



يجري تداول اسم نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس بديلاً واقعياً عن جو بايدن، رغم استمرار رفض الأخير سحب ترشيحه.

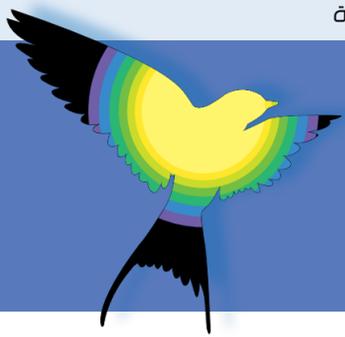
7

«سيمانز» تفاقم أزمة كهرباء مصر

تلوّح شركة سيمانز الألمانية بالتوقف عن تشغيل وإدارة وصيانة أكبر محطتين لتوليد الكهرباء في مصر، في حال لم تحصل على مستحقاتها المالية. [11.10]



الاثنين 8 يوليو/ تموز 2024 م 2 محرم 1446 هـ العدد 3598 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 8 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

أسبوع مفاوضات مكثفة على اتفاق

الرؤية الأميركية لليوم التالي وراء تسليم دفعة مالية للسلطة

التفاصيل صفحة 3.2

مصادر «الموساد» تعتبر الفرصة ذهبية للتسوية... وخشية من عرقلة مصدرها نتيهاو

مصر تستضيف وفوداً إسرائيلية وأميركية للتباحث حول النقاط العالقة في الاتفاق

لقاء في الدوحة الأربعاء بين الوسطاء الثلاثة ورئيس «الموساد» لبحث رد «حماس»

في العدد

04 | **سياسة**
التقارب التركي مع النظام السوري يثير مخاوف الأكراد

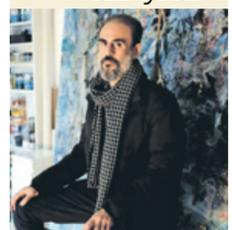


12 | **اقتصاد**
ديون خيالية تهدد الزعماء الجدد في أوروبا

21 | **سياسة**
مازق الدعاية الإسرائيلية: أنصاف لا يأتي بالنتيجة المرجوة



24 | **ثقافة**
هانئ زعرب: لم انجز أية لوحة من مادة واحدة



26 | **نصوص الحياة**
والحرب من غزة: عن اليأس وتفاصيل غير معلنة

30 | **رياضة**



10 | **مصاريف**
روس «محايدون» في الأولمبياد... واستبعاد الأقوى



النصيرات المجزرة الـ 43

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت الماضي، المجزرة رقم 43 في مخيم النصيرات وسط غزة، راح ضحيتها 16 شهيداً و75 إصابة من المدنيين، وذلك في مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة «أونروا».

19.18

ناجيات من المجزرة في ساحة المدرسة (علاء جاد الله/الناضول)

الحدث

نسبة تصويت فرنسية غير مسبوقة في انتخابات الحسم

باريس - العربي الجديد

وإمكانية حصوله على أغلبية ضعيفة، بعد انسحاب عدد من المرشحين المنافسين لمصلحة آخرين، لصدّ تقدم اليمين المتطرف في إطار ما يعرف بـ«تحالف الجمهوريين». ويترقب ماكرون خصوصاً النتائج، التي ستحدّد شكل المرحلة السياسية المقبلة في فرنسا، والذي قد يتضمن تعاملاً مريراً للمرة الأولى في تاريخ الجمهورية الخامسة، مع حكومة من اليمين المتطرف، أو فوزاً سياسية مع وجود ثلاث تكتلات رئيسية في البرلمان الفرنسي لا تملك أي منها الأغلبية المطلقة.

التي أجريت في 30 يونيو/حزيران الماضي، قد سجّلت انتخاب 76 نائباً فقط، من بينهم 38 للجمع الوطني اليميني المتطرف. وأمس، وضعت محال تجارية في باريس، خصوصاً في جادة الشانزليزيه، تحصينات على واجهاتها، خشية أحداث عنف قد تعقب إعلان النتائج، علماً أن اليمين المتطرف، الذي حلّ أولاً في الدورة الأولى بـ33%، يليه الجبهة الشعبية اليسارية (27,99%)، يتطلع إلى الأغلبية المطلقة في البرلمان، أي الحصول على 289 مقعداً، لكن استطلاعات الرأي ترجّح تراجع

عام 2022، إلى حدة التنافس، والتحميد داخل المعسكرات المتنافسة، وأبرزها التجمع الوطني الذي رشّح رئيسه جوردان بارديلا لرئاسة الحكومة، وتحالف الجبهة الشعبية الجديدة المؤلف من قوى اليسار وأنصار البيئة، وتحالف معاً الذي يقوده حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، النهضة. وبلغت نسبة التصويت عند ظهر أمس 26,63%، وهو رقم قياسي لم تبلغه الانتخابات التشريعية في فرنسا، منذ عام 1981. وكانت الدورة الأولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية،

صوّت الفرنسيون، أمس الأحد، بكثافة، في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المبكرة، التي ينافس فيها اليمين المتطرف ممثلاً بحزب التجمع الوطني، للحصول على الأكثرية في البرلمان الفرنسي المؤلف من 577 نائباً. ودلت كثافة التصويت، التي بلغت 59,71% عند الساعة الخامسة عصراً بالتوقيت المحلي، بزيادة 22 نقطة عن النسبة التي صوّتت حتى الوقت ذاته في الانتخابات التشريعية



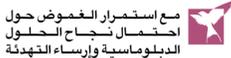
سياسة

الحدث

مساهمة من الأمم المتحدة لمحاولة وقف التصعيد المتزايد بين حزب الله وإسرائيل

استهدافات متبادلة بعيدة عن الحدود

بيرةوا . **العربي الجديد** | القدس المحتلة . **العربي الجديد**



مع استمرار الغموض حول احتمال تسليح إسرائيل، وعلى الحدود الجنوبية لלבان مع فلسطين المحتلة، باشرت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، جينين هينيس، بالأسخارت، زيارة إلى إسرائيل تستغرق ثلاثة أيام، حسب ما أعلن مكتبها. وفي موازاة ذلك، شهدت المواجهات المدمّنة، اغتيال الإحتلال مسؤولاً في حزب الله، مساء السبت، فيما شنّ الحزب هجوماً واسعاً، على بعثتين، أمس الأحد، باتجاه منطقتي الجليل الأعلى والجليل الأسفل بعيداً نسبياً عن الحدود. في سياق زيارة بالأسخارت إلى إسرائيل، أكد بيان صادر عن مكتبها، أمس الأحد، أن مناقشاتها مع المسؤولين الإسرائيليين ستتركز «على الحاجة لاستعادة الهدوء وإفساح المجال لحلّ دبلوماسي يمكن من خلاله للمدنيين النازحين من الجانبين العودة إلى ديارهم» وجاءت زيارة بالأسخارت وسط أسابيع حاسمة، مرتبطة بمسار التهدئة في قطاع غزة من جهة، وبملف التجديد لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) من جهة أخرى، والذي يحل موعدة في أواخر شهر أغسطس/ آب المقبل.

في المقابل، حذرت أوساط إسرائيلية من تأتيرات استخدام الحزب مسترزة كمرّ الإبرانية الهجومية، في أي حرب شاملة بين الحزب وإسرائيل، وأشارت صحيفة كانكاليسث الإسرائيلية، في عددها الصادر أمس الأحد، إلى أن مسيرة كرار، التي زودت بها إيران حزب الله بعد أن دربت مقاتليه على استخدامها، تمخّز بأنها تحوز على مزايا ثلاثة أنواع من المميزات في الأوضاع العادية، وفي تقرير أعده معلق الصحيفة العسكري جينسان سدان، جاء أن مسيرة

معادلات أكبر من لبنان

قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة (كتلة حزب الله اللبنانية)، النائب إبراهيم الموسوي، تنع في هذه المعركة اجيالاً للمستقبل ولاآي من المعارك التي سيكون فيها المصع والضرر النهائي على هذا المشروع الاستراتيجي. وأضاف خلال احتفال تكريمي لآحد شهداء حزب الله في بلدة المنصورة . صور، جنوبي لبنان، أمس الأحد، أنه «رئيي منطقة جديدة ومعادلات جديدة ليس على مستوى لبنان، إنما على مستوى الأمة بأكملها والعالم بأسره».

تقرير



مقاتل من قسد في دير الزور، سليمان الماضي (خالد سليمان/فرانس برس)

كرار تمناز بقدرتها على حمل قتالين كبيرة بشكل يمكنها من المبادرة بمهاجمة طائرة طيبعتها الانقضاضية، بما يعنى إمكاناتها في التحول إلى مسيرة انتحارية، إلى جانب أنها يمكن أن تحمل صاروخاً موجهاً قادراً على تحفّط الطائرات النفاثة وإسقاطها. وأضاف التقرير أنه يمكن لمشغلي «كرار» أن

يتنوّتا صاروخ جو ـجو أسفل أحد الأجنحة، بشكل يمكنها من المبادرة بمهاجمة طائرة نفاثة مثل طائرة «إف 16»، وذكرت الصحيفة التحليق إلى 900 كيلومتر في الساعة في حال قرر مشغلوها اجتياز منطقة ذات مستوى خطورة عالية، في حين يمكن أن يرتفع مستوى تحليقها إلى 35 ألف قدم أو

يجهط إلى مستوى قمم الأشجار، وهو ما يجعل مهمة اكتشافها مهمة صعبة، وفي ما يتعلق بالقتال والصواريخ التي تحملها «كرار»، فإن «كانكاليسث» كتّفت عن قدرتها على حمل قنبلة من طراز «أم كاي 82»، مستوى خطورة فوق اجزاء بارون ويمكن إسقاطها بنفس طريقة عمل طائرة «إف 16»، ويمكن

يجعل مهمة اكتشافها مهمة صعبة، وفي ما يتعلق بالقتال والصواريخ التي تحملها «كرار»، فإن «كانكاليسث» كتّفت عن قدرتها على حمل قنبلة من طراز «أم كاي 82»، مستوى خطورة فوق اجزاء بارون ويمكن إسقاطها بنفس طريقة عمل طائرة «إف 16»، ويمكن



منزل مدمر في عين السبع، 29 يوليو 2024 (محمد زعزاع/سوشلبيت برس)

لمسيرة «كرار» حمل قتالين خارقة للحصون واستخدامها في مهاجمة الدبابات والسفن الحربية، بالإضافة إلى تدمير مقرات القيادة ومدرجات الطائرات والمطارات والقواعد الجوية بشكل يمكن أن يفضي إلى إخراج هذه المطارات وتلك القواعد عن العمل

وأعادت الصحفية إلى الأذهان حقيقة أن إيران طرحت في المعارض العسكرية الدولية ضرب أهداف في مياه البحار وعتاد متقدم آخر. ميدانياً، أغارت الطائرات الإسرائيلية، أمس الأحد، على منزل داخل بستان في منطقة ضهر السيد في بلدة معروب، قضاء صور، وأقادت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بأن الهجوم وقع بعقم نحو 25 كيلومتراً داخل الحدود اللبنانية «على غرار العمق الذي استهدفه حزب الله بالصواريخ في الجليل الأسفل»، كما أثار الإحتلال على منزل في الناقورة وعلى عين الشعب وقصف مدفعياً بليدا وأطراف بارون ومروحين وبارين ومارون الراس وحائين وعيترون، مع انفجار صواريخ اعتراضية فوق اجزاء بارون وميس الجبل في القطاع الأوسط، والقي الإحتلال القنابل الحارقة على الأجرح المناخمة للخط الأزرق (الخط الذي رسمته الأمم المتحدة بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في عام 2000) في أطراف بلدات مروحين والضهيره وعين الشعب وبيت ليف وتسميت سرعة الرياح وارتفاع درجات الحرارة تعتمد الشبران، وحرق الطيران الحربي الإسرائيلي مرارة، أمس الأحد، جدار الصوت فوق قرى أقضية صور وبيت جيل وجزّين ومدينة صيدا وإقليم النجاج، حيث حلّق على علو متخفّف، وحلق الطيران المسير والاستطلاعي فوق القطاعين الغربي والأوسط، كما حلقت مسيرات إسرائيلية كتخافة فوق قرى البقاع، شرقي لبنان.

وبدوره، استهدف حزب الله، أمس الأحد، قاعدة نيمرا غربي طبرية، ومقر وحدة المراقبة الجوية في قاعدة مروون (جبل الجرمق)، ومواقع الراهب والسعداني وبركة رشا وبياض بليدا، وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيانات متلاحقة، أمس الأحد، أن الحزب هاجم على قريتين، صباحا، وفي ساعات الظهر، مواقع في الجليل الأسفل والجليل الأعلى، وطاولت الهجمات في الجليل الأسفل قاعدة نيمرا، بينما كان جبل الجرمق محور الهجوم في الجليل الأعلى، حيث تمّ اعتراض خمسة صواريخ على الأقل، كما أعلن المجلس الإقليمي للجليل الأعلى عن إسقوط صواريخ أطلقت من لبنان، شمالي سلسلة جبال رامبع في أصبع الجليل»، مع تسجيل اندلاع حرائق من جهتها، أعلنت فرق الإسعاف الإسرائيلية عن إصابة شخص بجراح خطيرة بسبب نشطابا عقب الرشقة الصاروخية من لبنان، ونُقل المصاب إلى مستشفى بوريا قرب طبريا، ودوّ صافرات الإنذار مرات عدة في الشمال الفلسطيني المحتل، طيلة يوم أمس الأحد، من جهتها، كتشفت صحيفة هارتس الإسرائيلية عن وقوع ثلاث إصابات، إحداهما خطيرة في الجليل الغربي جراء إطلاق صواريخ مضادة للدروع من لبنان. واعتال الإحتلال الإسرائيلي، ليل السبت الأحد، بممسيرة، المنعصر في حزب الله ميخ العطار عند مرقق بلدة شعت، قضاء بعلبك، شرقي لبنان، وادّعى بيان الإحتلال أن العطار «مسؤول في منظومة الدفاع الجوي التابعة لحزب الله»، وشنّ الإحتلال غارات عدة ليل السبت، الأحد، طاولت أطراف العديسة لجهة كفرتلا، ومزنيان في حولا، وهاجم حزب الله ليل السبت، الأحد، موقعي رويسات العلم والسماقة.

رصد



قوات للاحتلال في الخليل، أول من أمس السبت (عازم راجح/الناظر)

عبوات الضفة الغربية ترعب الإحتلال

رام الله . **العربي الجديد**

واصلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، يوم أمس الأحد، حملة اعتقالاتها في الضفة الغربية، في وقت تطرقت فيه صحيفة يديعوت أحرونوت إلى التصعيد الإسرائيلي العسكري في الضفة، موضحة أنه سيهدف أساسا على توسيع سياسة الاعتقالات، وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن قوات الإحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس السبت، وحتى صباح أمس الأحد، 15 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون، وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات الخليل، طوباس، رام الله، والقدس، كذلك نفذت قوات الإحتلال عمليات تحقيق ميداني مع مجموعة من المواطنين في بلدة سلوان شرق رام الله، أفرج عن معظمهم لاحقاً، وأشارت الهيئة والشادي إلى أن حصيلة الاعتقالات بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بلغت أكثر من 9550 معتقلاً، تشمل من أبقى الإحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً من جهتهم، أحرق مستوطنون أمس، مركبة فلسطينية في قرية برقأ شرق رام الله وسط الضفة الغربية، فيما شنّ مستوطنون آخرون طريقاً استيطانية في أراضي قرية حوسان غرب بيت لحم جنوبي الضفة الغربية.

وفي سياق التصعيد الحاصل في الضفة، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، إن جيش الإحتلال قرّر تصعيد عملياته العسكرية ضد الفلسطينيين في الضفة بإدعاء محاربة استخدام الأنغام والعبوات النافسة التي تستهدف قواته في أثناء اقتحامها المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين، وفي توسيع سياسة الاعتقالات ضد المقاومين الفلسطينيين، واستقدام للمرة الأولى منذ انتفاضة القدس والأقصى، وزيادة استخدام البات ثقلة مثل جرافات «دي 9»، ومنع إدخال أسمدة إلى الضفة، ولم يرصد جيش الإحتلال حتى الآن استخدام عبوات نافسة من نوع «شواقة» في الضفة الغربية، تلك الموجودة في قطاع غزة، بحسب الصحيفة. ويعتبر الجيش الإسرائيلي أن إيران تدبّل مجهوداً من أجل نقل عبوات كهذه إلى الضفة من طريق الحدود الأردنية. وبحسب الجيش الإسرائيلي، فإنه يوجد في أنحاء الضفة آلاف العبوات، وإن القوات الإسرائيلية تصطدم بها في أي عملية عسكرية تنفذها في المدن والقرى الفلسطينية. وهذه عبوات من صنع محلي وبمستوى عالٍ، وتعمل على إدخال خصميات عليها. ويدعي جيش الإحتلال أنه رصد إرشادات إيرانية بسيطة نسبياً لتكريب العبوات وتشغيلها عن بعد، وإجراع استخدامها ضد قواته، ويقول إنه صادر أو دفر أكثر من 50 ورشة لصنع أسلحة وعبوات في الضفة خلال العام الماضي، بحسب يديعوت أحرونوت، وإنه صادر وفجر أكثر من ألف قنبلة من صنع محلي ومئات العبوات التي تستخدم لتفجير مركبة مدعرة، ووافق تشغيل أكثر من 150 عبوة كانت مزروعة في مناطق مختلفة، وأوعز قائد القيادة الوسطى في جيش الإحتلال، بهودا فوكس، بوقف نقل الأسمدة من إسرائيل إلى الضفة، أو تقييد كمياتها، وحصرها باستخدام الشخصي «وليس الصناعي» بإدعاء أن جهاز الأمن اكتشف أن الأسمدة تستخدم في صنع عبوات كثيرة، وادت إلى زيادة قوة انفجارها وتدميرها.

شرفاً غريب

تدمير مسترثيت في خليج عدن

أعلنت مهمة الإتحاد الأوروبي البحرية المعنية بحماية السفن (أسبيدس) لدى عبورها البحر الأحمر، أمس الأحد، أن الغرقاطة يسارا التابعة لها، دمرت طائرتين مسيرتين في منطقة خليج عدن، وكانت المهمة الأوروبية قد بدأت في فبراير/ شباط الماضي، لمواجهة هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ على سفن في المنطقة بشنها الحوثيون.

(رويترز)

مدمرة إيرانية تعرض لحادث



أفاد التلفزيون الإيراني، أمس الأحد، بأن مدمرة سفن التابعة للبحرية الإيرانية تعرضت لحادث في ميناء بندر عباس المطل على الخليج، وأعلنت البحرية الإيرانية أن المدمرة كانت قد رست في أحد مرافئ بندر عباس لإجراء عملية إصلاح، لكنها خلال العملية تسربت المياه إلى مخازنها، مشيرة إلى أن العمل جارٍ لإصلاح المدمرة، كما أشارت وسائل إعلام إيرانية إلى أن الحادث خلف أضراراً بين طاقم المدمرة ونقل المصابين إلى المستشفى.

(العربي الجديد)

الحوار السوداني في مصر متمسكاً بإملاءات جدة

أكدت القوى السياسية والمدنية السودانية التي اجتمعت في القاهرة على مدار يومين، بدعوة من مصر تحت شعار أمعا من أجل وقف الحرب، أمس الأحد، «ضرورة الالتزام بإعلان جدة والنظر في البات تنفيذ وتطويره لمواكبة مستجدات الحرب»، وتابش المتحدثون في بيان الدول والجهات الداعمة لأطراف الحرب بأن من أشكال الدعم المباشر وغير المباشر، للتوقف عن إشغال المرشد من نيران الحرب في السودان»، واطمع الحاضرون على «الحفاظة على السودان وطناً سوحداً، على أسس المواطنة والحقوق المتساوية الفدرالية»، وتوافقوا على تشكيل لجنة لتطوير النقاشات ومناقشة هذا المجهود من أجل الوصول إلى سلام دائم.

(العربي الجديد)

وفاة معتقل مت سوداء في سجون النظام السوري

توفي المعتقل من السويداء، مهذب هذبي صياغة، بحسب ما أفادت عائلته، مساء أول من أمس السبت، وذكرت العائلة أن صياغة توفي في معتقلات النظام السوري بعد فترة اعتقال لمدة عام وتسعة أشهر، لم تستطع العائلة خلالها معرفة مكان الاعتقال أو سببه، وكانت «العربي الجديد» قد علّمت من مصدر مقرب من عائلة صياغة، أن اعتقاله حصل بعد عودته من لبنان.

(العربي الجديد)

الجيش الصومالي يستعيد السيطرة على قرية



استعاد الجيش الصومالي، بالتعاون مع قوات ولاية جوبا لاند الإقليمية، أمس الأحد، السيطرة على قرية فلفلي التابعة لمنطقة بولو حاجي بمحافظة جوبا السفلى في جنوب البلاد، وأفاد ضباط الجيش الصومالي في تصريحات لوسائل إعلام محلية نقلتها وكالة الأنباء الصومالية «صونا»، بأن القتال استمر حتى مناطق ولاية جوبا لاند.»

(قنا)

التقارب التركي مع النظام السوري يثير مخاوف الأكراد

غازي هلال . **محمد امين**

يتخوف الأكراد السوريون من التقارب التركي مع النظام السوري ومن انعكاسات سلبية عليهم من أي تطبيع في العلاقات ما بين النظام وتركيا، التي يحركها القلق من قيام إقليم ذي صبغة كردية في شمال شرق سورية، ما يدفعها لتخطي الكثير من الإشكالات من أجل التوصل لاتفاق مع النظام السوري لتجديد هذا القلق، وحذرت أحزاب وجهات سياسية سورية كردية، في بيان صدر قبل يومين، من التقارب التركي مع النظام السوري لأنه «سيفضي الشرعية على الإحتلال التركي في شمال سورية»، ويعقّق الأزمة السورية أكثر، وسيصبح الشعب السوري والوطن السوري ضحية سياسة التصالح هذه»، وفق البيان. وطالبت هذه الأحزاب بتطبيق القرار الدولي 2254 الخاص بالقضية السورية، داعية «الأطراف السياسية الديمقراطية كافة» في سورية إلى عقد «مؤتمر وطني سوري» انطلاقاً من شمال وشرق سورية، ليكون اللبنة الأساسية لحل الأزمة السورية عن طريق الحوار، ويشكّل قوة ضاغطة على النظام لسير في طريق الحوار السوري الداخلي لحل الأزمة السورية».

وجاء هذا البيان رداً على خطوات تركية باتت أكثر وضوحاً في الأيام الأخيرة الماضية باتجاه التقارب مع النظام السوري والتطبيع معه لوضع حدّ لقطعية كاملة بدأت في عام 2012. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة إن مسلحي تنظيم «ال داعش» والتتظيمات المسلحة الكردية، هم فقط من يعارضون التقارب التركي مع النظام السورية وتطبيع العلاقات التركية السورية. وعاد أردوغان أنكره معتبر هذه القوات مفسد قلق على أمنها القومي وتخطف غضب على محاولات فرض إقليم ذي صبغة كردية في شمال شرق سورية. وزاد الغضب التركي بسبب عزم «الإدارة الذاتية» إجراء انتخابات محلية في مناطق سيطرتها، وهو ما دفع أنقرة ربما إلى تسريع خطوات التقارب مع النظام السوري لمحاصرة محاولات هذه الإدارة خلق وقائع سياسية ربما يصعب وتخطيرها.

أردوغان: سونجه دعوتنا إلى الأسد وقد تكون في أي لحظة

محمد سالم: خيارات بالتنسيق مع النظام

(محمد زعزاع/فرانس برس)

القوات الكردية فكت ارتباطها بحزب العمال الكردستاني دون تقارب بينها وبين فصائل في المعارضة السورية لا تتعاهي تماماً مع الرؤية التركية. وربما يدفع التقارب بين أنقرة ودمشق، الأطراف الكردية إلى ترتيب البيت الداخلي خصوصاً بين المجلس السوري لحاربة هذه القوات التي تحتمي بالاجانب الأمريكي.

ورغم الخلافات التي تعصف بالقوى السياسية الكردية في سورية، إلا أنها حصلت في السنوات الأخيرة على مكتسبات عديدة منها العسكري والثقافي تخشى أن تزول في حال اتفاق النظام وأنقرة على توحيد جهودهما للقضاء على الوجود العسكري الكردي في سورية. ولا تبدو الكثير من المحادثات متوفرة أمام الأكراد السوريين لمواجهة التحدي الجديد المتخيل السوري لحاربة هذه القوات التي تحتمي بالاجانب الأمريكي. فهو الوحيد القادر على وضع حد لأي أعمال عسكرية محتملة ضدهم. ويحول رفض ذلك الصلة في الشأن السوري» مضيفاً، «الدول التي تتقارب مع النظام السوري تتخطل من مصالحها لكن مصلحة الشعب السوري تكمن لحل شامل يضمن مشاركة مختلف مكوناته القوميات والدينية» وتابع أن «أي حل دون ذلك يسرق مجزأً وموقفاً» وأشار إلى أن «الشعب يعاني من ومض تأسيس الدولة السورية بغايي من الإلصاق والاستهداف في وجوده، رغم أنه عنصر رئيسي في استقرار وتنمية البلاد» وأضاف، «يعمل المجلس الوطني الكردي من أجل بناء سورية ديمقراطية لا مركزية على حساب الفصائل المدعومة من تركيا».

سياسة

تقرير

روسيا وكوريا الشمالية

هل تغير شراكتها موازين القوى العالمية؟

موسكو، رامنا القويوب



بعد تنصيب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لولاية رئاسية خاصة في السابع من مايو/ أيار الماضي، بدا واضحاً توجه السياسة الخارجية الروسية شرقاً، إذ انحصرت كافة زياراته الدولية على البلدان الآسيوية، مثل الصين وأوزبكستان وكوريا الشمالية وفيخامد وصولاً إلى الزيارة الأخيرة إلى كازاخستان للمشاركة في قمة منظمة شنغهاي للتعاون مطلع يوليو/يوليمون الحالي، إلا أن زيارة بوتين إلى بيونغ يانغ، الأولى من نوعها منذ عام 2000، أرست شراكة روسيا وكوريا الشمالية، رغم عزلة الأخيرة وخضوعها لعقوبات دولية على خلفية برنامجها النووي وبقائها، في الواقع، الدولة الوحيدة في العالم للطفة للنفطال شيوعي الشمولي أرقب إلى نموذج الاتحاد السوفييتي السابق، ومن اللافت أن زيارة بوتين إلى بيونغ يانغ جاءت بعد سلسلة من الترسبات الإعلامية أفادت بحصول موسكو على ذخيرة من بيونغ يانغ لاستخدامها في أعمال القتال في الأراضي الأوكرانية، إذ مهدت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقعة في 19 يونيو/حزيران الماضي، لإخراج الطائرات العسكرية الروسية الكورية الشمالي إلى العلن.

حول هذه التطورات، اعتبر كبير الباحثين في مركز تحليل الاستراتيجية والتكنولوجيا النووي، يوري ليماجن، أن شراكة روسيا وكوريا الشمالية، لمسحت تعاوناً عسكرياً تقنياً متبادل المنفعة، وذلك عبر تقديم بيونغ يانغ أسلحة تحميكية من فئات مختلفة

إضاءة

الصين تدرس فرض حصار على تايوان

تدرس الصين فرض حصار على جزيرة تايوان باستخدام طائرات من دون طيار، في مقاليل خطة أميركية مماثلة للدفاع عن الجزيرة، بما يؤكد خطورة الوضع في المنطقة

يكيت، علي أبو مريخيا

كشفت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست، يوم الجمعة الماضي، أن القوات المسلحة الصينية قادرة على فرض الحصار على جزيرة تايوان باستخدام طائرات من دون طيار فقط، وذلك حسب دراسة أصدرها جيش التحرير الشعبي الصيني في شهر يونيو/حزيران الماضي، وفي الوقت نفسه، فإن الطائرات من دون طيار مفتاح أساسي لأحدث خطة أميركية للدخلح العسكري فوق تايوان في استراتيجية معتمدة على الطائرات من دون طيار فقط، وأطلق عليها اسم «هيلسكاب». ولقبت الصحيفة من دون طيار هدف المهمة القتالية الموضحة في الدراسة هو تشكيل حصار والسيطرة على جزيرة مجهولة ذات شكل ضيق يشبه تراسيس تايوان، ومحصنة بعدد كبير من منصات إطلاق الصواريخ الدفاعية الجوية، مع أنشائها السفن الحربية والحواسن العابرة إلى المياه المحيطة بالجزيرة. وفي هذه المرحلة استخدم الجيش الصيني أربعة أنواع من الطائرات من دون طيار، وتم إطلاق طائرات من دون طيار كبيرة ومتوسطة الحجم ذات قدرة تحمل عالية، فضلاً عن قدرات الاستطلاع والهجوم، من قواعد عسكرية صينية في البر الرئيسي، وبعد ذلك، نشر السفن الحربية التابعة لجيش التحرير الشعبي طائرات استطلاع صغيرة مصمق فيوان، في استراتيجية أطلق عليها اسم «هيلسكاب»، وهدف هذه الطائرات من دون طيار هو التصدي لأي محاولة من جانب الجيش الصيني للهجوم على تايوان، والإسراع للفضاء على إمارات العدو.

سيول في قمة «نا تو»

أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، أمس الأحد، بأن الرئيس يون سوك يول (الصورة) سيحضر قمة حلف شمال الأطلس «نا تو» للمرة



بين يومي الثلاثاء والخميس المقبلين في واشنطن، وكشفت الوكالة أن من المتوقع أن يحذر يون من التعاون العسكري المتزايد بين كوريا الشمالية وروسيا، وقال مسؤول راسل رفيع المستوى لهولها، إن من المحتمل عقد قمة ثلاثية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان على هامس قمة «نا تو».

هذا القرار على المستوى السياسي، وأضاف بلوخين في حديث له«العربي الجديد» أنه«من الواضح أن روسيا تدفع إلى تنمية شراكتها مع كوريا الشمالية لإغاظة الغرب، إن يمكن موسكو وبيونغ يانغ مساعدة إحداهما وصولاً إلى التكنولوجيا فرط الصوتية»، واعتبر بلوخين أن شراكة روسيا وكوريا الشمالية، شأنه شأن شراكة روسيا وكوريا الشمالية، تشكل إجراء مضاداً وردّ فعل على أعمال الغرب، الذي أعطى الضوء الأخضر لأوكرانيا



كيم جونغون مع بيونغ يانغ، 20 يونيو 2024 (روترز)

لاستخدام أسلحته بعيدة المدى لضرب العمق الروسي، فلم تعد أيدي روسيا مكملة في مسألة توريد أسلحة مماثلة إلى كوريا الشمالية وغيرها من الدول». وتطرق بلوخين إلى اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تم توقيعها في إطار القمة الروسية الكورية الشمالية في 19 يونيو الماضي، لافتاً إلى أنها لم تقتصر على التعاون العسكري - التقني مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الاسم الرسمي لكوريا الشمالية، وفقاً للوثيقة الموقعة،»

حال تعرض أحد الطرفين لهجوم مسلح من قبل أي دولة أو بضع دول وتحصن بذلك في حالة حرب، فسيدفع الطرف الآخر على الفور دعماً عسكرياً وغيره بكافة الوسائل العسكرية لا يعني تطبيعها على أرض شند في ختام المحادثات على أن «روسيا الاتحادية لا تستعد نفسها احتمال الدفع بالتعاون العسكري - التقني مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الاسم الرسمي لكوريا الشمالية»، وفقاً للوثيقة المتوقعة،»

إحد



كيم جونغون مع بيونغ يانغ، 20 يونيو 2024 (روترز)

وسط تساؤلات حول ما إذا كانت العلاقات بين البلدين ترقى إلى مستوى تأسيس تحلف عسكري بين البلدين. إلا أن بلوخين جزم بما يخص الاتفاقات التعاون العسكري لا يعني تطبيعها على أرض الواقع تلقائياً، مشيراً إلى أن «التحالف الاستراتيجي وشراكة روسيا وكوريا الشمالية يمكن قراءته على أصعدة مختلفة، وفي مقدمتها الصعيد الجيوسياسي في سياق الرد على إقامة الغرب تحالفات

معادية لروسيا والصين مثل حلف شمال الأطلسي (ناتو) وحلف أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة (أوكوس)، وتساهل: «لم يصبح بذلك في حالة حرب» لكن بعد تفكك هذه الاتفاقية، شأنها في ذلك شأن غيرها من الاتفاقيات الحكومية مع كوريا الشمالية، وحلت محلها اتفاقية الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة في عام 2000، مشكلة بداية لاستعادة العلاقات الثنائية في أول زيارة لبوتين إلى كوريا الشمالية إلا أن أحكام الاتفاقية في حينه نصت على «تعاون بلبي المصالح المتبادلة في مجال الدفاع والأمن» بلا تقديم عون عسكري، وعلى عكس الاتحاد السوفييتي، لم تعد وريقته روسيا مستعدة لتقديم دعم عسكري - تقني مجاني لكوريا الشمالية وغيرها من الدول بل عارضت برنامجها الصاروخي النووي، فاقصر الدور الروسي على المشاركة في المفاوضات السادسة لتسوية المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية وإداء دور هامشي في المنطقة مقارنة مع الصين. أما كوريا الشمالية، فانتشلت بحل المشكلات الداخلية وإجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة مع كوريا الجنوبية، وحاولت تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن هذه المحاولات فشلت مع وصول إدارة الرئيس جورج بوش الابن إلى البيت الأبيض (2001-2009) بين 2001 و2005، ثم بين 2005 و2009)، وعلى أثر ذلك، باشرت كوريا الشمالية أولى خطواتها على طريق تطوير الترساة النووية توج بإجرائها أول تجربة نووية في عام 2006 واتضمامها إلى «النادي النووي» بحكم الأمر الواقع.

حظوظ كامالا هاريس تكبر

على شئ هجمات على ترامب وسياساته، مستغلة المتاعب القضائية التي تلاحقه، وتحظى هاريس خصوصاً بشعبية في أوساط الناخبين من أصول أفريقية، لكن هؤلاء يتجهون إلى التصويت بنسبة أقل هذا العام، كما تشير استطلاعات الرأي، فيحسب استطلاع أجرته صحيفة واشنطن بوست ونشر في إبريل/نيسان الماضي، فإن 62% من الناخبين السود قالوا إنهم وافقون مثل بصيصونون هذا العام، بانخفاض عن 74% سجّلت لهم في يونيو 2020. ووجد هذا الاستطلاع أن 55% من الناخبين من أصول أفريقية تحت سنّ الـ30، يعارضون بايدن، وبحسب تقرير له«واشنطن بوست» نشر أمس، وضع ترامب وحلفاؤه خطة للهجوم على هاريس، في حال ترشحت فحاة للرئاسة، وبالغالب، بدأ هؤلاء بمهاجمة نائبة الرئيس الديمقراطي، عبر تصويرها مثل «يسارية» أكثر من بايدن، ملقن عليها اللوم في تصاعد أزمة المهاجرين، كما أنهم يكتلون إليها الاتهامات بأنها تخفي معلومات عن الوضع الصحي لبايدن.

والسلاط . العربي الجديد

على الرغم من عدم تقدمها على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في استطلاعات الرأي، حظيت نائبة الرئيس جو بايدن، كامالا هاريس، خلال الأيام الماضية، بالكثير من الاهتمام من متابعيها ووسائل إعلام أميركية، بغر تحظى كثيرا ما كانت تحظى به طوال أكثر من 3 أعوام ونصف العام من ولاية بايدن، إذ إنطلاقاً من هذا الأمر، فإن ترامب أعجبت غير فاعلة في إدارة الرئيس، ولا سيما على صعيد ملف الهجرة غير النظامية عبر الحدود البرية مع المكسيك، وهو الأمر الرئيسي الذي أوكل إليها بايدن، هذه العورة إلى المشهد، حتمّتها المناظرة أواخر شهر يونيو/حزيران الماضي، وبدء الحديث داخل الحزب الديمقراطي عن ضرورة التشكيك الواسع النطاق في الولايات المتحدة، سياسياً وسياسياً، في قدراته الضمنية مع تقدمه في العمر، وتركز هاريس في حملاتها الانتخابية منذ المناظرة، على إنجازات بايدن، وتجنّب التطرق إلى أداء الرئيس السابق، خلال المناظرة، لكنها حرصت على إيداء الولاء المطلق لبايدن، الأسبوع الماضي، ولا سيما أن اسمها يتطوق إلى السطح مع كل حديث عن بديل محتمل للرئيس المرشح إلى الرئاسة.

وفي استطلاع رأي أجرته شبكة سي إن إن، ونشرت نتائجها الثلاثاء الماضي، فإن ترامب تقدّم على هاريس في نجات الناخبين، إلى أن الصين باتت دولة متقدمة في صناعة الطائرات من دون طيار. والحالي أن الطائرات بلومبيرغ مطلع العام الماضي، في الوقت نفسه، إذ أن عملة من هذا النوع، وحسب قوله، لا ينبغي لها إلا أن تكون بمثابة دقيقة ومركزة، في المقابل، اعتبر الباحث في السوق و70 في المائة من السوق الصناعية في الولايات المتحدة.

بداياتها، كترس تعاوناً عسكرياً، غير أنه في الوقت الحالي، أضحت هذا المفهوم أكثر خطورة، لارتباطه المباشر بحروب بعيدة عن الشرق الآسيوي، مثل أوكرانيا. ومن شأن هذه الشراكة أن تهدد التوازنات الدولية عالمياً

شرقاً غرباً

أوكرانيا تستهدف مسلوح ذخيرة روسيا

كشف مصدر امئي لوكالة رويترز، أمس الأحد، أن طائرات مسيرة أوكرانية قصفت منشأة تخزين الذخيرة التي تبلغ مساحتها 9 آلاف متر مربع في منطقة فورونج الروسية المتاخمة لجزء من شمال شرقي أوكرانيا، وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن المسلوح الروسي يضم صواريخ سطح، سطح جو وقذائف دبابت ومدفعية وطلقات ناراية، وقبات المصدر في المستقبل القريب لا يزال من المحتمل تخيراً وقوع انفجارات مفاجئة في المنشآت الصناعية العسكرية الروسية التي تقدم الإمدادات في الحرب على أوكرانيا.»

(روترز)

ليامين: كوريا الشمالية عاجزة عن إنتاج المروحيات

بلوخين: توقيع اتفاق التعاون العسكري لا يعني تطيقه

وتأسس كوريا الشمالية في عام 1948، إذ وقع البلدان الشيوعيان في عام 1961 على اتفاقية الصداقة والتعاون والعون المتبادل القاضي بتقديم «العون العسكري وغيره» في حال «تعرض أحد طرفي الاتفاقية لهجوم مسلح من قبل أي دولة أو تحالف من الدول وأصبح بذلك في حالة حرب» لكن بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام 1991، تم إلغاء هذه الاتفاقية، شأنها في ذلك شأن غيرها من الاتفاقيات الحكومية مع كوريا الشمالية، وحلت محلها اتفاقية الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة في عام 2000، مشكلة بداية لاستعادة العلاقات الثنائية في أول زيارة لبوتين إلى كوريا الشمالية إلا أن أحكام الاتفاقية في حينه نصت على «تعاون بلبي المصالح المتبادلة في مجال الدفاع والأمن» بلا تقديم عون عسكري، وعلى عكس الاتحاد السوفييتي، لم تعد وريقته روسيا مستعدة لتقديم دعم عسكري - تقني مجاني لكوريا الشمالية وغيرها من الدول بل عارضت برنامجها الصاروخي النووي، فاقصر الدور الروسي على المشاركة في المفاوضات السادسة لتسوية المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية وإداء دور هامشي في المنطقة مقارنة مع الصين. أما كوريا الشمالية، فانتشلت بحل المشكلات الداخلية وإجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة مع كوريا الجنوبية، وحاولت تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، ولكن هذه المحاولات فشلت مع وصول إدارة الرئيس جورج بوش الابن إلى البيت الأبيض (2001-2009) بين 2001 و2005، ثم بين 2005 و2009)، وعلى أثر ذلك، باشرت كوريا الشمالية أولى خطواتها على طريق تطوير الترساة النووية توج بإجرائها أول تجربة نووية في عام 2006 واتضمامها إلى «النادي النووي» بحكم الأمر الواقع.

بابا الكاثوليك يحذر من ثقافة الإقصاء

ياديسلاف نيكيتش

حذر البابا فرنسيس (الصورة)، أمس الأحد، من «ثقافة الإقصاء» وال«تقسيمات الإيديولوجية والتشيعوية» مغرباً عن قلقه حيال «أزمة الديمقراطية» خلال زيارة لتريبيستي في شمال شرقي إيطاليا. وفي كلمة ألقاها أمام ألف شخص في مركز المؤتمرات بمناسبة اختتام الدورة الخمسين للأسابيع الاجتماعية التي نظمتها الكنيسة الكاثوليكية الإيطالية، اعتبر البابا أن الديمقراطية ليست في حال جيدة في العالم الآن.»

(فرانس برس)

برشكيات يؤديه الجيش في أغسطس

تلقت وكالة إنا الإيرانية الأنباء، أمس الأحد، عن عضو الهيئة الرئاسية في البرلمان محنتي يوسف، قوله إنه من المقرر أن يؤدي الرئيس المنتخب مسعود برشكيات الجيش الدستورية أمام مجلس الشورى، في 4 أو 5 أغسطس/أب المقبل، على أن «يعين خلال 15 يوماً الوزراء للتصويت على الثقة».

(فرانس برس)

مقتل 8 في اشتباكات بكشمير

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

اوربانت يتغلب في البرلمان الأوروبي

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم متطرفون في اشتباكات منفصلين في الشطر الشمالي لإدارة الهندية من كشمير، بحسب ما ذكره المقتض العام لشرطة كشمير فيديهي كومار بيردي، أمين الأحد، وأعلن بيردي مقتل اثنين من عناصر قوات الأمن، مع استمرار الاشتباكات في قريبي سوندرغرام وشميرسال تشينغنام، وأضاف: «انتشلت حثتي إرهابيين من سوندرغرام ومقت 4 آخرين من فريزال شينغنام.»

قتل جنديان وستة مسلحين يشتبه بأنهم

سياسة

بعد إعلان السادس من أكتوبر المقبل موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية التونسية دعا سياسيون إلى توفير مناخات حرة لإجرائها، وسط تحول العديد من المرشحين إلى ملاحقين قضائياً، مما يفضي إلى تمهيد الطريقه للرئيس قيس سعيد

الانتخابات الرئاسية التونسية كل راغب في الترشح مشروع معتقل

ليولاس - بسمة بركات

أكد سياسيون تونسيون أن صدور الأمر بدعوة الناخبين للمشاركة في الانتخابات الرئاسية التونسية في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل، خطوة متأخرة ولكنها ضرورية لإجراء الانتخابات بعد إجراء الانتخابات في أكتوبر المقبل موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية التونسية بعد طول انتظار. ولم تتضح بعد مواقف المعارضة بشكل واضح من قرار المشاركة في الانتخابات، في ظل التردد بين استغلال الفرصة لإنهاء حكم سعيد بديمقراطياً والمقاطعة. عُبر أن عراقيل عدة أمام المرشحين، مثل الملاحقات والمحاكمات الأمر الذي وصفه البعض بمشروع معتقل لكل راغب في الترشح للرئاسيات ومنافسة قيس سعيد، مما خلق مناخاً من الخوف والترهيب والأربعاة الماضي، ألقت قوات الأمن القبض على الأمن العام للاتحاد الشعبي الجمهوري لطفي المراهيحي، الذي أعلن نيته الترشح إلى الانتخابات الرئاسية التونسية وذلك بنسبة تضييق أضواء. والمراهيحي من معارضي ويرامجه، كذلك أكد حزب بندقية للتصريحات وبرايمجه، كذلك أكد حزب العمل والإنجاز في بيان الثلاثاء الماضي، أن أمينه العام عبد الطيف المحي تلقى استدعاء للحضور أمام قاضي التحقيق بصفته وزيراً للصحة بين عامي 2011 و2011، وفي 12 يوليو/تموز الحالي، وذلك في قضية رجل الأعمال الراحل الجبلائي النورسي، الذي كان أحد رجال النظام قبل الثورة، وتوفي في السابع من مايو/أيار 2014 خلال فترة حكم الترويكا أضحت أحزاب حركة النهضة، والمؤتمر من أجل الجمهورية، والتختل الديمقراطية من أجل العمل والحيريات) بعد من خروجه السجن الذي قبع فيه منذ السابع من أكتوبر 2011، وكان المحي عضواً في حكومة حمادي الجبلاي في ديسمبر/كانون الأول 2011 وبقى مع حكومة على العريض المقررة في أكتوبر المقبل». كما بوشرت ملاحقة الوزير السابق قبل الثورة، منظر الزنايدي، في قضية فساد عاادة لعام 2011، وهو موجود حالياً خارج تونس، وأعلن الخميس الماضي، ترشحه إلى الانتخابات الراسية التونسية رسمياً، وطاولت الملاحقات الإعلامي، الناشط تصفية الحصرم والمترشحين وأخرها أموال، ورئاسة حزب الجمهورية الثالثة، ألقه الجبلائي، المرشح للرئاسيات، بشبهة شخصية وعرقلة الحق في العمل والاعتداء بقصد إفساد الثقة والوضى. وأنتقد حزبها أن اعتقالها «هو محاولة من السلطة لإختلاق أسباب أو موانع قانونية لإزاحتها من

السياسي الصافي سعيد، الذي أعلن ترشحه

إلى الانتخابات الرئاسية التونسية المقبلة، بعدما سبق له الترشح لرئاسيات 2014 وملك سعيد متعلق بتسكوى مرفوعة من هيئة الانتخابات لشبهة تدليس التزكيات الخاصة بالانتخابات الرئاسية لسنة 2014؛ وأعلن الحزب الجمهوري ترشيح أمينه محدر المعتقل في قضية التاصر، عصام الشابي للانتخابات الرئاسية التونسية المقبلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب الجمهوري وسام الصمغير، إن المختب السياسي للحزب الجمهوري متمسك بترشيح السابق قبل الثورة، مع مواصلة الضغط لفرض مناخ انتخابي جيد وإطلاق سراح المساجين السياسيين، وأضاف الصمغير في حديث له «العربي الجديد»، أن «الدعوة للانتخابات جاءت بعد عدة اشواط من ملاحقة الخصوم والمترشحين وأخرها ملطفة رئيس حزب العمل والإنجاز منذ اللطيف المحي قضائياً، وبالتالي كل مرشح هو مشروع معتقل وسجين، وهذا الموعد لندي محكمة الناحية بتونس قبل أيام بالسين مدة أربعة أشهر في حق الناشط مرشحين ومعارضين في السجون وتسليم



الانتخابات الرئاسية التونسية في العاصمة، 13 أكتوبر 2014 (الشارب/بث المرزيم/جيتي)

المراهيحي والمكي أحدث معتقل ومستدعه للتحقيق من سلطات سعيد

يمكن الحديث عن تساوي فرص ولا على مرشحين، فهناك سبعة مرشحين تقريباً ممن أعلنوا نيّتهم الترشح، ملاحقون وأثيرت ضدهم قضايا، وأوضح أن «لا مناخ تنافسياً ولا مؤشرات لانتخابات حرة، بل السلطة بيد شخص واحد، صحيح هناك إعلان ليوم انتخابات ولكن لا معنى له».

من جهته، رأى القيادي في التيار الديمقراطي، هشام العجوني، أن صدور الأمر الرئاسي بدعوة الناخبين تأخر ولكن الأهم هو شروط الترشح والتزكيات، وهذا من المفروض أن يتم قبل دعوة الناخبين ولكن لئلاسف هيئة الانتخابات تتفككاً، مبيناً أن «الدعوة جاءت متأخرة وسيمنظر مجلس التبار الديمقراطي في هذا الأمر». وأضاف العجوني في حديث له «العربي الجديد» أن «المناخ كتل غير ملائم لإجراء انتخابات حرة، والهيئة العليا بدورها قدمت قضايا ضد شخصيات سياسية، وعدة مرشحين ملاحقين في ظل قضاء غير مستقل، كيف سنجرى انتخابات في ظل عهد مهول من الملاحقات السياسية؟ وفي ظل الكثير من الضمايبية»؛ وبالتالي فإن المناخ لا يعتبر ملائماً». كما أكد عضو المختب التنفيذي لحركة النهضة بلقاسم حسن في حديث له «العربي الجديد»، أن «صدور هذا الأمر يدخل في إطار التحضير للانتخابات ولا يؤخر على الموقف منها». موضحاً أنهم «كانوا يدركون أن الانتخابات ستحصل وسيتم تحديد موعد لها، ولكن تحديد موعد ليس حدثاً بل الأهم منه هو طبيعة الانتخابات وشروطها واحترام القانون وفسخ المجال أمام المرشحين، وهو ما سيجد الاستعداد للانتخابات ويقود إلى اجتماع هياكلهم في النهضة وجبهة الخالص لبلورة موقف نهائي، وهو رهين مدى توفر شروط وضمانات الانتخابات أو لا». وأوضح أن «الجبهة والنهضة لم تحدد بعد مرشحها، بل أعلنت رفضها الترشح في مثل هذه الظروف فوفور انتخابات ديمقراطية يعني الترشح وخلاف ذلك يعني عدم الترشح».

المرسوم 54 سيفا على الرقبأ لا يمكن معه الحديث عن موعد ولا معنى لانتخابات، لأن الانتخابات الرئاسية التونسية ليست مجرد يوم بل مسار كامل يسبق الموعد، ولئلاسف الوضعية تنقسم بالسوداوية»، وأكد أنه «لا

تحذيرات سعيد

حذّر الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء أول من أمس السبت، مما سبها «المحاولات الرامية إلى ضرب الاستقرار» قبل تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.
وذكرت الرئاسة التونسية في بيان أن سعيد دعا خلال لقائه وزير الداخلية خالد النوري إلى «الاحشوب والتضامن كحُ الت محاولات الإجرامية بشنّ انواعها التي يترتب لها من يرب ضرب الاستقرار داخل البلاد، خاصة في أضع تنظيم الانتخابات الراسية».

يصاد - احمد عيد

ثمة أهمية كبيرة يعلقها العراق على الكابل البحري Africa2، بوصفه واحداً من أهمّ الكابلات الإستراتيجية البحرية، ويمز على أكثر من 33 بلداً من خلال47 محطة إنزال بحرية، وفقاً لتأكيد المدير العام لدايرة العلاقات والإعلام في وزارة الاتصالات العراقية عمر العامري، الذي قال له«العربي الجديد» إن العديد من الشركات العالمية ستتمرر سعتها عبر الكوابل الحبرية والضوئية البرية، وهذا يساعد في تسهيل حركة الاتصالات الدولية، وسيربط دول أفريقيا وآسيا وأوروبا، مروراً بالعراق الذي سيكون محطة نقل (ترانزيت) معتمدة.
تصريحات العامري جاءت متقبها على توقيع الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية التابعة للوزارة عقد إنزال كابل Africa2 المألول البحري مع شركة «الخليج لكابلات البحرية» المملوكة لشركة الاتصالات السعودية (STC) لنقل ساعات الإنترنت من العالم عبر دول الخليج العربي، ومنها إلى العراق، وصولاً إلى أوروبا من



خلال 47 محطة إنزال، مروراً بـ 33 بلداً عبر عدد من البحار حول العالم. وقد تبين العامري أن هذا المشروع سيسهم في تعظيم الإيرادات وتحسين خدمة الإنترنت وتخفيض أسعارها بشكل الذي يتلاءم مع مستوى دخل الفرد في العراق، وتحقيق أعلى مستويات الجودة والكفاءة، لأن العراق سيكون محطة تمرّ من خلالها خدمات الاتصال الدولية. وعن إنجاز المشروع والعمل عليه، أوضح العامري أن تنفيذ مشروع الكابل البحري سيستهد عدة مراحل، تبدأ قريباً من مرحلة المسح الميداني، ومن ثم عمليات البحث والتكليف، لأن المنطقة يمكن أن تكون متكتفة بالمخلفات الحربية وركام السفن، ويعدّها دفن الكابل على عمق 200 متر تحت الماء. وأكد العامري أن المشروع سيستجّز خلال النصف الأول من العام المقبل، وهذا يعتمد على سرعة العمل ومواصلة الجهود من دون وائتاق أو مشاكل تقنية تجعل أو تؤخر فترة الإنجاز. وأضاف أن العراق لن يتحمل أي تكلفة مالية للمشروع، لأن الشركات المالكة لكابيل هي التي ستتولى عمليات التحويل والإنجاز. وسيقدم العراق الدعم اللوجستي والإداري لإنجاز مراحل المشروع،

حصاد القصب في الرقة

يستخدم قصب السكر في العديد من المجالات، وأبرزها السكر والورق، والأول يعتبر من أجود الأنواع. وتحتج زراعة القصب إلى أرض طينية سوداء، ويمكن لأي بلد تشتط فيه هذه الزراعة أن يستفيد من التصنيع الزراعي لإعداد منتجات للاستهلاك المحلي أو للتصدير، بما يحسن معيشة المزارعين، ويعضن تنوع مصادر دخل الدول. وهو نبات من الفصيلة الخبيلية يُعتبر المصدر الأساسي لاستخراج السكر، بينما يحتل بنجر السكر المصدر الثاني. سقايته تحتاج إلى مياه ومرتعة مع طقس دافئ إلى الحار، ويقع في الأرض طوال السنة، ولتلك عادة ما تُبنى مصانع القصب وسط حقول القصب، اللقطة هنا لشاب يجمع القصب الذي جرى حصاده في محافظة الرقة، شرقي سورية أول من أمس السبت.



(ديك سليمان، فرانس برس)

لقطات

«العنافة» الكويتي يلقب طلبة لاثام

التركيب القاصدي

أعلنت جهاز حماية المنافسة الكويتي، أمس الأحد، لثقب طلبة لإتعام عملية الترك الضامض. وحسب توثيقه على «كس» فقد تقدمت شركتا أودبي إلى جبى (المالاي)، وسالمير هولدينج آيه جبي (سويسرا)، بالطلب للاستحواذ الأوام على نسبة 75,1% من حصص الثانية، كما تقدمت شركتا سيكوت للاستثمارات آيه آيه آر (كوسمبورج)، وهيمبل آيه اس بالطلب، من خلال استحواذ الأوام على 30% من أسسك الآورية، يُذكر أن القانون رقم 72 لسنة 2020 في شأن حماية المنافسة عدل عمليات الترك بما في حالات التغيير على نحو دائم في السيطرة في السوق المحلية، وتسا في حالة الاندماج أو الاستحواذ.

إله الله، العربي الجديد

رحب وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العامور أمس الأحد، بإيداع حكومة البرازيل وثيقة المصادقة على اتفاقية التجارة الحرة لمجموعة دول ميركوسور ودخلها حين التفاوض بين البلدين. واعتبر الوزير إيداع الوثيقة خطوة إستراتيجية في تنفيذ اتفاقية لإضفاء طابع حصر من أجل إثارة العف الاقتصادية وأسسا لتطوير العلاقات المتعاون بين الجانبين. وتضم اتفاقية ميركوسور دول البرازيل، الأرجنتين، أرواغ في باراغواي، ووفق لإجراءات المنصوص عليها لدخولها حين التفاوض مع مرعاة الظروف العادلة للمنافسة، وتساهم في تجسيد التعاون الاقتصادي في العديد من القطاعات الواعدة وقال الوزير الفلسطيني، في بيان أن «دخول الاتفاقية حين التفاوض بكيزة هامة في تطوير العلاقة الثنائية، ومن شأنها المساهمة في تسويق الصادرات الفلسطينية من الدول إلى السوق البرازيلية معفاة من الجمارك، علاوة على تعزيز إقامة شراكات استثمارية بين القطاع الخاص في كلا البلدين» وأضاف الوزير: «أمل أن تحدد دول المجموعة دعو البرازيل بالإسراع في المصادقة على الاتفاقية والإجراءات لدخولها حين التفاوض بالعدل في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

اقتصاد

عندما تلتحق الدول عن التزاماتها

هناك عقد اجتماعي غير مكتوب بين الدولة والمواطن، فالدولة تفرض الضرائب مقابل توفير الخدمات، تعليم مجاني، وعلاج وتأمين صحي على نفقة الدولة، وراتب مجز في حال فقدان فرصة العمل. وراتب متميز عند الوصول إلى سن التقاعد، ومواصلات مجانية أو شبه مجانية، وتخفيف الأعباء المعيشية عن محدودي الدخل، مع توفير الخدمات من مياه وكهرباء، وغاز طوبو بأسعار مناسبة، وشبكة طرق و صرف صحي.

أضف إلى ذلك حماية الأمن القومي للدولة، وتطبيق القانون ونشر العدل، وغيرها من المهام التي تتشابه فيها كل الدول، وتُؤمّل من أموال دافعي الضرائب. وكما رفعت الدولة مستوى الخدمة، وزادت من جرعة الخدمات المجانية، وخصوصاً التعليم والصحة، هنا يمكن أن تفكر في زيادة الضرائب لتحسين الخدمات وتوسيع قاعدة المستفيدين منها، لكن الزيادة تستهدف بالدرجة الأولى الطبقة الثرية والمؤسسات الكبرى، وليس صغار موظفي الدولة وأصحاب الدخل غير الثابتة، فهؤلاء تتحوّل الحكومات عليهم، بل تمنحهم المزيد من المزايا الاجتماعية، زيادة في الدخل، شبكة حماية خفض السلع الرئيسية، خفض الضرائب، وكنا مكافئة الفساد داخل المؤسسات الحكومية. وفي حال حاجة الدولة ومواطنيها ل موارد إضافية، ترفع الضرائب على السلع غير الضرورية للفقراء، مثل السجائر والتبغ والخمور والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، والسلع المستوردة مرتفعة السعر، والسيارات وأجهزة المحمول. في المنطقة العربية نجد أن الاتجاه الغالب في معظم دوله، هو لخلق المواطنين بكل أنواع الضرائب، وفي المقابل خدمات متدنية، وأحياناً لا خدمات. لكن في الدول الديمقراطية ذات الحكومات الانتخابية تتنافس حكوماتها على تخفيف الأعباء الضريبية عن المواطن، وزيادة حد الإعفاءات، بل أحياناً تُخفّض الضرائب أو يُوقف العمل بها، كما حدث عقب موجة التضخم التي شهدها العالم عقب اندلاع حرب أوكرانيا، أو أزمة كورونا.

وهذا الأسبوع اقترح حزب التجمع الوطني اليمني المنطرف في فرنسا تخفيضات ضريبية واسعة النطاق، وقال تقرير حديث إن حزب العمال البريطاني الفائز في الانتخابات الأخيرة يستطيع خفض الضرائب بنحو 16 مليار جنيه إسترليني، كذلك وعد الحزب بغرض ضريبة مالية على المراس الخاصة لحل أزمة تمويل حادة في قطاع التعليم الحكومي البالغة 16 مليار جنيه إسترليني، ترفع مستوى الاستثمار، والقاعدة السليمة تقول إن الدولة تحتاج إلى ضرائب مقابل تقديم خدمات، فإن لم تقب بوعدها، فمن حق المواطن التوقف عن سداد الضرائب والالتزام إلى حق الوفاء بتعهداتها.

اتفاقية التجارة الحرة بين فلسطين والبرازيل، تدخل حيز التنفيذ

وأعرب الوزير عن شكره وتقديره للبرازيل على «موقفها الداعمة والمساندة للاقتصاد الفلسطينية، على المسووين السياسي والاقتصادي، وما تبذله من جهود لوقف العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين». وتأسس تجمع ميركوسور الاقتصادي عام 1991، ودخل حين التفاوض في بنياير/كانون الثاني 1995، وأوروبا من دول الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، ثم أضمت فنزويلا رسمياً عضواً خاساً عام 2005 (عضوية مؤقتة منذ 2017). وتتبع دول تشيلي وبوليفيا وبيرو وكولومبيا والإكوادور وغويانا وسورينام بوضع الدول المنسبة.

ملك وسياسة

برامج زاخرة بالوعود غصّت بها الانتخابات الأوروبية التي أفضت إلى ما يمكن اعتباره انقلاباً ربما يغيّر المقاربات الاقتصادية والسياسية، لكن كأس ديون مرّة تنتظر قادة جديداً من محدودتي الإمكانيات

ديون أوروبا

أرقام خيالية
تربّص بزعماء
القارة الجدد

بروكسل . **العربي الجديد**

اقترح البمين بقوة مكاتب صنع القرار في عواصم أوروبية رئيسية على وقع أزمة معيشية خانقة لغالبية الناخبين، نتيجة استفحال الغلاء وانهايار القدرات الشرائية لشرايح واسعة من مجتمعاتهم. ولعل من أكثر التحديات شدة التي ستواجه الزعماء الجدد ووزرائهم ورفق عملهم، التصدّي لزلزال في الديون الجامحة تلوح أمواجه العاتية في الأفق. فالدين العام يقترّب سريعاً من أعلى مستوياته على صفتي القناة الإنكليزية، حيث كان الناخبون يقترعون لبرنامجات جديدة تمثّلهم في فرنسا والمملكة المتحدة، حيث مستويات الإنفاق الحكومي وعجز الموازنة نسبية إلى الناتج المحلي الإجمالي أصبحت أعلى بكثير مما كانت عليه ما قبل جائحة كورونا. وفيما لا يزال النمو الاقتصادي باهتاً، ارتفعت تكاليف

الاقتراض، كما ارتفع الطلب على موارد الخزائنة العامة، من الدفاع إلى معاشات التقاعد وخصصات الشيخوخة. وفي هذا الصدد، نقلت «وول ستريت جورنال» في تقرير معمق حول أزمة الديون، يوم الأحد، عن اقتصاديين قولهم إن كل هذا يعني أن الانضباط المالي المتمثل بتقليص الإنفاق أو زيادة الضرائب سيكون

ضرورياً في هذه المرحلة، في حين أن الساسة الفائرّين في الانتخابات لم يجهّزوا الناخبين لتقليل مثل هذه التوجهات وعلى العكس من ذلك، شملت برامجهم وخطاباتهم الانتخابية خطط إنفاق جديدة وجريئة في فرنسا، اقترح حزب الخدم الوطني اليميني المتطرف، صاحب أغلبية المقاعد في البرلمان، تخفيضات ضريبية واسعة النطاق، مع تراجع مسؤولي الحزب في الأونة الأخيرة عن بعض الوعود. أما

الجبهة الشعبية الجديدة، وهي التحالف اليساري، فلها أجندة أكثر طموحاً تتضمن تجميد الأسعار وزيادة كبيرة في الحد الأدنى للأجور، الأمر الذي يتطلب زيادة الدعم والرواتب والحد من الاعتماد على الشركات. لكن أي حزب فرنسي لم يناقش كيفية خفض العجز العام الذي ناهز 5% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، الأمر الذي أدى إلى فرض إجراءات تأديبية بحق باريس من جانب الاتحاد الأوروبي. وكان لافتاً ارتفاع عائدات السندات الحكومية الفرنسية في الأسابيع الأخيرة، حيث استجاب المستثمرون بقلق إزاء احتمال لجوء فرنسا بقوة إلى سوق الاقتراض، وذلك بعدما خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز» العالمية، في مايو/ أيار الماضي، تصنيفها الديون السيادية الفرنسية إلى «إيه إيه ناقص» (AA-). وعلى الضفة الأخرى في المملكة المتحدة، أشار حزب العمال الفائز بأغلبية تاريخية إلى أنه يعجز عن إنفاق المزيد على الخدمات

المديونية الأميركية... أسوأ

وضع الدول في الولايات المتحدة أسوأ منه في أوروبا. فقد ارتفع ديونها العام إلى 123% من الناتج المحلي الإجمالي في 108% عام 2019، وفقاً لمقاييس واسع النطاق لصندوق النقد الدولي. وارتفع

الحدين الفيدراليين المملوكتن للأصلح العام من 78% إلى 97% في الفترة نفسها. ومع ذلك، لم يُعط أي من المرشّح الرئاسي الجمهوري المقترّض دونالد ترامب والرئيس الديمقراطي جو بايدن الأولوية لتقليص هذه النسبة، كما لا توجد خطط سياسية تُذكر للتحرك على هذا الصعيد.



هذه المخاطر تضغط على بنك إسرائيل في تسعير الفائدة

ثمة عوامل ضاغطة
تدفع لتراجيح تليّبت
الفائدة الإسرائيلية، فماذا
في التفاصيل؟

القلم المحلّة . **العربي الجديد**

على وقع العدوان المستمر على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وتحديداً منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، عندما خفض بنك إسرائيل المركزي سعر الفائدة على الشيكال ربع نقطة مئوية إلى 4.5%، امتنعت لجنة السياسة النقدية بالبنك عن تنفيذ المزيد من التخفيضات. فيما تستعدّ مصادر سوق رأس المال ومحلّون أن تقرر اللجنة خفض الفائدة هذه المرة أيضاً، حيث يرتفع مسنوب العوامل الضاغطة على السياسة النقدية، من ضعف الشيكال وارتفاع علاوة مخاطر سندات ديون الحكومة الإسرائيلية والسماة المالية النوعية وحالة الغموض الجيوسياسي، علماً أن البنك المركزي نفسه كان قد قدّم في إبريل/ نيسان المنصرم، توقعاته للاقتصاد الكلي مترقباً ثلاثة تخفيضات بحلول الربع الأول من 2025. لكن لماذا يستعدّ المحللون خفض الفائدة في اجتماع البنك المركزي الإسرائيلي اليوم الاثنين؟

بحسب محلّين «لعل السبب الرئيسي وراء هذه التوقعات هو البيانات الاقتصادية الإسرائيلية السلبية، وعلى رأسها زيادة المخاطر الجيوسياسية الناتجة بسبب الحرب على غزة وتداعياتها الاقتصادية والمالية الخطيرة على اقتصاد دولة الاحتلال». علاوة على مخاطر سندات الديون الحكومية التي تظهر أن وضع إسرائيل

بتدهور، وفقاً لتقرير أوردته جريدة غلوبس الإسرائيلية المتخصصة في الشؤون المالية والاقتصادية الخمسين الفائت. وكان لافتاً ما نقلته عن كبير الاستراتيجيين في بنك هيووليم، مودي شافير، من أن علاوة المخاطرة تنحس على تسويق السندات الدلارية الإسرائيلية، والتي قفزت الأسبوع الماضي إلى 1.8%. وأوضح أن «مقارنة ذلك بمتدع متوسط هامش قدره 1.51% للسندات العالمية ذات التصنيف الائتماني بي بي ناقص (BBB-)، في دليل على زيادة علاوة المخاطر لدينا». ليستنتج أنه «مع حالة عدم اليقين الجيوسياسي، والسياسة المالية التوسعية، وزيادة علاوة المخاطر وضعف الشيكال، فإن بنك إسرائيل لن يخفض سعر الفائدة».

في غضون ذلك، يركز البنك المركزي على عامل رئيسي عند النظر في سياسة سعر الفائدة في اجتماعه اليوم وهو استقرار الأسواق المالية، وفي مقدمة ذلك سوق الصرف الأجنبي والفلق بشان ضعف الشيكال مقابل الدولار. وفي هذا الصدد، تنقل «غلوبس» عن كبير الاقتصاديين في شركة «اليدركايميل ماركت» جوناثان كاتز أن هذا هو الاعتقاد الأكثر أهمية في القرار، لدرجة أنه يأتي في الحسابان أكثر من النخصم، شارحاً أن «الشيكال خسر أكثر من 13% منذ القرار الأخير المتعلق بسعر الفائدة، وعندما تبرز كل المخاطر الأمنية وعدم استقرار العملة، فمن الواضح أنه

يلتظ خبراء الاقتصاد
هدوءاً نسبياً في الوضع
الجيوسياسي

العامة، بما في ذلك الخدمة الصحية الوطنية، رغم أن مقترحاته للمهوسة كانت متواضعة حتى الآن. علماً أنه في الأونة الأخيرة، اتهم «معهد الدراسات المالية» (IFS)، وهو مؤسسة بحثية في

لندن، الأحزاب الرئيسية كافة، بما في ذلك حزب العمال نفسه، بالتهاوّب من الخيارات الضعبة في البيانات الرسمية الصادرة عن مسؤوليه خلال الحملة الانتخابية. هنا تنقل «وول ستريت جورنال» عن كبيرة



الباحثين الاقتصاديين في المعهد، إيزابيل ستوكوت، توقعها «أن يكون النمو مختبئاً لاسمال تماماً»، وأن تظل فوائد الديون مرتفعة، معتبرة أن هذا المربع يبدو أسوأ من أي برنام آخر في تاريخ المملكة المتحدة

بعد الحرب». في تفاصيل الأرقام، ارتفعت نسبة الدين العام في المملكة المتحدة إلى 104% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، صعوداً من 86% عام 2019 و43% في 2007. وفي فرنسا، ارتفع الدين الوطني إلى

فجوة هائلة بين
الوعود الانتخابية
والقدرة على الإصلاح

من 112% من الناتج المحلي الإجمالي، في 97% في عام 2019 و65% في 2007، وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي. أما عجز الموازنة العامة فقد تجاوز مستويات ما قبل كورونا بمقدار ثلاث نقاط مئوية (3%) في جميع الاقتصادات المتقدمة الرئيسية، وفقاً لشركة «كايبيكال إيكونوميكس» التي قال كبير الاقتصاديين فيها، نيل شيرينغ، إن ذلك يعكس جزئياً ارتفاع مدفوعات الفائدة، لكنه يعكس في الوقت نفسه زيادة الإنفاق الذي لم يعد مرتبطاً بوباء كورونا، مضافاً: «ليس هناك مجالاً وافراً لتوجهات مالية كبيرة» حتى المانيا التي عادة ما تكون نموذجاً لما تسميه الصحيفة «الحكمة المالية». فقد وقعت في فخ عجز مالي كبير في موازنتها، في تدهور واضح عن الفوائض المحققة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وبعد أشهر من المفاوضات الصعبة، أعلن الائتلاف الثلاثي المنقسم بزعمارة المستشار أوفل شولتزر، يوم الجمعة الماضي، الاتفاق أخيراً على صفقة موازنة العام المقبل، بما يشمل قواعد اقراض صارمة مع توفير بعض التدابير لتنشيط النمو الاقتصادي الفاتر وتعزيز الإنفاق العسكري.

ورغم العجز الهائل في إيطاليا، تجنبت رئيسة الوزراء جيورجيا ميلوني، من حزب إخوان إيطاليا الشعبي اليميني المتطرف، حتى الآن، ثورة المستثمرين من خلال تخفيف خطط الإنفاق وتبني لهجة تصالحية تجاه بروكسل التي أعلنت أن إيطاليا، مثل فرنسا، تتفكك المادري التوجيهية للعجز. لكن مثال ميلوني قد لا يمثل ما يحدث إذا تولى الشعبويون مناصبهم في أي بلد آخر. فقد وجدت دراسة أجريت عام 2023 على 51 رئيساً ورئيس وزراء سياسيين بين عامي 1900 و2020، أنهم يميلون إلى التفرغ اقتصادياً. وخلص الباحثون مانويل فونكي وموريتز شولاريك وكريستوف تريببش من «معهد كيل للاقتصاد العالمي» وهو مركز أبحاث الماني، انه على مدار 15 عاماً، انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والاستهلاك بالمتن من 10% في ظل الحكومات الشعبية مقارنة بالحكومات غير الشعبية، بينما انخفضت أعباء الاقتصاد في بلادهم.

بوصلة الاقتصاد الفرنسي... تأهتة

حزب الوحدة الوطنية المركز الثاني، بينما احتل الماكرويون المرتبة الثانية من حيث التوظيف وخفض الديون والأولى من حيث جاذبية فرنسا والثالثة من حيث القوة الشرائية. عموماً في يوليو/ تموز الجاري، انخفض المزاج الاقتصادي للفرنسيين ست درجات تقريبا على المؤشر المخصص لميلاس اتجاهات الرأي العام، فيما يقول 78% من الفرنسيين إنهم لا يتفهمون مستقبل الوضع الاقتصادي في بلادهم. وإلى جانب مياعة الفلق المرتبطة بثقة

حزب الوحدة الوطنية المركز الثاني، بينما احتل الماكرويون المرتبة الثانية من حيث التوظيف وخفض الديون والأولى من حيث جاذبية فرنسا والثالثة من حيث القوة الشرائية. عموماً في يوليو/ تموز الجاري، انخفض المزاج الاقتصادي للفرنسيين ست درجات تقريبا على المؤشر المخصص لميلاس اتجاهات الرأي العام، فيما يقول 78% من الفرنسيين إنهم لا يتفهمون مستقبل الوضع الاقتصادي في بلادهم. وإلى جانب مياعة الفلق المرتبطة بثقة



ملصقات انتخابية على جدران باريس 3 يوليو 2024 (فوتوغراف/ وولاند فرانس برس)

ريم جزير، الصحاف
الرياضة، كبر
سأمر زورج
فيكتوريا بحضانات
صحة لثمة وويليو
2024
جاسانت
تاييس، فرانس برس

فجوة هائلة بين
الوعود الانتخابية
والقدرة على الإصلاح

من 112% من الناتج المحلي الإجمالي، في 97% في عام 2019 و65% في 2007، وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي. أما عجز الموازنة العامة فقد تجاوز مستويات ما قبل كورونا بمقدار ثلاث نقاط مئوية (3%) في جميع الاقتصادات المتقدمة الرئيسية، وفقاً لشركة «كايبيكال إيكونوميكس» التي قال كبير الاقتصاديين فيها، نيل شيرينغ، إن ذلك يعكس جزئياً ارتفاع مدفوعات الفائدة، لكنه يعكس في الوقت نفسه زيادة الإنفاق الذي لم يعد مرتبطاً بوباء كورونا، مضافاً: «ليس هناك مجالاً وافراً لتوجهات مالية كبيرة» حتى المانيا التي عادة ما تكون نموذجاً لما تسميه الصحيفة «الحكمة المالية». فقد وقعت في فخ عجز مالي كبير في موازنتها، في تدهور واضح عن الفوائض المحققة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وبعد أشهر من المفاوضات الصعبة، أعلن الائتلاف الثلاثي المنقسم بزعمارة المستشار أوفل شولتزر، يوم الجمعة الماضي، الاتفاق أخيراً على صفقة موازنة العام المقبل، بما يشمل قواعد اقراض صارمة مع توفير بعض التدابير لتنشيط النمو الاقتصادي الفاتر وتعزيز الإنفاق العسكري.

ورغم العجز الهائل في إيطاليا، تجنبت رئيسة الوزراء جيورجيا ميلوني، من حزب إخوان إيطاليا الشعبي اليميني المتطرف، حتى الآن، ثورة المستثمرين من خلال تخفيف خطط الإنفاق وتبني لهجة تصالحية تجاه بروكسل التي أعلنت أن إيطاليا، مثل فرنسا، تتفكك المادري التوجيهية للعجز. لكن مثال ميلوني قد لا يمثل ما يحدث إذا تولى الشعبويون مناصبهم في أي بلد آخر. فقد وجدت دراسة أجريت عام 2023 على 51 رئيساً ورئيس وزراء سياسيين بين عامي 1900 و2020، أنهم يميلون إلى التفرغ اقتصادياً. وخلص الباحثون مانويل فونكي وموريتز شولاريك وكريستوف تريببش من «معهد كيل للاقتصاد العالمي» وهو مركز أبحاث الماني، انه على مدار 15 عاماً، انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والاستهلاك بالمتن من 10% في ظل الحكومات الشعبية مقارنة بالحكومات غير الشعبية، بينما انخفضت أعباء الاقتصاد في بلادهم.

رؤية

الاقتصاد العربي
في مفترق طرق

محمد عبد القادري

رغم الصورة النمطية للثري العربي في السينما الأميركية، فإن الواقع الحقيقي للاقتصاد العربي بمجموعه يخالف هذه الصورة، خصوصاً إذا استبعدنا منه بضع دول نفطية غنية قليلة السكان بالخليج العربي، حيث يتكشف حينها الواقع المرّي لهامشية وفقر وتخلّف المنطقة، حتى بالقياس إلى كثير مما كان يُحسب ضمن العالم النامي الفقير منذ بضعة عقود لا غير.

لا يتجاوز كامل الناتج المحلي الإجمالي العربي 3.68 تريليونات دولار عام 2022، بنسبة تقل عن 3.65% من الناتج الإجمالي للعام البالغ 101 تريليون دولار في العام نفسه، رغم أن العرب يمثلون 5.62% من سكان العالم، ويعيشون في نحو 9.6% من مساحته، وتصبح الصورة أسوأ بتفكيك التكوين النسبي لذلك الناتج الإجمالي من جهة توزيعه ومصادره، إذ تمثل حالة الدول العربية كثيفة السكان محدودة الموارد الواقع الحقيقي للاقتصاد العربي، معزل عن مظهر الثراء الخارع الذي تخلقه الربوع النفطية في مجموعة دول الخليج قليلة السكان والغنية بالموارد، فالدول النفطية الخمس الأغني في المنطقة، السعودية والإمارات وقطر والكويت وعمان، تمثل وحدها نحو 61.3% من الناتج الإجمالي العربي، ونصفها تقريباً يرجع للسعودية وحدها، ويضم العراق والجزائر باعتبارهما دولتين نفطيتين أقل ثراءً، ترتفع نسبة المجموعة النفطية إلى 73.5% من الناتج الإجمالي العربي، بينما لا يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي لأي دولة عربية غير نفطية حاجز 100 مليار دولار سوى في حالتي المغرب البالغ عدد سكانها 37 مليوناً، ومصر التي تمثل وحدها ربع المواطنين العرب، وتمثّلان معاً 16.6% من الناتج الإجمالي العربي، يليقني نحو 10% فقط من الناتج المحلي الإجمالي العربي لبقية دول المنطقة. يعطينا ذلك فكرة واضحة عن مدى الضعف الشديد لاتقاداتها.

وتحتر على أساس هذا الناتج الإجمالي المتدفع المتكّن النفطي في الاستدّام، والتركّز في بضعة دول، بلغ متوسط نصيب المواطن العربي عموماً من الناتج الإجمالي بالأسعار الجارية 8563 دولاراً عام 2022، يقل بنحو 50% عن نظيره العالمي البالغ 12688 دولاراً في نفس العام؛ ما يعني أنه أسوأ بكثير على مستوى مجموعة الدول العربية غير النفطية، فضلاً عن عدم استدامته لمُجمل المنطقة في حالة تراجع عوائد الموارد النفطية لأي سبب، وعلى المستوى القطاعي، بلغت نسبة الصناعات استخراجية في العام 2022 ما يقرب من ثلث ذلك الناتج بنسبة 29.5% عام 2022، ما يبدو أكثر وضوحاً على المستوى القطري، حتى في بعض الدول العربية كبيرة الحجم والسكان، بمستويات تصل إلى 30.8% من الناتج الإجمالي في الجزائر، و33.1% في السعودية و38.3% في عمان وصولاً إلى 48.9% في ليبيا، و56.4% في العراق. في المقابل، لم تتجاوز نسبة الصناعات التحويلية 11.4% فقط من ذلك الناتج، ما يرتفع على المستوى القطري إلى مستويات 21.4% من الناتج الإجمالي في البحرين كأعلى نسبة بين كافة الدول العربية، و17.4% منه في الأردن، و16.1% في المغرب و16% في مصر، و15.6% في السودان، و14.7% في السعودية، و13.8% في تونس، و12.9 في سوريا، و9.2% في الإمارات، وصولاً إلى مستويات مأساوية شديدة الانخفاض، غير منطقية ولا مقبولة في دول كبيرة نسبياً، جيماً وسكاناً، كما هو الحال في الجزائر بنسبة 3.7% من الناتج الإجمالي، و1.6% في العراق.

ويُج إجمالي الصادرات العربية نحو 1411 مليار دولار، بنسبة 5.7% من الصادرات العالمية عام 2022، مقابل إجمالي واردات نحو 936 مليار دولار، بنسبة 3.7% من الواردات العالمية، ما يبدو إيجابياً من الوجهة الكمية، لكن باستبعاد صادرات الوقود البالغة 67.9% من إجمالي الصادرات، يتضح مدى عدم استدامة هذا الهيكل التجاري، ومدى تأخر واختلال تكوينه النوعي، الذي لا تتجاوز صادرات الصناعة التحويلية فيه نسبة 21.7% من إجمالي الصادرات. أما على المستوى العربي، فلم تتجاوز التجارة البينية العربية 131 مليار دولار، بنسبة 9.3% فقط من إجمالي الصادرات العربية؛ ما يتسق مع هيمنة تصدير المواد الطبيعية إلى الدول الصناعية المتقدمة على فيكل التجارة الخارجية العربية، ويكشّف مدى التفكك الاقتصادي العربي؛ بسبب الشبه البشار بين أغلب اقتصادات المنطقة، الناتج عن ضعف التخصص وتقسيم العمل فيها، وبطبيعة الحال فيما بينها، تماشياً مع بقائهما في مستوى منخفض ومتأخر من التطوّر التقني والاقتصادي.

اتخذت نسبة الربوع النفطية من الناتج المحلي الإجمالي العربي اتجاهاً عاماً هابطاً منذ بدأت طفرتها أواسط سبعينيات القرن الماضي، فانخفضت من ذراها البالغة 46.9% و57.6% منه عامي 1974 و1975 على التوالي، إلى درّ أقل بلغت 32.9% و32.7% منه عامي 2008 و2011 على التوالي، لتنتزح ذراها مؤخراً بين 21.1% و17.1% منه عامي 2018 و2021 على التوالي، وترافق ذلك التراجع مع تقلب شديد في إجمالي الصادرات العربية؛ بما يؤكد غلبة عدم الاستقرار والاستدامة عليها. كما أظهر ميلاً عاماً أولياً لتراجعا منذ عام 2012، حيث انخفضت من 1.52 تريليون دولار إلى 954 مليار دولار بين عامي 2012 و2016، لتعاود الارتفاع إلى 1.29 تريليون دولار عام 2018، ثم تنخفض مجدداً إلى مستوى أدنى من السابق عند 937 مليار دولار عام 2020، قبل تحسّنها مرة أخرى عام 2022 على ما سلف ذكره، بما يشير إلى بوادر ميل لتراجع، تؤكدته التغيرات المتخصصة المختلفة بوصول الطلب على الوقود الأحفوري إلى ذروته التاريخية وأخر العقد الحالي، قبل أن يبدأ بالتراجع الصافي المستمر.

هذا الاتجاه لتراجع الربوع النفطية، المرتبط ببوادر الميل لتراجع الصادرات الاستخراجية العربية إلى الخارج، يجمع بين ما هو إيجابي وما هو سلبي. فمن جهة إيجابية، فهو يعني، مع استمرار نمو الناتج الإجمالي العربي، تحقّق زيادات فعلية بذلك الناتج خارج هذه الربوع، من قطاعات سلعية أخرى أكثر إنتاجية؛ بما يعني مزيداً من النمو الحقيقي بالقدرة الإنتاجية والاستدامة الاقتصادية تجاه الخارج، فضلاً عن تحقيق المزيد من الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

آراء

من أجل حماية نظام التعليم في غزة

عاطف ابو سيف

نكا انطلاق امتحانات الثانوية العامة في فلسطين للعام الحالي (2024)، في 22 الشهر الماضي (يونيو/ حزيران) من دون غزة جرحا عميقاً في الروح، كأننا اقتنا غزة صدمة أن العملية التعليمية تسير من دون غزة، أو بصياغة للعبارة أكثر دقة أن غزة خارج العملية التعليمية. فلمرة من تقديم امتحانات الثانوية العامة، أو «التوجيهي» كما نطلق عليها، إذ حرمته الحرب الجنونية التي تشهدها دولة الاحتلال على شعبنا من كل مقومات الحياة، ولم تُبق مؤسّسة تعليمية، ولا صحّية ولا بلدية ولا ثقافية، على حالها كل مقومات الحياة ندرت أو قوّضت.

سرت غمة كبيرة في الروح، حين أطلقت امتحانات الثانوية العامة في الضفة الغربية، ولم تُقدّم بالترّام من غزة، بسبب تدخّر ذلك نتيجة الحرب والبطيع، قد نقول لا عيد من دون غزة، لأنه لا عيد في غزة، لكن أيضاً، لن نستطيع أن نقول لا عملية تعليمية من دون غزة، لأنّ أقل الضّرر أهن من عمومها، ولأنّ من حقّ أطفالنا وابتائنا في الأمانّ التي تتوفّر فيها فرصة مواصلة العملية التعليمية أن يتمتّعوا بها. أعطيت فرصة لإنشاء قطاع غزة الموجودين من مصدر للتقدّم للامتحانات، إذ تقدّم لامتحان قرابة ألف طالب وطالبة في ترتيب بين وزارة التربية والتعليم الصربية وسفارة دولة فلسطين، مع الدولة المصرية. كان معظم هؤلاء الطلاب قد خرجوا من غزة خلال الحرب مع عائلاتهم، فخرج أكثر من مائة ألف فلسطيني خلال الأشهر الستعة الماضية، وفق تقديرات أوردتها سابقاً سفارة فلسطين هناك.

وهذه خطوة مهمة وجيدة، لأنها تعطي الفرصة لمن يمكن له أن يستفيد منها، لكنها بالطبع لا تحل الأزمة، إذ إن قرابة 99 ألف طالب وطالبة خرجتهم الحرب من أبناء مرحلة تعليمهم المدرسي، ومن تمّ الالتحاق بالتعليم الجامعي.

للمرة الأولى منذ قرابة قرن لا توجد عملية تعليمية في قطاع غزة، إذ لم تتوقف العملية التعليمية في القطاع أبداً منذ بداية نظام المدارس في البلاد، فشهدت مدينة

الناميد إلى مدارسهم، وتوفّق العملية التعليمية بالعام، فبها منذ مائة عام، يقو المعلمون الفلسطينيون مدراس با عد عدد في بلدان عربية عديدة، وكان حضور المعلم الفلسطيني مُستزماً بصورة لافتة، كانت فلسطين كما تُصنّر برتقال يافا تُصنّر التعليم، إذ وصلت المعينات التعليمية الفلسطينية بعض الدول مُبكّراً، قبل عقود من النكبة. وحتى بعد النكبة، ظلت فلسطين ترسل مُعلميها إلى بلدان كثيرة، ولم تكن غزة استثناء، خاصة بعد النكبة، إذ خرج مئات المُعلمين من مُخيمات غزة للتعليم في البلدان العربية، وهذه المرة لم يقتصر الأمر على منطقة الخليج العربي، بل أيضاً بعض دول المغرب العربي، خصوصاً الجزائر، للمساهمة في عملية تعريب التعليم في المستشفيات وما تلاها، وربما من المفيد الذكر بيان الأمانة تكاد تكون صفراً في قطاع غزة، وأنشأ أنا قسمنا عدد طلبة الجامعات والكليات والمعاهد الجامعية على عدد السكّان في القطاع الفصحصل على واحدة من أعلى نسب الالتحاق بالجامعات في المنطقة العربية، وفي منطقة الشرق الأوسط.

هل يستمر الوضع كذلك؟ ... معلول ما يجري في الحرب على غزة كل شيء، إذ لم تعد ثمة مدارس ولا جامعات، كما عطلت العام الدراسي الكامل، ومن ثم، سحخت «فجوة» تعليمية فيه، لقد استهدفت الحرب الشرسة، التي ما زالت دولة الاحتلال ترتكبها ضدهً شعبنا في قطاع غزة، المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية والبيئية، كما استهدفت مناحي الحياة كلها، وطاروت البشر والحجر والشجر، ولكن خيلوا أن يذهب التلميذ ليحتفي في مدرسته وناتى المفازة وتقصف المدرسي، أو ترسل الدبابة إلى فصله المدرسي، الذي لجأ إليه بحثاً عن الأمن، قدبة تترقّ جسد والده ووالدته.

ثمة أضرار جانبية كثيرة لا يمكن إغفالها ونحن نتأمل الحالة الفلسطينية الراهنة في قطاع غزة، فالتلميذ ياب يعتقد أن مدرسته هي بيته الثاني، ويحد هذا البيت وقد صار غير آمن، وإنه ربما يُقتل فيه، إذ نجا، فسقطت تعطل في نفسه أسئلة كثيرة مؤلمة بشأن المكان والعلاقة معه.

وعن مفهوم الأمن ومفهوم النجاة، وعن حقيقة أن المدرسة هي بيته الثاني، كما اعتدنا على تعليم أبنائنا. طبعاً، يمكن سحب هذا التخوّف إلى تداعيات كثيرة، محتملة للحرب على حماة الجبل الجديد، فالبيت الذي هو أمان ما يملك الإنسان، وهو مستودع ذكرياته ومرثع آلامه، بات مصدر الخطر الأول، إذ بات السقف الذي يتناوله الطفل وهو يفكر في الغد بات أخطر شيء، قد يقبله إذا سقط عليه إثر فصف البيت، إلى جانب أن غزة تقريباً لم يُعد فيها بيوت يعود إليها الناس، لذا، تكثّر عبارة المواطين النازحين إلى الجنوب «سنعود، حتى لو اضطررنا إلى نصب خيمة فوق دفرنا بالكامل، ولنتذكّر أن مدارس حكومية سيكون لها تداعيات كبيرة في المستقبل، من شأن هذه أن يُقدّم فئمة استكمال العملية التعليمية.

أما التعليم الجامعي، فهذا قصة مُعقّدة ومختلفة. خسائر قطاع التعليم العالي جسمية، إذ إن 19 جامعة وكّلية تضررت، إفا جزئياً أو كاملة، وهذا يشمل جامعات غزة الأساسية؛ الأزهر والأقصى والإسلامية، إلى جانب أن سرافق هذه الجامعات، سواء المختبات أو قاعات التدريس أو المختبرات العلمية، تضرّرت تضرراً شبه كامل ومن جهة ثانية، سيعني توقف العملية التعليمية بالضرورة تعطل التعليم الجامعي، إذ على اعتبار أن الحرب «فجوة» تعليمية فيه، لقد استهدفت الحرب الشرسة، التي ما زالت دولة الاحتلال ترتكبها ضدهً شعبنا في قطاع غزة، المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية والبيئية، كما استهدفت مناحي الحياة كلها، وطاروت البشر والحجر والشجر، ولكن خيلوا أن يذهب التلميذ ليحتفي في مدرسته وناتى المفازة وتقصف المدرسي، أو ترسل الدبابة إلى فصله المدرسي، الذي لجأ إليه بحثاً عن الأمن، قدبة تترقّ جسد والده ووالدته.

ثمة أضرار جانبية كثيرة لا يمكن إغفالها ونحن نتأمل الحالة الفلسطينية الراهنة في قطاع غزة، فالتلميذ ياب يعتقد أن مدرسته هي بيته الثاني، ويحد هذا البيت وقد صار غير آمن، وإنه ربما يُقتل فيه، إذ نجا، فسقطت تعطل في نفسه أسئلة كثيرة مؤلمة بشأن المكان والعلاقة معه.

ولا توجد راحة بال، ولا يوجد شيء، قصة مُعقّدة، وهذا يتسحب أيضاً على مجمل العملية التعليمية، إذ لا توجد كتب مدرسية في غزة الآن، إلى جانب النقص في الكادر التعليمي نتيجة استشهائهم، وإصابة مئات من المُعلّمت والمُعلّمين، فضلاً عن عدم وجود مدارس في الأساس، إذ وفق تقديرات لا يمكن التيقّن من دقتها، أكثر من 80% من المدارس في القطاع خارج الخدمة، وهذا يشمل مكوّنات التعليم العام الثلاثة: الحكومي ووكالة الغوث (أونروا) والخاص. أما العشرين في المائة المتبقية فغير صالحة للعمل بصورة كاملة، وفي حاجة إلى تاهيل وترميم عشرات المدارس ودرت بالكامل، ولتذكّر أن مدارس حكومية كثيرة في غزة تعمل بنظام الفترتين؛ الصباحية والمسائية، وعليه فإنّ تدبير مدرسة واحدة يعني تدبير مدرستين. إننا مطالبون بالتفكير بصوت مرتفع بشأن مستقبل النظام التعليمي في غزة في حال استمرّت الحرب، وطلّخت عائلها، تضررت، إفا جزئياً أو كاملة، وهذا يشمل جامعات غزة الأساسية؛ الأزهر والأقصى والإسلامية، إلى جانب أن سرافق هذه الجامعات، سواء المختبات أو قاعات التدريس أو المختبرات العلمية، تضرّرت تضرراً شبه كامل ومن جهة ثانية، سيعني توقف العملية التعليمية بالضرورة تعطل التعليم الجامعي، ومن ثم، سحخت «فجوة» تعليمية فيه، لقد استهدفت الحرب الشرسة، التي ما زالت دولة الاحتلال ترتكبها ضدهً شعبنا في قطاع غزة، المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية والبيئية، كما استهدفت مناحي الحياة كلها، وطاروت البشر والحجر والشجر، ولكن خيلوا أن يذهب التلميذ ليحتفي في مدرسته وناتى المفازة وتقصف المدرسي، أو ترسل الدبابة إلى فصله المدرسي، الذي لجأ إليه بحثاً عن الأمن، قدبة تترقّ جسد والده ووالدته.

ثمة أضرار جانبية كثيرة لا يمكن إغفالها ونحن نتأمل الحالة الفلسطينية الراهنة في قطاع غزة، فالتلميذ ياب يعتقد أن مدرسته هي بيته الثاني، ويحد هذا البيت وقد صار غير آمن، وإنه ربما يُقتل فيه، إذ نجا، فسقطت تعطل في نفسه أسئلة كثيرة مؤلمة بشأن المكان والعلاقة معه.

فلسطين من خلال قُبّة اللغة الإعلامية مثل حصن حديد، مستعرضا بعض الأمثلة. لفهم ذلك، يمكن أولاً دراسة دور الحرب في إنشاء دولة إسرائيل في أوائل تأسيسها، إذ يعتقد الفخريون أن ليس لهم دور في إنشائها، وهذا ما يدعيه الإسرائيليون أيضاً، لأنّهم يرون أنّ إنشاء إسرائيل هو نتاج إنجازهم الخاص، ولكننا نعلم أنه لولا وعد بلفور، التي أصدرته بريطانيا لحعل فلسطين وطناً لليهود، لما كانت هناك دولة تُدعى إسرائيل اليوم. إضافة إلى ذلك، يستمرّ الدعم الغربي والأميركي لإسرائيل التي ترتكب حالياً عمليات إبادة باستخدام أسلحة أميركية، ذلك، يقول إن أعضاء الكونغرس أعضاء كتيرون يحصلون على دعم من جماعات اللوبي اليهودية، مثل «إيباك»، وفي مقابل ذلك، يدعمون إسرائيل بالظنر كلها داخل أروقة الكونغرس وخارجه، وعلى الجانب الآخر في أوروبا، يستأخذ بعض الدول، الوضع مشابه، إذ تُقدّم كل أنواع الدعم لإسرائيل، على سبيل المثال، بدات ألمانيا، منذ أيام، باستخدام قانون جديد للجنسية يستند إلى رضخ العاء الإسرائيلي ذريعة لترفض منح الجنسية الألمانية. ونجد أن أكثر صحّح الجناح ليحيا إليها التمدد، حتى إسرائيل في الضفة على نفسها، لكن هذه العبارة، التي تبدو بريئة، تعمل في الحقيقة ستارة تُغطّي جرائم كبيرة، ففعلماً، نُبست إسرائيل في موقف الدفاع في القتال الحالي، بل في موقف الهجوم، يأتي الإسرائيليون إلى منازل الفلسطينيين، يستولون على ممتلكاتهم، يظلمونهم، يقتلونهم، ومع ذلك، والحدّيت عن حقّ الدفاع عن النفس، الشخص الذي يُهدد حياته وممتلكاته لا يمكن أن يكون أن قاتلاً، ومع ذلك تُصرّ كل من إسرائيل والغرب على تسمية هذا العمل بحقّ الدفاع عن النفس، ومن ثم، تُعتبر السيرة حقاً، بينما يصبح من الإهراب وقف هذه السرفة.

أيضاً، نقول إسرائيل إنّ الفلسطينيين الحقيقة برياهم، تكمن معرفة الحقيقة في كنف ما تخفيه اللغة، إذ يمكن للغة أن تلوّن الحقائق كما التلاء، فعطلي شكلاً مختلفاً لها. يشرّح هذا المقال كيفية محاولة إسرائيل والدعم الغربي تدمير احتلال

رئيس التحرير **معت الياربي**
محرر التحرير **ارنست خوري**
الصدر الفني **أحمد منعم**
السياسة **جمانة حركات**
التخصص **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **لجوان درويش**
مترجمات **إيلا حداد**
المجتمع **يوسف فاح علي**
الرياضة **ليبه اللبني**
تحقيقات **محمد عزام**
«سراوتن نزار فهد

الخطاب

العنكبوت العربي، لندن

عaling Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

ت: 00442045801000

البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

البريد الإلكتروني: arabycorrespondents@alaraby.co.uk

هاتف: +97490190635 | جوال: +9745005997

البريد الإلكتروني: arabycorrespondents@alaraby.co.uk

وفيات وإصابات بسبب الحمى النزفية في العراق

سجلت المحافظات العراقية بما فيها إقليم كردستان ست وفيات وعشرات الإصابات بمرض الحمى النزفية في الفترة الأخيرة من العام الجاري، في مؤشر على خطورة المرض الذي سبق أن اكدت وزارة الصحة أنه يستوطن محافظات البلاد، ووفقاً لمدير المستشفى البيطري في ذي قار جنوبي العراق، محمد عزيز، فإن «عدد الإصابات بالحمى النزفية بلغ 26 إصابة وأربع وفيات من مختلف مناطق محافظة ذي قار». وأضاف أن «إجراءاتنا في المستشفى البيطري تقوم على محاصرة البؤرة، وتوزيع 21 فريقاً بيطرياً على مختلف مناطق المحافظة».

فيها، ولا توجد راحة بال، ولا يوجد شيء، قصة مُعقّدة، وهذا يتسحب أيضاً على مجمل العملية التعليمية، إذ لا توجد كتب مدرسية في غزة الآن، إلى جانب النقص في الكادر التعليمي نتيجة استشهائهم، وإصابة مئات من المُعلّمت والمُعلّمين، فضلاً عن عدم وجود مدارس في الأساس، إذ وفق تقديرات لا يمكن التيقّن من دقتها، أكثر من 80% من المدارس في القطاع خارج الخدمة، وهذا يشمل مكوّنات التعليم العام الثلاثة: الحكومي ووكالة الغوث (أونروا) والخاص. أما العشرين في المائة المتبقية فغير صالحة للعمل بصورة كاملة، وفي حاجة إلى تاهيل وترميم عشرات المدارس ودرت بالكامل، ولتذكّر أن مدارس حكومية كثيرة في غزة تعمل بنظام الفترتين؛ الصباحية والمسائية، وعليه فإنّ تدبير مدرسة واحدة يعني تدبير مدرستين. إننا مطالبون بالتفكير بصوت مرتفع بشأن مستقبل النظام التعليمي في غزة في حال استمرّت الحرب، وطلّخت عائلها، تضررت، إفا جزئياً أو كاملة، وهذا يشمل جامعات غزة الأساسية؛ الأزهر والأقصى والإسلامية، إلى جانب أن سرافق هذه الجامعات، سواء المختبات أو قاعات التدريس أو المختبرات العلمية، تضرّرت تضرراً شبه كامل ومن جهة ثانية، سيعني توقف العملية التعليمية بالضرورة تعطل التعليم الجامعي، ومن ثم، سحخت «فجوة» تعليمية فيه، لقد استهدفت الحرب الشرسة، التي ما زالت دولة الاحتلال ترتكبها ضدهً شعبنا في قطاع غزة، المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية والبيئية، كما استهدفت مناحي الحياة كلها، وطاروت البشر والحجر والشجر، ولكن خيلوا أن يذهب التلميذ ليحتفي في مدرسته وناتى المفازة وتقصف المدرسي، أو ترسل الدبابة إلى فصله المدرسي، الذي لجأ إليه بحثاً عن الأمن، قدبة تترقّ جسد والده ووالدته.

مزارعو غزة بلا أراضيهم

بحرّة. يتحدّد المزارع الفلسطيني ربع الكروون عن الدمار الذي خلفته الدبابات الإسرائيلية في أرضه الراقعة في مواصي رفح في جنوب قطاع غزة، ويقول: «97 يوماً ذهبت هبنا، منثوراً». يضيف: «كنا جالسين، مساكين، وفوجئنا بالطائرات والدبابات». نحمد الله أننا نجونا من هول ما رأينا، خسّر الكروون مصدر رزقه.

«قوت يومنا... إنها مأساة». ويوضح أنه كان يزرع «الطماطم، الخيار، اللوخية»، وليس الكروون المزارع الوحيد الذي يخسر مزارعاته في قطاع غزة. إذ تعرضت 57% من الأراضي للمضّرر منذ بداية الحرب وفقاً لدراسة مشتركة نشرتها منظمات الأمم المتحدة في يونيو/حزيران الماضي. ويقول لارس بروملي، من برنامج مراقبة الأقمار

مجتمع

روسيا : غرف 49 شخصاً بسبب موجة حارة

أعلنت وزارة الطوارئ في روسيا، أن 49 شخصاً من بينهم سبعة أطفال عرقوا في أنحاء روسيا أول من أمس السبت، في وقت ترتفع فيه درجات الحرارة ويندفع الناس إلى مصادر المياه لمواجهةها. وقالت عبر تطبيق تيليجرام: «تم تسجيل 65 واقعة في مسطحات مائية في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وتوفي 49 شخصاً». وذكرت مصادر إعلامية أن هذا الرقم يزيد بنحو عشر حالات مقارنةً بمن قُضوا خلال العام الماضي. وقال الأسيوع تقوم على شهد سكان روسيا بعض أكثر أحوال الطقس سخونة منذ أكثر من قرن.

الاصطناعية التابع للأمم المتحدة. إن الأضرار بشكل عام «تعود إلى تأثير أنشطة مثل نشاط الأليات الثقيلة والتفجيرات وغيرها من الأحداث على الغذاء». والمعالجة لا تقتصر على جنوب القطاع، إذ تتفاقم الأزمة الغذائية أيضاً في شماله. بعد تعرض 68% من الأراضي الزراعية للضّرر. (فرانس برس)



تعرضت 57% من الأراضي للضرر (محمود عيسا/الأنوار)

عودة مرض الملوك في بريطانيا

لندن **كاتيا يوسف**

تشهد المملكة المتحدة ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الإصابة بمرض التقرس أو داء الملوك، وهو أحد أنواع التهابات المفاصل التي تحدث نتيجة زيادة حمض اليوريك في الدم وترآكبه في السائل المصلي، ما يؤثر في سلسلة حركة المفاصل، ويصيب غالباً أصبع القدم الكبير، ويغيب التقرس يحدث نوبات من حادة ومفاجئة في المفاصل. يعود السبب وراء سمية التقرس يداء الملوك إلى تناول اللحوم الحمراء بكثرة الأثر الذي يؤدي إلى زيادة حمض اليوريك في الدم، لذلك، تعتبر اللحوم الحمراء أحد أسباب الإصابة بالتقرس من هنا، يرتبط داء المرض بسبب الحياة المترفة، وكان يصيب الأثرياء، لكن خلال السنوات الأخيرة، أصبح أكثر شيوعاً بين عامة الناس نتيجة السمنة وقلة ممارسة الرياضة. ولم يقتصر ارتفاع النسبة على المملكة المتحدة فحسب، بل شملت أيضاً المملكة المتحدة الغربية، وهي آن حوالي ثلث الأشخاص المصابين بالتقرس توصف لهم أدوية لتخفص نسبة اليورات بهدف علاج التقرس. لذلك، يتحصّن على معظم المصابين بالتقرس الاستمرار في الخضوع للعلاج لسنوات عدة، كما يحتاجون إلى فهم أسباب ذلك، أمّا بالنسبة لما يتعلّق بكيفية الوقاية من التقرس، يقول كوناغان إن أهم ما يمكن للفرد القيام به هو الحفاظ على وزن صحي، مشيراً إلى أنّ «هذا ليس بالأمر السهل بالنسبة لمُعظمنا بسبب ضغوط الأسرة والعمل، فلا وقت كاف لممارسة الرياضة، كما أننا لا نتردد في تناول الأطعمة الخاطئة مع مصلح الأوقات». يضيف: «إذا كان شخص ما متخصصاً بالتقرس بالفعل، يجب أن يخضع للعلاج الخفض

اليورات، إذ أن تغيير النظام الغذائي وحده نادراً ما يكون كافياً لعلاج التقرس. إذا كان مستوى اليورات منخفضاً بدرجة كافية في اختبار الدم الذي يحتاج إجابتاً إلى زيادة جرعة الدواء بشكل تسلسلي حتى الوصول إلى مستوى منخفض، فلا ينبغي أن تكون هناك نوبات من التقرس. وإذا كنت تعاني من نوبات التقرس المتكررة، يجب أن تعرف أن أحد عوامل الخطر الشائعة المسببة لهذه النوبات هو الخفاف، الذي يحدث أحياناً جزء الأذاب في حلقة طويلة بالسيرة أو خلال العطلات حيث لا تحصل على سائل كافية، أو صصبتا بسبب العيش في مناطق دافئة وشرب الكحول المفرط الذي يؤدي إلى التحول المتكرر إلى الخفاف.

وحتى ما يتعلق بالعوامل الأساسية التي ساهمت في عودة ظهور التقرس في المملكة المتحدة، يقول مدير مركز جامعة ليندز وكبير الباحثين الفخريين داء الملوك، وهو أحد أنواع التهابات المفاصل التي تحدث نتيجة زيادة حمض اليوريك في الدم وترآكبه في السائل المصلي، ما يؤثر في سلسلة حركة المفاصل، ويصيب غالباً أصبع القدم الكبير، ويغيب التقرس يحدث نوبات من حادة ومفاجئة في المفاصل. يعود السبب وراء سمية التقرس يداء الملوك إلى تناول اللحوم الحمراء بكثرة الأثر الذي يؤدي إلى زيادة حمض اليوريك في الدم، لذلك، تعتبر اللحوم الحمراء أحد أسباب الإصابة بالتقرس من هنا، يرتبط داء المرض بسبب الحياة المترفة، وكان يصيب الأثرياء، لكن خلال السنوات الأخيرة، أصبح أكثر شيوعاً بين عامة الناس نتيجة السمنة وقلة ممارسة الرياضة. ولم يقتصر ارتفاع النسبة على المملكة المتحدة فحسب، بل شملت أيضاً المملكة المتحدة الغربية، وهي آن حوالي ثلث الأشخاص المصابين بالتقرس توصف لهم أدوية لتخفص نسبة اليورات بهدف علاج التقرس. لذلك، يتحصّن على معظم المصابين بالتقرس الاستمرار في الخضوع للعلاج لسنوات عدة، كما يحتاجون إلى فهم أسباب ذلك، أمّا بالنسبة لما يتعلّق بكيفية الوقاية من التقرس، يقول كوناغان إن أهم ما يمكن للفرد القيام به هو الحفاظ على وزن صحي، مشيراً إلى أنّ «هذا ليس بالأمر السهل بالنسبة لمُعظمنا بسبب ضغوط الأسرة والعمل، فلا وقت كاف لممارسة الرياضة، كما أننا لا نتردد في تناول الأطعمة الخاطئة مع مصلح الأوقات». يضيف: «إذا كان شخص ما متخصصاً بالتقرس بالفعل، يجب أن يخضع للعلاج الخفض

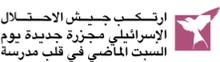
تحقيقاً

وصل عدد المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في النصيرات، وسط غزة، إلى 43، مع المذبحة التي كانت مدرسة الجاعوني عنواناً لها يوم السبت الماضي

مدرسة الجاعوني

المجزرة الـ43 في النصيرات

غزة - احمد باهي



ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة يوم السبت الماضي في قلب مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وذلك في ساحة المدرسة التي قالت الوكالة إنها تضم أكبر تجمع للنازحين، من بينهم عائلات كانت قد فرّت من مجازر ارتكبتها الاحتلال في قلب مدارس سابقاً، منها المجزرة في مدرسة «ذكور النصيرات الإعدادية» التي راح ضحيتها حوالي 30 شهيداً، بذلك، يكون الاحتلال قد ارتكب المجزرة رقم 43 في مخيم النصيرات، والتي راح ضحيتها 16 شهيداً وحوالي 75 إصابة، حسب المكتب الإعلامي الحكومي. ونفت حركة «حماس» ما وصفته بالادعاءات الإسرائيلية الكاذبة التي تنهه الحركة بوجود عدد من عناصرها داخل المدرسة المستهدفة، واعتبرت أن استهداف المدرسة مجزرة وجريئة إسرائيلية جديدة وخرق للقانون الدولي يستدعي موقفاً واضحاً من المجتمع الدولي، وإفادت وكالة الأنباء الفلسطينية بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت مدرسة الجاعوني التي تؤوي نازحين في النصيرات، ما أدى إلى استشهاد 16 مواطناً، إضافةً إلى مدرسة الجاعوني التي استهدفت تعرضت للقصف للمرة الثالثة منذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وذكر شهود من النازحين كانوا موجودين في المدرسة أن الاحتلال قصف ساحة المدرسة وسقط المئب ثلاثه صواريخ أطلقتها مسيرات، وتفيد عدد من التقارير بانها تحدث قوة انفجارية كبيرة في ظل وجود النازحين في قلب المدرسة، وهم الذين يحصلون على استراحة خارج الغرف بسبب حرارتها الشديدة، كما بين أحمد عيسى نجما عيسى والوالدة من المجزرة وقد كانتا في المبنى الخلفي ويستجبتا للنوحه إلى شقيقته التي أنجبت طفلة قبل أيام، وتقيم في مدرسة قريبة منهم، حيث توجد غالبية شقيقاتها، وكان النازحون في المنطقة يشعرون بالقلق بعد المجزرة بحق النازحين في مدرسة «ذكور النصيرات الإعدادية»، ساعد عيسى رجال الدفاع المدني في المنطقة في انشغال الجرحى وحتى المحاصرين منهم، لكنه توقف بعد رؤية أشلاء، وكانت المدرسة تعد الأكثر اكتظاظاً بين مدارس أونروا وسط مخيم النصيرات، وكان عد نرح ووالدته بعد المجزرة في مخيم البريج الشهر الماضي إلى أن وصل إلى المدرسة بعدما ضغط على العاملين في الوكالة إلى والدته مريضة، في

حين أنه بقي مع الرجال في الخيام، يقول عيسى لـ «العربي الجديد»: «داخل المدرسة عائلات تزحّت من مخيمي النصيرات والبريج بالإضافة إلى مدينة غزة وشمال المنطقة الأمانة حسب متابعتنا للصفحات الإسرائيلية الناطقة بالعربية. فلنا ان هذه الإسرائيليين من استباحة دننا.» قد يمنع الاحتلال من استباحة دننا.» من جهته، أصيب محمد أبو مراحيل (25 عاماً) أثناء المجزرة، ونقل على عربة جبرها حمار أحضرها شقيقه، ونقل مع مجموعة من أصدقائه الذين استشهد أحدهم فيما لا تزال حالة اثنين منهم خطيرة، في المستشفى، جلس على الأرض بانتظار تلقي العلاج، وخرج في اليوم التالي، على أن يتابع العلاج كل ثلاثة أيام، وبسبب عدم وجود أماكن شاعرة، لم يُنقل إلى إحدى الغرف. يقول لـ «العربي الجديد»: «جميع من في المدرسة مدنيون وكأشوا قد هربوا من المنطقة الشرقية ومناطق قريبة من صلاح الدين على أمل الأجدد الاحتلال مبررا لقتلنا. كنا نفضل الجلوس وسط درجات حرارة مرتفعة بدلاً من البقاء في غرف الفصول، لذلك، غالباً ما تكون ساحة المدرسة حبوبية ومكتظة كونها متنفساً لنا، لكن الاحتلال قصفاً مباشرة غير أبه بالأطفال والنساء وكبار السن»، يضيف: «كنت قد اقتذت صديقي خلال مجزرة النصيرات يوم تحرير الإسرائيليين الأربعة الشهر الماضي، وأخذته إلى مستشفى شهداء الأقصى. كنت أتم وهو يُعالج على



16

عدد الشهداء في مجزرة مدرسة الجاعوني التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى حوالي 75 إصابة.



بواسطة خسارة لها بعد استهداف المدرسة (عيد الرجوع الخطيب، الأناضول)

ان استهداف الاحتلال المدرسة في منطقة النصيرات قتل عددا من المواطنين الذين باتوا عبادة عن إصابات متقطعة، كما أوقع عددا من الإصابات، وأخرجوا وهم محفورون الأطراف جراء القوة التدميرية للصواريخ، وسط إمكانيات ضعيفة لاستقبال تلك الحالات وعلاجها.» ويقول المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، إن الاحتلال استهدف 25

بوينو/ حزيران الماضي مدرستين تؤويان نازحين، وارتكب مجزرة بحق مدرسة عبد الفتح حمود الحكومية في منطقة حي الدفاع المدني، فقد قُتلا 75 شهيدا عدا عن تدمير بعض المباني.» وقال مدير المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الخواجة، إن المجزرة تحمل 43 رقم في مخيم النصيرات، وخلفت أكثر من 3 آلاف شهيد في المخيم الذي يقطنه حالياً أكثر من 300 ألف من أهالي المخيم والنازحين إليه، ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي، قصف الاحتلال أكثر من 17 مدرسة ومركزاً للفرج والإسواء داخل مخيم النصيرات للاجئين، ويقول الخواجة لـ «العربي الجديد»: «حاصر الاحتلال الإسرائيلي النازحين في المناطق الوسطى لأنه بات قريباً من منطقة المواصي الجنوب، التوغل في حدود المنطقة باتجاه الجنوب، لكن المشكلة أنه لا يوجد في المحافظة الوسطى سوى مستشفياتين، وهما مستشفى شهداء الأقصى ومستشفى العودة غرب مخيم النصيرات»، مشيراً إلى أن المستشفيات غير قادرين على تقديم الخدمة الصحية والطبية نتيجة الاحتفاظ الكبير والإصابات الكثيرة التي تصل

مدنية حتى لا يكون هناك استهداف إسرائيلي لها، إلا أنها انضمت إلى أهداف الوكالة الأخيرة والطواقم الطبية وعناصر الدفاع المدني، فقد قُتلا 75 شهيدا عدا عن تدمير بعض المباني.» وقال مدير المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الخواجة، إن المجزرة تحمل 43 رقم في مخيم النصيرات، وخلفت أكثر من 3 آلاف شهيد في المخيم الذي يقطنه حالياً أكثر من 300 ألف من أهالي المخيم والنازحين إليه، ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي، قصف الاحتلال أكثر من 17 مدرسة ومركزاً للفرج والإسواء داخل مخيم النصيرات للاجئين، ويقول الخواجة لـ «العربي الجديد»: «حاصر الاحتلال الإسرائيلي النازحين في المناطق الوسطى لأنه بات قريباً من منطقة المواصي الجنوب، التوغل في حدود المنطقة باتجاه الجنوب، لكن المشكلة أنه لا يوجد في المحافظة الوسطى سوى مستشفياتين، وهما مستشفى شهداء الأقصى ومستشفى العودة غرب مخيم النصيرات»، مشيراً إلى أن المستشفيات غير قادرين على تقديم الخدمة الصحية والطبية نتيجة الاحتفاظ الكبير والإصابات الكثيرة التي تصل

يتمتع الاحتلال الإسرائيلي من النازحين الموجودين في المدارس

أجبر عدد من النازحين في المدرسة على النزوح مجدداً

إلهمها على مدار الأشهر الماضية»، يضيف: «هناك تحديات كبيرة تواجه العمل الإنساني والصحي في مخيم النصيرات بالمحافظة الوسطى نتيجة حرب الإبادة الجماعية، وسط استجابة طبيعية لتأحية تأمين المساعدات، التي تدخل حالياً ضمن آلية الإغاثة الإسرائيلية»، يضيف أن «عدد الأشخاص محدود جداً ولا تكاد تكفي 3% من الإحتياجات اليومية، بينما تعمل أقسام من المستشفيات من دون وقود.»

تغيّر المناخ يُجبر تونسيين على النزوح بحثاً عن عمل

للانتقال نحو الأقاليم الشرقية هو البحث عن العمل، والذي تصنّف قائمة الدوافع للهجرة بنسبة 20,7%». وتغيّر المناخ يعد أحد أسباب النزوح الداخلي في تونس، بعدما شهدت العديد من المناطق الداخلية تراجع الأنشطة الزراعية بسبب الجفاف ونقص الأمطار، ولعلّ التعداد السكاني الجديد الذي سجّره المعهد الوطني للإحصاء خلال هذا العام سجده تلك الأسباب الجديدة وتأثيرها على الحركة الداخلية للنزوح، وقد وضع صندوق النقد الدولي تونس ضمن مجموعة الدول المهتدة بنمائي النزوح الداخلي لأسباب بيئية، محذراً من أن تغيّر المناخ هو أحد أبرز عوامل النزوح التي تزداد قوة يوماً بعد يوم، وأوضح في تقريره الأخير أن تغيّر المناخ قد يجبر 216 مليون شخص في 6 مناطق حول العالم على الانتقال داخل حدود بلدانهم بحلول عام 2050، من بينها تونس. وحسب التقرير، يعدّ تغيّر المناخ محركاً قوياً للنزوح الداخلي بسبب

تزداد اعداد التونسيين، خصوصا المزارعين، بسبب جفاف اراضيهم الناتج عن تغيّر المناخ، لتتفاقم معاناتهم

تولس - مريم الناصري

غادرت قرية (29 عاماً) ولاية سليانة (إقليم الشمال الغربي) إلى إحدى المدن الساحلية للبحث عن عمل، حالها حال مئات العاطلين عن العمل. فبعدها كانت تعمل في الزراعة وتربية الماشية، انتقلت إلى المدينة بسبب الجفاف الذي شهدته مزارعهم نتيجة تراجع نسبة المساقطات خلال السنوات الأخيرة. تقول إنهما انقطعن عن الدراسة بعد إخفاقها مرتين في الحصول على شهادة البكالوريا، لتعمل مع والدها في رعي الأغنام والزراعة، لكن تراجع نسبة المساقطات خلال السنوات الأخيرة أثر كثيرا على نشاطهم الزراعي. كما أن اشغال الحرائق وتقلص المساحات الخضراء في جهتهم دفعها وأختها للانتقال إلى مدينة المنستير (الساحل التونسي) للعمل. تضيف: «العديد من العائلات في منطقتنا تزحّت منذ سنتين وأكثر بسبب انعدام المياه بالإضافة إلى الجفاف الذي أثر على الزراعة. تركنا خلفنا مكاناً بات شبه مهجور بعدما كان سكانه يقاتلون من الزراعة وتربية المواشي. لم تكن نرغب في ترك زراعتنا وأراضينا بحثاً عن أعمال أخرى في المدن بسبب البطالة. كنا نعمل على استغلالنا الزراعية، لكن تغيّر المناخ أثر على شكل حياتنا في بعض الأرياف، فقررنا الهجرة.»

لم تكن رغبة الأولى التي نزحت من منطقتها بحثاً عن العمل، فقد نزح إخوتها قبلها بنحو سنتين للعمل في مدن عدة في الحضانة وورش الحداة وغيرها من الأنشطة الحرفية، علماً بأن نشاطهم كان يتحصر في الاهتمام بالأرض والزراعة ويتأثر سكان المناطق الريفية كثيراً بتغيّر المناخ، ولا سيما ممن تعتمد حياتهم اعتماداً مباشراً على الزراعة التي باتت تتآخر بتلك التغيرات، خصوصاً الجفاف والتصحّر. وتشهد تونس باستمرار نزوحاً داخلياً متغيراً بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، ففي آخر تعداد سكاني، بينت دراسة للمعهد الوطني للإحصاء عام 2014 أنّ «المناطق الداخلية تعتبر مناطق متفجرة، فقد سجلت الأقاليم الثلاثة الغربية حصيلة هجرة سلبية تراوحت بين 34,8 ألف ساكن في الشمال الغربي، و39,5 ألف ساكن في الوسط الغربي، و5800 في ما يخص الجنوب الغربي، بينما لم تكن هذه المناطق الداخلية وجهة للنازحين.» كما أظهرت الدراسة أنّ المناطق الجاذبة لموجات الهجرة الداخلية تطلعت في إقليم تونس الكبرى أي العاصمة وأحوارها، وحلقت في القرية الفاصلة بين 2009 و2014 صافي هجرة ناهز 46 الف مواطن، بالإضافة إلى الوسط والجنوب الشرقي اللذين استقطبا 119,6 الفاً من إجمالي عدد الوافدين على الأقاليم الساحلية والبالغ عددهم 360,8 الفاً. واختلفت أسباب الهجرة الظروف، وإنما أحرص دائماً على تشجيع ابنائهم واحفادي على الدراسة بجديّة، وأعدهم بهدأيا في حال النجاح.»

وعموماً تشهد الجزائر مظاهر جديدة في التعبير عن فرحة النجاح في شهادتي التعليم المتوسط والابتدائي، وقد تأخذ طابعا صاخباً يراوح بين إطلاق أبواق السيارات، مغربين روحاً إيجابية لأنها تعبر عن تحول مهم يشير إلى اهتمام العائلة الجزائرية بأبنائها الناجحين في قاعات تتخلل دفع تكاليف مالية كبيرة. ويرى البعض أن هذه المظاهر مبالغ بها،



بنار مازروم تونس، بغير المصالح (متحجب/أبيد/ مراسل روس)



سليانة لتشهد على جفاف ارضها (أبين/ فاجيد، الأناضول)

في ظروف اجتماعية صعبة، إذ باتت هذا النجاح لبعض البن والناس والعوز. وتقول الباحثة في علم النفس كيمية بن عمارة لـ «العربي الجديد»: «تشجيع الوالد يقول أساتذ الرياضيات كريم ربيعة، الذي يستكن في منطقة فرجوة (شرق)، لـ «العربي الجديد»: «تسللت إلى المجتمع مظاهر احتفالات مبالغ بها وغريبة عن طابع المحافظة الوسطى نتيجة حرب الإبادة الجماعية، وسط استجابة طبيعية لتأحية تأمين المساعدات، التي تدخل حالياً ضمن آلية الإغاثة الإسرائيلية»، يضيف أن «عدد الأشخاص محدود جداً ولا تكاد تكفي 3% من الإحتياجات اليومية، بينما تعمل أقسام من المستشفيات من دون وقود.»

خاصة أن ثمن الألعاب الخارية مرتفع، ما يكبد العائلات مصاريف كبيرة، في حين أنها كانت تشكو في الأشهر الماضية من نفقات الاحتفال بعد الأضحى. يقول أساتذ الرياضيات كريم ربيعة، الذي يستكن في منطقة فرجوة (شرق)، لـ «العربي الجديد»: «تسللت إلى المجتمع مظاهر احتفالات مبالغ بها وغريبة عن طابع المحافظة الوسطى نتيجة حرب الإبادة الجماعية، وسط استجابة طبيعية لتأحية تأمين المساعدات، التي تدخل حالياً ضمن آلية الإغاثة الإسرائيلية»، يضيف أن «عدد الأشخاص محدود جداً ولا تكاد تكفي 3% من الإحتياجات اليومية، بينما تعمل أقسام من المستشفيات من دون وقود.»

على الدراسة، وتؤكد سعيدة منصاري، التي اعتقلت بنجاح فحيدتها أسماء البالغة 15 عاماً من العمر، لـ «العربي الجديد»: «هناك تحديات كبيرة تواجه العمل الإنساني والصحي في مخيم النصيرات بالمحافظة الوسطى نتيجة حرب الإبادة الجماعية، وسط استجابة طبيعية لتأحية تأمين المساعدات، التي تدخل حالياً ضمن آلية الإغاثة الإسرائيلية»، يضيف أن «عدد الأشخاص محدود جداً ولا تكاد تكفي 3% من الإحتياجات اليومية، بينما تعمل أقسام من المستشفيات من دون وقود.»

يرى البعض أن مظاهر الاحتفال مبالغ بها في ظل الغلاء

لتنوع احتفالات العائلات الجزائرية بنجاح ابنائها في الدراسة

حوليات تقليدية، وتقيم أخرى عشاءً يجمع عائلات العجرات، في عارة يطلق عليها اسم «قال الفرحة»، كما تشترى عائلات هدايا للناجحين في هذه الامتحانات لتشجيعهم

البالغ من العمر 15 سنة بمناسبة نجاحه في شهادة التعليم المتوسط. بالنسبة لها يعتبر هذا النجاح الدراسي عنواناً لانتقال ابنها إلى مستوى آخر من التعليم، وتوتيقاً لرجحة من النجاح والاحتماد.» وتقول لـ «العربي الجديد»: «النجاح المدرسي فرحة لا تعوض أي نجاح خاصة أنني احتفلت باخر العتوق في اسرتي الصغيرة بعد سنة شاقّة من الدراسة والمراجعة سواء في البيت أو عبر الدروس الخصوصية. وباعتبار أن هناك الكثير من المنصات في حياتنا بشكل نجاح ابني في الدراسة وسيلة لإخلاق إلى بيتي، وأنا لم أظفر هذه الفرحة منذ سنوات طويلة، لكنني تأملت هذه المرة العنان للترغيد. وزعت حوليات وعصائر على الجيران، واستقبلت المهنيين من العائلة خصوصاً أن الابن الأصغر يحظى دائماً باهتمام وعناية خاصة.»

لم تتردد السيدة قاطمة لعرايى البالغة من العمر 46 عاماً والتي تقيم في ولاية الشلف، غرب الجزائر، في تنظيم حفل لابنها ريان

الجزائر - فيحة زماموش منذ أن أعلنت وزارة التربية في الجزائر نتائج شهادة التعليم المتوسط للعام الدراسي الحالي، وتحديدها نسبة النجاح بـ 62,85%، تعيش العائلات التي نجح أبنائها أفرحاً كبيرة خصوصاً أنها تنجح مسيرة عام دراسي كامل، وتفتح الطريق نحو المرحلة الثانوية، ولا تزال عائلات تنتظر نتائج نهاية امتحانات التعليم الثانوي (البكالوريا)، التي ستعلن في نهاية يوليو/ تموز الجاري، لكن مظاهر فرح كثيرة خلفت جدالاً في المجتمع وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ما اعتبره البعض مبالغة غير مبررة في الاحتفال، وإفراط مصاريف على الألعاب النارية وغيرها، فيما اشكت عائلات قبل أقل من شهر من غلاء أضحية العيد.

لم تتردد السيدة قاطمة لعرايى البالغة من العمر 46 عاماً والتي تقيم في ولاية الشلف، غرب الجزائر، في تنظيم حفل لابنها ريان

تتوّعت احتفالات العائلات الجزائرية بنجاح ابنائها في الدراسة، خصوصا بالنسبة إلى من حصلوا على شهادتي التعليم المتوسط، وظهرت اهتماما لافتا بالتعليم والحرص على إعطاء معنئ للنجاح



تشهد افرح العائلات الجزائرية بنجاح ابنائها اليوم كل الفرحه (Getty)

منوعات | فنون

قراءة

بحر الصقاني



«إن تاريخ علم الذكاء هو تاريخ تجريد الذكاء إلى كينونة مفردة، وتحديد موقعه داخل الدماغ، وقياسه كمّاً عبر إستاند رقم واحد إلى كل فرد، واستخدام هذه الأرقام لتصنيف الناس في سلسلة واحدة من الأهلية؛ لصالح الاستدلال إلى أن الفئات المضطهدة والحرومة، عرقياً وملكياً وجنسياً، هي فئات ادنى بطبيعتها، وتُسحق مكانتها الراهنة.» (علم الأحياء التطوري الأمريكي ستيفن جاي غولد)، أخيراً، بعد موجة عريضة فاشلة من سلسلات الأنتي التي أصدرتها «نتفليكس» في السنوات السابقة، اقتنع القائمون على عملاق البث التدفقي بأن وصفة نجاح أي مسلسل أنثي لا تكتمل من دون الارت بالياباني الأصلي؛ الارت الذي يتكون من المانغا وشخصيات الأنتي المؤسسة لهذا النوع، فكما لدى الغرب والنت ديزني وشخصيته ميكي ماوس، لدى اليابان عراب المانغا واسامو

أنمي Pluto

أن تكون خطيئة البشرية رجلاً آلياً

- صاحب مانغا مسلسل الأنتي الشهير Monster الذي صدر عام 2004، وما زال عاش دوره بجديّة أكبر من ميكي ماوس منقذاً ونخلصاً للمجتمع الياباني. في عام 1963، بدأت مانغا «أسترو بوي» بالصور وهي إعادة تفسير وصياغة لإحدى قصص مانغا «أسترو بوي» تحت عنوان «أعظم روبوت في التاريخ» تحت عنوان «أعظم مانغاكا» (كاتب المانغا) آثار تاتر بهذا الارت وشق طريقاً جديداً لمعالجة قضايا عصره ومجتمعته، هو ناوكي أوراساوا (64 عاماً).

يصبح لدينا وصفة تضمن قبولاً من كل الأجيال، بداية من متابعي «أسترو بوي» مروراً بجمهور مسلسل Monster، وصولاً إلى جمهور «نتفليكس» فضلاً عن المهتمين في تخصص الذكاء الاصطناعي والتعايش

العش بين البشر والروبوتات.

يبدأ Pluto بلغز جريئة قتل؛ الروبوت السويسري الأسطوري مونسلان الشهير بخدمته العسكرية في الحرب الإسيوية

التاسعة والثلاثين قد قُتل بعنف. يعمل

الروبوت جيسبشت محققاً في الشرطة الألمانية لغز الجريمة، تكرر سبحة القتل على الروبوتات السبعة الأعظم في التاريخ؛ المحقق من ضمنهم ومعه الروبوت أتوم، النسخة المطابقة لهـ«أسترو بوي». يجد جيسبشت رابطاً بين هذه الجرائم وحرب أسيا الوسطى، يتكشف غموض العرض بهدوء إلى أن نصل إلى اللحظة التي قام بها جيسبشت ورفاقه الروبوتات ومعهم مجموعة العلماء الذين صنعوهم بتنفيذ مهمة بورا لنقصي الحقائق في بلاد فارس، حول إذا ما كان ثنائي روبوت دمار شامل ممكناً، لم يصدّقوا شيئاً حينها، ولكن الهجوم قد أقره رئيس الولايات المتحدة، وبدأت حرب لم تبق حجراً على حجر في تلك البلاد، مع مرور عرضي على ذاكرة الروبوتات حول بعض القضايا المدينين تحمّل لجنة على علي عاتقها مهمة زرع جذور الديمقراطية في تلك البلاد ومساعدتها على التخلص من الديكتاتور داريوس الرابع عشر الذي يحكم تلك البلاد. وعندما انتهت المهمة، كان داريوس في السجن من دون تهمة والعاصمة مدمرة، تستخدم هذه المهمة المتوهمّة كحجة وعذر لتجريب الحرب.

استخدم مصطلح قتل للتعبير عن تلك الجرائم الغامضة خلال العرض، من دون تقديم حجة منطوقة لاستخدامه بدلاً عن مصطلح تدمير/تحكّم، فلأخراة سياق أدق في الاستعمال حالة تديا من التجريب على النماء الت تفكيك. على كل الروبوت الذي يمارس عمليات القتل هو بلونو (إله) العالم السفلي في الثقافة الرومانية؛ قدرته الخاصة هي توليد أعاصير، ودكاؤه يكمن في محاكاة لخصائص عقل شهيد، ابن وزير وزارة العلوم الفارسية عبد الله. للأخير ظهور شرير كاريكاتوري بحواجب سمكية ونظرة حاقدة، قتل شهيد خلال الحرب، وكان عالم نباتات يعمل على تحويل الصحراء الفارسية إلى حقول أثمار. القانون الذي ينص على منع قتل الروبوتات للبشر في المسلسل يتناقض جذرياً مع أطروحة الكراهية، وهي أطروحة العمل الأساسية. الحد هنا هو انتهاء الكراهية، أي كراهية لا أحد يعلم. وخصر سبب حرب الإبادة بقرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الشرير، مقابل رغبة عبد الله بالانتقام، وليس في التدخل الغربي في بلاد فارس والمؤسسات العميقة في الغرب وخطاب الاستشراق والاستعلاء الذي يحدد مقياس الذكاء IQ على مسطرة العزل العنصري الأبيض.

في أكثر من مشهد، يزور جيسبشت روبوت قتل إنساناً قبل ثماني سنوات من بداية أحداث المسلسل. الروبوت مصاب بأعطال قاتلة، لكنه متروك على قيد الحياة بدلاً على الخطيئة. يتعامل جيسبشت معه بصفة مساعد في التحقيق تشبهها بشخصية هاننيبال ليكتر (اكتل لجوم البشر)، وإشارة إلى لحظة الشذوذ في تاريخ مجتمع ما. الفارق المهم بينهما أن ليكتر إنسان وهذا رجل الي خطيئة البشرية هنا هي رجل الي. على الرغم من الخليفة الفني المبهر الذي قدمه العمل من تسلسلات لونية تشبه الإعلام مع رسم ثنائي وثلاثي الأبعاد تحت إشراف طاقم كان يعمل في استديو Ghibli، مع الحفاظ على روح شخصيات مسلسل

Monster، استمراراً في العمل مع الحفاظ على خصوصية كل عمل، ولم يستخدم الرسم التقليدي للأنمي، عيون واسعة وفم غير محدد، فإن العمارة كانت فرصة صائغة للعمل. قصورت سويسرا واليابان والدمارك متشابهة، لكن في بلاد فارس كان للقبب الإسلامية أثر فريد في العمل.

مسار

رويدا عطية والرقصة الأولى والأخيرة



يعطي الممرض ستة عقود من إبداعات الكوميكس العالمية (الطوائف أوتار، فرانس برس)

معرض

كوميكس في كل طابق

ريم ياسر

اصدرها الرسام الفرنسي جان كلود فورست عام 1962، إلى جانب أغلفة قديمة من مجلة «غارو» اليابانية المتخصصة في رسوم المانغا، التي صدر عددها الأول عام 1964. كما يُطالعنا المعرض أيضاً بعدد من الرسوم والأغلفة المهمة من مجلة «أب» التي اصدرها رسام الكوميكس الأمريكي الشهير روبرت كرامب عام 1968 وكانت سبباً محورياً في شهرته وتصدرة مجال الكوميكس في الولايات المتحدة. يذهب الناقد الأمريكي ستيفن هيلر إلى أن مجلة «أب» كانت سبباً رئيسياً في إطلاق مصطلح كوميكس (Comics) على فن الشرائط المصورة، إذ ظهرت الكلمة لأول مرة على أغلفة الأعداد الأولى للمجلة، كما يقول الناقد الأمريكي، على هذا النحو: CO MIX، للإشارة إلى المحتوى الهزلي للمجلة الذي يمزج بين القصص والرسوم الساخرة. يغطي المعرض لحو ستة عقود من إبداعات الكوميكس العالمية، إذ يمكن للمرء أن يطالع رسوماً وأغلفة لإصدارات قديمة تعود إلى بداية الستينيات من القرن الماضي إلى جانب أغلفة ورسوم حديثة. يتفق منظمو المعرض، كما يقول مدير مركز بومبيدو سنج لافين، على أن عقد الستينات يمثل البداية الفعلية لثورة الكوميكس في أوروبا والولايات المتحدة واليابان. ابتداءً من هذا العقد، تحول الكوميكس من فن هزلي مخصص للصحف إلى محتوى جذاب يسعى إلى اكتساب جمهور أوسع من البالغين. في هذا العقد، ظهر العديد من الإصدارات الجريئة على امتداد القارات الثلاثة، على هيئة دوريات أسبوعية أو مساحات ثابتة داخل الصحف. استقر حضور الكوميكس أيضاً في عالم الأدب وتحول مع الوقت إلى أحد أهم الصيغ المعاصرة للتعبير الأدبي. يجمع المعرض بين مئات الرسوم والأغلفة وبفئات الرسم، ويستحضر أعمالاً مهمة لأكثر من 130 من فناني الشرائط المصورة. تشمل المعارض أيضاً إطلاق كتاب يضم عدداً من الكتابات حول كل موضوع من الموضوعات الحاضرة في الظاهرة.

ما يفعله المادعون عن الفرح، بدعوتهم الرسولية المتعالية والزائفة، يشبه فعلياً ما فعله مرسو، فما شأنا نحن بما يحدث في عرّة وإنا كانت لنا صلة بحكم الجوار أو اللغة على الأقل، فلان هنا لا يمنعنا من مواصلة حياتنا، كان أحداً طالبهم بغير ذلك؛ لأن من شأن هذا نفي الغزلات الاستشراقية المتعجرفة عنّا باتنا أبناء ثقافة الموت لا الحياة، ولأننا لسنا كذلك، فإننا بهذا نسدّ عرّة باعتبارها جزءاً منا، من ثقافة الحياة، كونها تقاوم الموت على طريقتها، بينما نفاوهم نحن على طريقتنا، والحال هذه، فإننا نتكامل معها ونحن نلقي الأحزان وراء ظهورنا.



اصعدت بعد عام 2011 سياسة التمثيل الضويرة (هسولوت)

تبنى عطية في اليومها الأول، وكانت هناك محاولة لتصديريها في الساحة الغنائية منافسةً لكرم، خصوصاً بعد خلافات بينه وبين الأخيرة، لكن حين تصالح معها بعد عدة، عادت الأمور إلى ضمايتها وبقيت عطية فريدة عن «روتانا» بسبب كرم، في حين قبل إن اتصاله كان لها دور أيضاً بحكم أن رويدا سورية ولم يمكن أن تكون منافسةً لإصالة، لذا كانت عطية دواما محط مراقبة، فهي فنانة ذات صوت قوي، وحضور مميز، وشهرة واسعة بدأتها منذ شاركت في «سوبر ستار».

الوصول إلى شريحة كبيرة من الناس متجاوزة ضعف التسويق، فكانت صوتاً يستحق السماع في كل مرة، واعتمدت بعد عام 2011 سياسة الأغاني المنفردة، فكانت لها «الله على كل ظالم»، و«ميرسي»، و«الرقصة الأولى»، و«خايرين»، وأخرها «أحد تاني» دارت في الأوساط الفنية، منذ دخول عطية الوسط الغنائي، انبعاث حول حرب تنشأ ضدها فنانات مثل نجوى كرم وأصالة نصري، فالشاعر والممثلن عماد شمس وبرودكش؛ «المولى بروكش»، و«العقدو في الساحة الفنية، ورغم ذلك نجحت في

عن الألبومات، وأصدرت أغاني منفردة، إلى أن عادت باليوم «السعني» الذي نال شهرة بعد أن صورت منه أغنيتين؛ «شو سهل الحكى» و«يا حب»، لم تتعامل رويدا عطية مع شركات إنتاج كبيرة رائدة في ذلك الوقت، رغم أنها عثّت رويد مع عاصي الحلاني من إنتاج شركة روتانا، لكنها لم توقع معها عقداً، بل تعاملت في يومياتها وأغانيتها مع شركات مثل «المولى بروكش»، و«العقدو نصري، فالشاعر والممثلن عماد شمس وبرودكش؛ «المولى بروكش»، و«العقدو في الساحة الفنية، ورغم ذلك نجحت في

وصفة

البير كامو في جرش

زياد بركات

يُسعدنا الألب في الإضاعة على الواقع، وفيهم ما استعصم من أفعال أفراده. تقدم رواية «الغريب» (1942)، لؤلؤها البير كامو (1913 - 1960)، ما يمكن اعتباره مقاربة أدبية لفهم مجريات تنابعها في أياضنا هذه، ومنها آراء وسفولات متعالية ورسولية، جاهزة وقطعية، لكثير من الناس في الفتية المتوحشة في جورتا الفلسطينيي في قطاع غزة؛ إذ قلما نقرأ تصريحات لفنان عربي أو مسؤل من مهرجانات فنية من دون اللجوء إلى نصيحة اللغوية المخوذة لرد على معارضي إقامة هذه المهرجانات، ومفاد فدوع هؤلاء، أن نعلم الحياة لا تتوقف في أي حال، وإنما ندعم صمود الفرّين بالانحياز إلى الحياة وليس إلى ثقافة الموت، وأن صناعة الفرح لا تتناقض مع روح المقاومة بل تتكامل معها، وعليه، فإن مهرجاتنا ستواصل أداء رسالتها، وأنت لا تعرف ما هي الرسالة السامية التي يمكن أن تتمثّل في مطرب «رُبع كم»، بلا صوت ولا موسيقى، وبلا موهبة حقيقية في التمثيل، وهو الحقل الذي جاء منه أصلاً، إلا إذا كانت تكريساً للبحث والأضطهاد العلمي للجمهور المستهدف الذي يرى المطرب لا سواء يدخل المسرح بسيارته الفارهة، وهو نصف عار، ومحاطاً بغفتيات جميلات يضعن اقتنعة على وجوههن، ويدرن حول المطرب ومن يرفغن آييهن إلى السماء، قبل أن يبدأن بالرقص على إيقاع بلا هوية موسيقية ولا أي معنى.

يتلقى مرسو، بطل رواية «الغريب» لكامو، بوقية تفيد بأن أمه توفيت في مايو المسنين في مكان يعد نحو ثمانين كيلومتراً عن الجزائر العاصمة (وهو زمن الاستعمار الفرنسي)، وبعد زهايه ومشاركته «الباردة» في جنازة والده، يفعل بطل الرواية كل ما لا يحظر على بل أحد من المحييين به فهو لم يترك، بل ورفض إلقاء نظرة أخيرة على والته، وفور عودته إلى المدينة، يفرق في النوم، ثم يذهب للسباحة برفقة صديقه، وبعد ذلك يصلحون إلى السينما لمشاهدة فيلم كوميدى، قبل أن يعود إلى البيت ويأتم معها «إيج، إيج، إيج» التي في فهم تصرفات مرسو أنه لا مجال، فلا شيء، يتغيّر صوت والديه، ذلك أن وفاتها ليست غلطة، كما كان يود أن يحدث، وهي تحقيقات أخرى، فإن تصرفاته تكشف عن زيف طقوس الحزن عن البشر، القائمة على الإعلان الفج عن نفسها، بينما الحزن الحقيقي قد يتفق بالإنكار، ومن ثم فإنه يحتاج رزماً طويلاً لتفجير، سواء على شكل بكاء، أو حالة إنسraq من الحياة نفسها، أو القيام بأفعال تخريبية. لكن مرسو، في الحالتين، احتفظ لنفسه بحق عدم التورط في الطقوس ولا في الحزن ولا حتى في إظهار التعاطف.

ما يفعله المادعون عن الفرح، بدعوتهم الرسولية المتعالية والزائفة، يشبه فعلياً ما فعله مرسو، فما شأنا نحن بما يحدث في عرّة وإنا كانت لنا صلة بحكم الجوار أو اللغة على الأقل، فلان هنا لا يمنعنا من مواصلة حياتنا، كان أحداً طالبهم بغير ذلك؛ لأن من شأن هذا نفي الغزلات الاستشراقية المتعجرفة عنّا باتنا أبناء ثقافة الموت لا الحياة، ولأننا لسنا كذلك، فإننا بهذا نسدّ عرّة باعتبارها جزءاً منا، من ثقافة الحياة، كونها تقاوم الموت على طريقتها، بينما نفاوهم نحن على طريقتنا، والحال هذه، فإننا نتكامل معها ونحن نلقي الأحزان وراء ظهورنا.

هذا الكلام، وإنّ ليس بمرقّته، سمعناه وقرأناه كثيراً في تبرير إقامة المهرجانات العربية هذا الصيف، ومن رده لم يكن مضطراً لبناء، كل تلك الرفاعات الطويلة لإقناع نفسه بأنه «آخر»، لا يُعنى بما يحدث في جواره، وهو يشع وغير مسموق، لأنه ذلك قتل، وهو ليس قتلاً فقط بل مجزرة مفتوحة، وحرب إبادة حقيقية تطاول أكثر من مليوني إنسان، وهؤلاء، لا يعنون بأغنية في مهرجان يقول مغنيتها إنها تتسامعهم وتمثّل توهم للحياة وزحيم لها، بل يعنون ويبحثون عنّا بيقهم القتل والموت جوعاً، ويحمي أطفالهم ويوفر سقفاً يقيهم حر الصيف الذي يدعو أصحابنا إلى التحول مهرجانات فرح متنزّلة ولا تنتهي.

نقول هنا ونحن نحمد لإارة مهرجان جرش (الأردن) أنها حاولت أن تقبض على العصا من المتصنّف، أو تحايلت لتقوم بذلك بأن أعتق على الأقل حفلات نجوم الغناء العرب، وبعضها وليس كلها، فهي في الأقل حاولت أو سعت.

منوعات | فنون

قراءة

بحر الصقاني



«إن تاريخ علم الذكاء هو تاريخ تجريد الذكاء إلى كينونة مفردة، وتحديد موقعه داخل الدماغ، وقياسه كمّاً عبر إستاند رقم واحد إلى كل فرد، واستخدام هذه الأرقام لتصنيف الناس في سلسلة واحدة من الأهلية؛ لصالح الاستدلال إلى أن الفئات المضطهدة والحرومة، عرقياً وملكياً وجنسياً، هي فئات ادنى بطبيعتها، وتُسحق مكانتها الراهنة.» (علم الأحياء التطوري الأمريكي ستيفن جاي غولد)، أخيراً، بعد موجة عريضة فاشلة من سلسلات الأنتي التي أصدرتها «نتفليكس» في السنوات السابقة، اقتنع القائمون على عملاق البث التدفقي بأن وصفة نجاح أي مسلسل أنثي لا تكتمل من دون الارت بالياباني الأصلي؛ الارت الذي يتكون من المانغا وشخصيات الأنتي المؤسسة لهذا النوع، فكما لدى الغرب والنت ديزني وشخصيته ميكي ماوس، لدى اليابان عراب المانغا واسامو



مشهد من الفيلم «نتفليكس»

مع تصاعد الحكمة في Pluto، حافظ السارد على موهبته من دون ميلادقة، وتجاوز مشكلة المصادفات التي حدثت في مسلسل Monster. النهاية اللطفا للكاريز، كفضية الذكاء الاصطناعي، تأتي على عجلة في جميع الأعمال، حرب نهائية ويعم السلام من بعد ها، لكن اللاتان أن طموح مصممي العمل الذي يشقّيه من طموح علماء الذكاء الاصطناعي هم، ومن ملفات من عقاله ويؤكد أن الحرب النهائية ستور بين الذكاء الاصطناعي والحيوانوجيا.

إضاءة

العالم ورأس المال والمهنة وانتحار الروبوت

عقار فرانس



انحار الروبوت أثناء ساعات الدوام الرسمي (جيتي)

مطالبين» غير قادرة على شيء سوى الموت، هنا تكمن المغارقة، البشر أشد تحملاً من الرجال الآليين، إذ إنهم أكثر قدرة على العمل عن البشر كي يرسموا اللوحات ويكتبو الشعر، لا العكس.

انتحار روبوت يمارس مهنة (في اللغة العربية من المهانة أي السذل)، يكشف العطب الحقيقي في مفهوم العمل نفسه، ذلك الذي طبعت الرأسمالية وجوده ضمن الطبيعة البشرية، بوصفه الطريق الوحيد لتحقيق الذات والاكتفاء، ذاك الذي (أيضاً) للمغارقة لم يحتمله أشد منتجات الرأسمالية تقدماً، أي الرجل الآلي؛ فدار في مكانه عدة مرات ثم ألقي بنفسه، بصورة ما، لم يتوقف عن العمل، بل أفتى وجوده الذاتي، «أناه الواعية» بوظيفتها قرزت الاستغناء عن وجودها. الحادثة السابقة والمبالغة في التناول تحيلنا إلى مفهوم الانهيار العصبي، أو Bim Out، الذي حد التوقف الكلي عن التفكير. هكذا، فإن حقوق الإنسان والعاقلين بها يحافظون علينا حالات تعمل على حواف الانهيار، في حين أن الروبوتات، باعتبارها «عبداً

■

عمل الروبوت من الساعة

صباحاً حتى السادسة

مساءً كأي موظف

■

ثقافة

لقاء

يتحدّث الفنّان التشكيلي الفلسطيني، معرّضه «إكسبر الذاكرة» الذي أُقيم في عقاب مؤخرًا، ومقارنته الفنيّة للحدوان في لقاءه مع «العربي الجديد»، عن

هانبي زعرب ولوحة غرّة ما زلنا في المذبحة ولا تفصيلك آخر يُقال

اجرب اللقاء. محمود وهبة

المختال في أعمال معرض الفنّان التشكيلي الفلسطيني هاني زُعرِب «إكسبر الذاكرة» الذي أُقيم مؤخرًا في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة» بعغان، بالتعاون مع غاليري ARTZOTIC الرقعي، يشعّر أنّها خارجة من ذاكرة متفوية، أو من حميمية تدفع الناظر إلى مراقبة فضاءاتها والأخيلة التي تحدينا إليها. رؤية هذه الأعمال، باختلافها و‏تفاوتها، تُشعرنا أنّنا أمام سِماقات تُركِّز بقدر كبير على التقنيّة من دون الحاجة إلى الضوضاء. نجد ذلك في أورايق هاني زُعرِب

والشجاره وسُطوحه حيث تعيش الكائنات بطلقاتها الحية بين نُقُطتين وبقايا وساعات مسكورة وممتنّة ونقاط تتدلى من الأعلى، في سلسلة «سجين»، نجد ما هو مشابه لحياة الجزئيات أو الخلايا التي تنصرها في «المكروستوب»، خلابة أسيرة، إحصائها تعود إلى التراب لتتحرك داخله بما تُشبه لعبة الألوان والخيال والمجسّمات والأغنية، لتصل معها في النهاية إلى مقولة أنّ ما نُخلِّقنا هو ما ياسرنا. أعمال تدو كاستراحة بين شيئين: الروح وما يُخلِّقها، والجسد وما يقوله. التفت «العربي الجديد» الفنّان، للحديث من قُرب حول المعرض، وحول شجون الأعمال وبواعثها وعلاقة الفنّ بما يحصل اليوم ووروه في فضح الإبادة الصهيونية الجماعية في غرّة.

هل يستطيع الفنّ بشكل عام اليوم أن يُقاوم أو أن يقول ما لديه تجاه ما يحصل؟ وما القدرة التي يمتلكها؟ منذ بداياتي في الرسم، انشأ الانتفاضة الأولى، أجدّ أن الرسم هو فعلٌ مقاومة، مقاومة للملل والخوف والكاية التي كنتُ أشعُر بها أثناء حالات منع التجوّل. بدأتُ أرسِم منذ تلك الأيام في مخيم رفح ثمّ في قطاع غرّة لاحقًا. ما زلتُ أذكر جيدًا أنّ منع التجوّل لأربعين يومًا متواصلة، وكان بيتنا

بيت العضوي والحميمي

حوله اقتراح الحميميّة مع العضوي والخام في عمليّة معالجة الذاكرة، يقول هاني زُعرِب: «الحميميّة والعاطفة والاحساس

فيهم عمل، أحاول قدر المستطاع ان تكون اعمالى ذات نبيض وحرارة وعاطفة، وان يتخلّها شيء حسيّ، ولو كان خفيًا، على شكل خيط يخاف خلفيّة الأعمال، كأنها «دينامو، مستمرّ ودائم يحفظ العلاقة بين المواد الصلبة الموجودة وخيوط الحميمية والاحساس».



■ هل يمكننا أن نتحدّث عن طقس معيّن في اللوحات؟

■ أريد أن أبداً منك من الحدث الراهن. حدّثني عن علاقة ما ترسمه اليوم، بالواقع؟ وهل تشتغل على لوحة معيّنة ترتبط بالإبادة المستمّرة في غرّة؟ قبل الحرب كنتُ أعمل على سلسلة من السورتريهات، ثم بدأت الحرب وتوقفتُ. عادة ما ألجا إلى استراحة بين معرضين. هذه الإستراحة ضرورية لتخلّص من آثار المعارض السابقة، خاصّة بعد أن يتمّ تحرير الأعمال كلياً منّي وتصبح للوحة مُنفصلة عني تماماً. ولكن حتى في الحروب، نادراً ما أشتغل على فنّ في قلب الحدث نفسه، أحسّ بأنّي أحتاج باستمرار إلى أن أشعُر، أن أرحن وأفرح وأنقلّي ما يحصل واهضمه وارسي الكثير من قُرراته قبل أن أخذ المادة الأصليّة التي سأشتغل عليها. منذ بداية الحرب لم أشتغل تماماً كاملاً بمعنى العمل. كنتُ أفكر، وملاحظات، وعبارات، ومشاعر، وهذا عادةً ما أنجزه مع كل مشروع وكل فكرة أبدأها، الكتابة دائماً هي التي تأتي أولاً. هذا بالضبط ما أفعله اليوم.

■ في ما يخصك، هل يرتبط إقبال المواد المخنّطة في الأشغال بفكرة ما؟

لم يكن لديّ قرار، ولو غرّة، في استخدام مادة معيّنة، لكن، كان لديّ دائماً هوس بتنوع المواد، إذ لم أنجز أية لوحة من مادة واحدة.

منذ معرضي الأوّل، وبتنقّة نقص المواد في الداخل الفلسطيني آنذاك، كنتُ أعمل على إدخال عناصر متعدّدة إلى اللوحة: التراب، الزيت، والأكربليك، والباستيل، والفحم المشاعر يستحوّل لأحفاً، ولكن يبقى في أرسِم منذ تلك الأيام في مخيم رفح ثمّ في قطاع غرّة لاحقًا. ما زلتُ أذكر جيدًا أنّ منع التجوّل لأربعين يومًا متواصلة، وكان بيتنا

■ لكن كيف تُشبه هذه المواد، على خبوتتها وغرابتها والانطباعات الصلبة التي قد تحملها، في إصالح فكرتُ؟ وكيف تستطيع ربط بعضها ببعض؟

المواد ليست عميقة. أؤمن بأنّ الفكرة هي التي تجرّك إلى استخدامها وترغفك على اختصارها دون موادٍ أخرى. كلّ مادة معيّنة لها القدرة على المساعدة في إيضاح الفكرة ومحاولة تجسيدها وإضفاء شيء من الحميمية عليها. وفي ما يتعلق بي، الموضوع ليس له علاقة باختيار مواد غريبة، بل الوقوع على مادة قادرة على حمل الفكرة وإعلائها بطبقة فكرية وذهنية تزيد من غناها ومعناها، هذا ما يعنيني بالدرجة الأولى.

■ هل يمكننا أن نتحدّث عن طقس معيّن في اللوحات؟

الانتفاضة الأولى. يقول: «ليس للفتّ قدرة على إيقاف الحرب، ولكنه قادرٌ

على إصالح صورة عنها لم يرّها الناس، ملموسة أكثر من الصورة الفعليّة.»



هاني زعرب في معرضه 16 مارس/ آذار، لثبته الأثين، أكتوبر 2023

سابقة، هي مواد سائلة وشفّافة تتعدّد إخراجاً شفافيتها وتكثفها والتشغل عليها طبقات عدة، لتعطي ألواناً أخرى، مثلاً، حين تكون أمام طبقة شفّافة من هذه المادة لونها أزرق تُوضع على طبقة أخرى حمراء، التلاصق بين هذه الطبقات، على اختلافها، يُعطينا شيئاً من البنفسجي. كذلك الحال في ما يخصّ الذاكرة والتذكّر، فهنا أيضاً موجودٌ نوعٌ من هذه الطبقة، وهذا التلاصق هو شيءٌ مشتركٌ بينهما. مثلاً الذاكرة قد تأتي على بالك من خلال رائحة مكان أو شخص، وكلّ ذلك يحصل بطريقةٍ لا شعورية ويوصل إلى طبقاتٍ أخرى حول هذه الرائحة أو الشخص أو المكان، الذاكرة دورها تتكوّن من هذه الطبقات، وفيها شفّافية عالية تجمع بين طرفيها.

ما اشتغل عليه أبعد من اختزاله في مفهوم الصدمة

لتحزّ اعمالى إلى الإنسان بعشاره وعُقمه ووجوده

للاذكرة والتذكّر، بل أعتمدُ أن هذين يظهران في مرحلة ما بعد التخلّص من «التروما» أيضاً. وأبشّارها، هذا في حال وجدتُ طبيعاً، ما أحاول إنجازهُ هو أكثر وأبعد من آثار «التروما»، وهو يتعلّق من خلال التلاصق العاطفي. تلامسُ أحاول باكبر قدر مُمكن حشد الشعور والإحساس بشكل مصقّى، وتقديمه داخل عمل فنيّ.

■ تعتمل اللوحات بشفّافية عالية تُظهر تناخُل الحُكُمات والأشكال هل اللغظيّة مدخّل إلى التذكّر، وهل تحاول تقديمها عنصراً مقارباً للنسيان؟

الحقيقة أنّي، حين ذهبتُ إلى الخطّ الموازي التقني الجديد الذي يظهر في آخر عشرين عملاً موقّعةً بعنوان «سجين»، حاولتُ

فعاليات



إطالة

في القِصّة كما في الحياة

سومر شدّاعة

ما يصنع عمقيرةً أدبية هي أدواك يمتلكها المُبدع، وتأتي من داخل صنعة الفنّ، مثل الأسلوب واللغة، أو اجتراح أشكال أدبية، أو إيجاد معادل فنيّ لواقع شائك. كما أنّ العبقريات الفارقة هي نتاج لتراكم تلال الأعمال والتجارب والمدارس الأدبية، وجيوش مؤلفي الأدب، وتأتي لتتطف حصان من سبقها. تمثّل العبقريات المشهود لها ثقافة عصرها، وتُطلّ على آخر، وتمثّلها لما هو أوسع منها مبنية على أساس فنيّ، على نصوص قوية بأرعة، تختزل تجارب كبيرة، وتلمح كتأبياً آخرين.

على مستوى الثقافة العربية، إخال أنّ الروائي والقاصّ والصحافي الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني (1936 - 1972)، الذي تُصاّدف اليوم ذكرى اغتياله على يد الاحتلال الإسرائيلي، وأحد من تلك العبقريات التي عرفتها الثقافة الفلسطينية، والعربية كلها، إذ يكفي قراءة قصّة من قصصه ليجد القارئ لديه صلابة الموضوع واختزال المفكرة وإشارتها إلى ما هو أوسع منها.

لا حاجة إلى الاستدلال الأدبي طويلاً لتأكيد أهمية غسان كنفاني الفارقة، إذ ليس أمضى من اغتيال الصحافية له إشارة إلى خطورته بوصفه أدبياً لمعياً، وفنّاناً، وقلماً حراً شغوفاً بعدالة قضيتهِ، إلى جانب نضاله السياسي. تخلّص قراءة فاحصة لأدبه إلى أنّ أهمّيته ليست في عدالة الموقف فقط، بل في فنيّته أيضاً، وهما متلازمان في أدب غسان كنفاني.

إذا، اغتالت «إسرائيل» كاتباً نجماً وهو في السادسة والثلاثين من عمره بتفجير في بيروت، وكان ما يزال الكثير لكتيبته ويقولُه نبأيةً عن شعبه، خصوصاً أنّه امتلك ناصية الفنّ، وقد جاء، من قلب الصنعة الفعّية والتجربة العائمة. بهذا، كان خطره على «إسرائيل» مثل البارود. إذ ليس بعيداً عنه ما قدّمه إدوارد سعيد (1935 - 2003) للقضية الفلسطينية، يُضاهي ما قدّمته جيوش عربية كاملة.

دفعنتي قراءة قصّة لغسان كنفاني إلى التفكير فيه باعتباره عبقريةً محقّقة وأدها الاحتلال، والقصّة التي أخصّها الآن منشورة ضمن المجموعة القصصية «عالم ليس لنا»، وهي بعنوان «جُدُران من الحديد»، موقّعة في بيروت سنة 1963، وتتحدّث عن عصفور حبّيس قصص، يضرب الجدران بصورة باسلة بجناحيه، طوال الوقت، من غير أن يهدأ، يقول أحدهم للطفل الذي ياسر العصفور، وقد جاءه هدية من عمّ بعيد، بأنّ العصفور يتعرّف على منزله الجديد، ويحتاج إلى ثلاثة أشهر حتى يعتاد عليه.

يُغيّر الطفل القفص، يُحضّر قصصاً آخر أوسع، لكنّ العصفور يستمرّ بطيرانه الغضوب الدائب، ويقول أحدهم للطفل إنّه أخطأ بتغيير القفص، لأنّه مع المنزل الجديد للعصفور خسر الوقت الذي مضى في اعتياده على المنزل الأوّل. لكن، كان الطفل يهتمّ بأن يُنجز لطائر سكتاً واسعاً جميلاً، يدفعه إلى رفض الحرّية إذا ما فتح له القفص يوماً. كان الطفل يحاول بشوة العصفور بالمنزل الجديد الواسع. وما حدث أنّ الحسون توفّق عن الحركة، ليس لأنّه أكل السجّ، ليس لأنّه أكل المنزل المسوّر بالقبضبان، وإنّما، مثلما يقول أحدهم للطفل، لأنه يتحضر.

لم يقدر الحسون على اعتياد الحياة داخل القفص، لم يقدر الاعتياد على الحياة السجّية، ورفاهيّتها لا تمنّيه. فالحرّية عند الطائر تجربة لا تُعوّض، لا تُستبدل، لا يُستعاض عنها، ولا يُعتاد على حياة أقلّ منها. الطائر رفض الترويض، مات وهو يضرب بجناحيه الغضبن، ببسالة، جدران السجن الحديدية.

وأنا أبحث عنّين يكون هذا الطائر، لم أجد معادلاً له في قصّة الكاتب الفلسطيني إلاّ الإنسان الفلسطيني الذي استمرّ يضرب الأسوار، استمرّ بجناحيه يضرب الجدران التي فرضها عليه الاحتلال، ولا يوجد ما يمنع أن يكون الطائر الذي قتلته محاولاً الوصول إلى حرّيته، طلاً من غرّة أو الناصرة أو القدس، مطلقاً قتلته الاحتلال. (روائي من سورية)

همسات اندلسيّة عنوان العرض الذي يُقدّم عند السابعة والنصف من مساء الجمعة المقبل في فضاء «جدك» بعغان، ويدير حول قصّة كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم، وبعض سببِ الحُبّ الواردة فيه، يُشارك في العرض، الذي كتبه نديم صوالحة ويقدمه نبيك صوالحة، كل من نانسي بيترو (غناء) ومحمد كفيته (غيتار).

عند السابعة من مساء غد الثلاثاء، تُنظّم مكتبة «خان الجنوب» في برلين نقاشاً حول كتاب **نور: سبر لتحوّل الوعي الفردي والجمعي في ظلّ الاضطمة الشمولية**، ملامح أفراد المجتمع المقهور، وعودة اليأس القديمة بعد ثورات الربيع العربي.

يعرض الفيلم الاردني «بنات عبد الرحمان» (2021) للمُخرج زيد ابو حمدان، تُصَلّف «حركة شباب حيفا» مشروع **السينما النّقالة في مسرح سرد** بالمدينة الفلسطينية المحتلة، عند الأمانة من مساء الخميس، الخامس والعشرين من الشهر الجاري. يجوب المشروع احياء حيفا العربية شهرتاً، حيث يعرض افلاما عربية وفلسطينية.

يقدم الاب **بديع الحاج** (الصورة)، عند الخامسة من مساء العشرين من الشهر الجاري في «مؤسسة التوليف والبحث في الموسيقى العربية» ببلدة قرنة الحمره اللبنانية، ندوة بعنوان **الموسيقى التراثية في لبنان: تحديات البحث الميداني وتناجحه**. ينطلق الحاج من دراسة ميدانية في قرن لبنانية مختلفة وصولا إلى شمال سورية.

«إكسبر الذاكرة» - لانيق تصنيبه مطران ومواد مختلفة على مطران، 2023. 90 × 152 سم (صم المرص)

ثقافة

تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيين من قطاع غزة، كي يعثروا على تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزّة



رسم للفنان عماد حجاج

صورة اليس الحقيقية، إلا أننا فعلاً في بلا العجائب. قلّتها وأنصتُ قليلاً إلى صوت المائزات تلقي حجمها على الشارع المقابل لنا. سمعتها نظرتُ إلى نظرة حملتُ ألف سؤال، في عينها كانت تسألني: ماذا يا بني تلقى هذه الصواريخ المتفجرة فوق رؤوسنا؟ هل أغضبنا الهتافُ فارسلتُ حمم الحجيم فوق رؤوسنا؟ أيّ جريمة ارتكبناها؟ ولاسي لم أكن أعرف جرمتنا، قلّتُ في نفسي: ارتكبنا جريمة الحب. كنتُ أريدُ على رأسها من دون أي حرف، ولم تكن هي تسأل، لم تكن نظرتها تحملُ إلا همّاً سرعان ما يزولُ، حين تخلع ثغليها، وترقص حافية أمامي رقصة طوليلة لا أركزُ في تفاصيل موسيقاها، لأنّ أذني كانت مصغية أكثر إلى أصوات الصواريخ المتفجرة في الخارج، وجسدي كان يرتجف انفعالاً عليها. وكنتُ أصغف وأحدث صوتاً عالياً عليها لا أسمع سواها، ربما لتحتفظ ببراءة أعلم يقيناً أنّها فقدتها. كانت زوجتي مها، مدرسة لغة عربية ضلّتُ حروف اللغة منها، تجلس لتدرّس سارة، فلا تجد ما تقولُه في كتاب التاريخ أو الجغرافيا، كلما تحدثتُ عن حدود فلسطين كانت مها تضحك، فإذا ذكرتُ شيئاً من تاريخ فلسطين كانت الضحكات وموعها تغرقُ كتاب التاريخ.

عنه وعرفت أنهم نزحوا إلى رفح. شعرت براحه مفاجئة جعلتني أنهار مكاني. لم أعرف كم مرة غسلت وجهي لاستيقظ مما رأيته اليوم، ولكن أيقظني صوت ابنة عمي الهادئ:

أنت تستهينين الكثير من الماء. تذكرتُ أنّ الماء والكهرباء مقطوعان منذ أول يوم في الحرب، وإن الناس أصبحت تحرّجُ الماء وتقتصد به خوفاً من الوصول إلى الجفاف، ارتجفت منبهة على سريري وكل خليفة في جسدي تنتفض مما رأيته. صورة ذراع الطفلة وأشلاء الأبرياء تتراكم في ذاكرتي، أشعر بالغضب من نفسي، كيف يمكنني التسامح في ما رأيته!

علت أصوات الانفجارات متتالية أوقفت أمل (أمل شخصية أدبية اخترقتها تكس صوتي السردي) عن الكتابة. بنات عمي يصرخن من خارج الغرفة بخوف، صوت من مائتي إرهابي فلسطيني و... حزام ناري على ممتلكاتنا.

شغلت أدمعتي في هاتفي بسرعة وإذا بالذبح يهتف لأعلى:

«يا الله يا الله! لكن انا، لكن البيت دُمر من فيه، الجميع أودوا له أنها وإنها ما كانوا الجديفة في منطقة ليل، فنادق من الانفجار، لكنه لم يستطع التعرف على جثتها، الجثث مقطعة تماماً. ما يستخدمونه هو أسلحة غير طبيعية، ما الذي يستخدمه هؤلاء الإرهابيون لقتل الأبرياء، إنها أسلحة لم تستخدم في أي حرب سابقة، إنهم وحوش وليسوا بشراً...

كنتُ لا أتذكر أنّ زوجة عمي صرخت بي وأنا صرخت، وربما أتذكر صوت عمي الآخر يصرخ بي أن أعود لأن الموضوع خطير جداً، لكنني لم أشعر بنفسي إلا وأنا وسط منطقة النادي الأهلي التي تحولت إلى دخان وجثث متفحمة وأشلاء متناثرة في كل مكان، راحلة الديناميت تخطط برياحته الدماء الساخنة، ولون الدخان الأسود المتصاعد من كل مكان يختلط بلون الدم، وبيوت المنطقة العالية الجميلة التي تحولت إلى أعوام من الحجارة ملأت المنطقة وأخت الكثير من معالمها، وطواقم الدفاع المدني في كل مكان تحاول انتشال بقايا الشهداء بمساعدة رجال الطواقم الطبية والكثير من الناس، وجدنتي أتابع الجثث التي كانت معظمها أشلاء لنساء وأطفال يقوم الناس بانتشالها بمساعدة الطواقم، وأنا أبكي نهارياً وتوقع في كل لحظة إيجاد ابنتائي، صفت آخر بالجنون جعل الجميع يتنطحون أرضاً وقصف كل جهمهم يتفوقون راضعين هنا وهناك، ركضت بدوري لأتعد من المنطقة فتعرت قديمي بنسأ ما على الأرض وكعدت أسط. نظرتُ إلى ذلك الشيء لأجده زراعاً مبدورة ملطخة بالدماء لظفلة تطبق بيدها على دميتها التي لطحختها الدماء بدورها، صرخت، غطيت فمي بيدي ودموعي نهار على وجهي دون وعي، تحركت بطريقة عشوائية لا واعية وجسدي يرتجف من

أحمد عيسى كاتب

أليس في غزة

أحمد عيسى

ثوبتُك الليل إن ينقُص على المخيم، يدنو النهار من موت محتم، تتراحم الأشياء في مخبئتي، الموت والحياة، الحب والبغض، الوجود ذاته، ليس في كينونته-فكر- بل في جدواه، أي فراغ وضمتُ بغرق العالم، الضمير الإنساني، ضمير الأنا، كل الضمائر مضمومة في الشعر من دون جدوى، الصورة منزوعة الألوان، الأبيض والأسود ودرجاته فحسب، كل شيء رمادي، غبار المعارك، براميل البارود، حجارة المنازل المصوفة، حتى مواقف الدول.

عالم الإنسان إلى بدائنته، إلى العصر الحجري الأول، لكنه حين ذاك كان أكثر حضراً، وكانت الناس لا تفتل من دون ثوب، ربما كانوا يموتون من أجل صراع على وليمة شاء، لكن ليس هكذا، من دون أي سبب.

انظرُ إلى باب الدكان الصغير الذي افتتحه عديلي (زوج شقيقة زوجتي) أمام مخيم الإيواء في موقع منزو، كاني به لا أريد أن يتنثري منه أحد، الخدم متلاصقة تالاصفاً يثير النفور، انعدمت خصوصية الناس، جميع النساء صارت متشابهاً، كلهن بملابس الصلاة، كلهن وجوههن سمرام من الشمس، أرايدين خنسة مصفرة من إيقاد النار، أرى ملامح أمي في وجوه الكثيرات منهن، كلهن أمي، أمي التي تزحت بعيداً عنها ولم أرها منذ أسابيع، لا يمكنني أن أنسى وجهها، ملامحها تطارتني، تلومني «بما النصيب، بما لا تخاف، بما مش جيبسنا إلا المكتوب، بما ما تفكر بمرتك وابتك ربنا حينجدهم بإنالله»، هذه الأيام التي كانت تغفّر متعلقة برقية الجدي

إيمان الأطوار كاتبة

تفاصيل غير معلنة

لم تكن قد استعدنا هوانفا التي أرسلناها للشحن عند صاحب الطاقة الشمسية في الحارة، عندما صنعنا انفجاراً هن اعماقنا، ثم عدنا انفجارات متتالية، خرجت لأجد زوجة عمي تشابه شيئاً ما على هاتفها وهي تبكي، اقتربت لأجدها عبر الإنترنت الضعيف جداً تتابع برنامجاً يعرض صوراً لجرار الحرب يوم أمس، صور قطع لإجسام صغيرة، أسود وأرجل وأجزاء من صدور ورؤوس وقطع أجنحة صغيرة لنساء حوامل، ولأطباء يحملون أكياساً كبيرة من النايلون تحتوي على قطع من جثث الأبرياء، وقائمة طويلة باسماء الشهداء وصور جثثهم المظففة والمشوهة، كنت أعطي فمي بيدي والدموع متحررة في عيني عندما عدنا نسمع عدة انفجارات متتالية، وظهر خبر على أعلى شاشة الهاتف عن أنّ الانفجارات الجديفة في منطقة ليل، فنادق من الانفجار، لكنه في منطقة النادي الأهلي، صدمت للمرة الألف ولم أشعر بنفسي وأنا أركض لانتقال حدائتي كم ركضت إلى الشارع، وأنا أهدف باسماء ابنتائي فيهم من سكان هذه المنطقة، صرخت في الشارع عدة مرات باسمائهم، كنت أركض ولا أشعر بالدموع التي اغرقت بي وأنا صرخت، وأنا أتذكر أنّ زوجة عمي صرخت بي وأنا صرخت، وربما أتذكر صوت عمي الآخر يصرخ بي أن أعود لأن الموضوع خطير جداً، لكنني لم أشعر بنفسي إلا وأنا وسط منطقة النادي الأهلي التي تحولت إلى دخان وجثث متفحمة وأشلاء متناثرة في كل مكان، راحلة الديناميت تخطط برياحته الدماء الساخنة، ولون الدخان الأسود المتصاعد من كل مكان يختلط بلون الدم، وبيوت المنطقة العالية الجميلة التي تحولت إلى أعوام من الحجارة ملأت المنطقة وأخت الكثير من معالمها، وطواقم الدفاع المدني في كل مكان تحاول انتشال بقايا الشهداء بمساعدة رجال الطواقم الطبية والكثير من الناس، وجدنتي أتابع الجثث التي كانت معظمها أشلاء لنساء وأطفال يقوم الناس بانتشالها بمساعدة الطواقم، وأنا أبكي نهارياً وتوقع في كل لحظة إيجاد ابنتائي، صفت آخر بالجنون جعل الجميع يتنطحون أرضاً وقصف كل جهمهم يتفوقون راضعين هنا وهناك، ركضت بدوري لأتعد من المنطقة فتعرت قديمي بنسأ ما على الأرض وكعدت أسط. نظرتُ إلى ذلك الشيء لأجده زراعاً مبدورة ملطخة بالدماء لظفلة تطبق بيدها على دميتها التي لطحختها الدماء بدورها، صرخت، غطيت فمي بيدي ودموعي نهار على وجهي دون وعي، تحركت بطريقة عشوائية لا واعية وجسدي يرتجف من

لفظتني وتبرّأت مني، سقطت في حجر أرنب، للعيش كما كانت تمنى، في بلاد العجب

يتصاعد صوته يبكي بحرقه واضحة ويكر: «يا الله يا الله يا الله، جثث محترقة وأشلاء لنساء وأطفال، الدماء في كل مكان حولي... انقذنا أيها العالم نحن وحدنا هنا، نحن هنا أيها العالم!» انهارت دموعي تائراً، وقلّدت بين القنوات لأستمع لمحطات خارجية متعددة تنقل ما يجري في دول العالم العربي والغربي من احتجاجات على المجازر التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في غزّة، تطاهرات في جميع دول العالم، العالم كله ينتفض، ولم تبق دولة في العالم إلا انتفضت عبر تطاهرات تندد بحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة المحاصر.

ينتابني بعض الرضا لهذه المواقف النبيلة، لكنني أتسنى أن يعجز هذا شيئاً، قلّبت القنوات مرة أخرى، صوت لمذبحة لا أعرفها: «جيش الدفاع الإسرائيلي قتل اليوم أكثر من مائتي إرهابي فلسطيني و... شعرت بالغضب من كلمة إرهابي فلسطيني، وعدت أكثر ذراع الطفلة الذي تعفرت بها، واتساعاً عن أي إرهابيين يتحدون!»

هل هناك أطفال إرهابيون يحملون دمي وربية، ما الذي يغيب عقول هؤلاء، أي إجماع هذا!

عدتُ أشعر بدمائني تتثور في أعماقي، وانتبه انها قناة إسرائيلية... ربا، حتى إعلامهم عبارة عن إرهاب منظم وواضح ويعارض متعمداً مع إعلام العالم كله...

تذكرتُ دموع الكهل الذي أوصلني بسيارته، ترى كيف يشعر إنسان فقد ابنته الوحيدة وإنها معها، ولم يستطع إيجاد جثثهم ربما لأنها تقطعت أو تطايرت بعيداً من ضغط الانفجارات أو لأنها تفتحت أو... أغضبت عيني وأنا أشعر بالغثبان، تركت الهاتف ودفنت مسرعة وجهي بين كفي فراقق لأهدأ بينما أصوات الانفجارات حولنا لم تتوقف لحظة، تحثت عيني لتواجهني الأساور الوردية التي منحتني إيمان الكهل وهو يغادر.

أسستُ أمل قلمها وكتبت بحزن: قناة تهوى صنع الأساور الوردية وتطعمها بكلمات الحب، تحولت إلى أشلاء حتى إن والدها عجز عن معرفتها. ترى ما الفرق بينها وبين موهبة تكذب عن الحب في مؤلفاتها، وتسوق للعالم فكرة الحب والإنسانية؟

أنا لذي هوائية جميلة أيضاً، وهي الكتابة لأجل الإنسانية، ويمكن أن أموت بنفس الطريقة. كلنا على نفس الدرسينة وكلنا معرضون للموت بنفس الطريقة.

هل فلتت طائرات الاحتلال أنّ لينا إرهابية، هل تسحق لينا موشة كبهده، أم أن هؤلاء الإرهابيين إنما يشعرون باليسادة أكثر كلما سقوا المزيد من الدماء؟

أسستُ هاتفي، وعدت أحاول الاتصال بمنوع، الذي رده هذه المرة هارب من بيته في الشمال إلى منطقة تل الهوى مع

رياضة



بيبي واحد من المدافعين التاريخيين في نادي بورتو (ديفيد كاردوسو/Getty)

بيبي يخادر بورتو

كروس معتذراً لجدري: لم ألو إيداعك وأتمنى لك الشفاء

اعتذر الألماني توني كروس عن الركلة التي أصابت لاعب الوسط الإسباني بديري غونزاليس وتسيبت في إصابة بركبته، التي سخره من بورغنا وفي الهواء ضاحكة. شابة باعثة تقرا على مسامع أيها صفة أدبية قصيرة كتبها لأول مرة: «ستصبحين كاتبة كبيرة».

كلمته وهو على فراش المرض: الجبتي أسطع أن أبقي حياً لأظنل أرى نجاتك يا ابنتي.

هل انتهت الأدبية والروائية؟

لن يستمر المدافع البرتغالي بيبي في صفوف بورتو، بعد انتهاء عقده مع النادي، الذي ودّعه بنشر مقطع فيديو يستعرض أفضل لحظات مسيرته ويؤكد أنه «أسطورة»

خرجت سارة في صباح السابع من أكتوبر، ولم تعد من يومها. غابت الشمس مرة أخيرة، لم أسمع صوت سارة بعدها، أسمع أنها كبرت في السن فجأة، شاخَتْ وانحني ظهرها، لفظتني وتبرّأت مني، سقطت في حجر أرنب، لتعيش كما كانت تمنى، في بلاد العجب، رفح، 3 آذار/ مارس 2024

عائلته وأنهم بخير. قلت بفرح: لكنها منطقة خطيرة وتعرض للأحزمة قال متأثراً:

- انهدمت أجزاء من البيت على رؤوسنا لكننا استعطينا النجاة، ونحن بخير الآن.

عدتُ اطلب منه مغامرة المكان، لكنه قال لي إن الخروج إلى الشارع أكثر خطورة، وإن غزّة كلها بكل مناطقها غير آمنة فإين سيذهب مثلاً؟ قال إنه سيقبلي في مكانه حتى يهدأ هذا القصف الذي لا يتوقف، حينها قد يستطع المغادرة. ساد صمت قسير ثم قال متلهفاً:

- حاولت الاتصال بك مراراً من دون جدوى، هل أنت والعائلة بخير؟

قلتُ له لا إلا يقلق فاجحجج بخير، لكننا نرقنا وأنا حالياً في بيت عمي...

وما إن أنهيت حديثي معه حتى فوجئت بنظرة عمي الغاضبة وهو يقول:

- لم أحب ركضك بهذه الطريقة من دون أن تردني على ذائبي، الوضع خطير، ماذا كنتُ سأفعل لو أصابك مكروه؟ تعرفين أن المستشفيات بحالة رثة وخطيرة، أنت أمانة عدي لا يمكنك التصرف من رأسك...

كنتُ أعرف أنني مخلفة وأقدر موقفه جيداً، فبهو معه حتى كونه شخصاً مسؤولاً لأن يقلق قلت بهدوء:

- اعتذر، اعترف أنني أخطأت لكن ظننت أولادي...

قاطعني وهو يحاول أن يكتم غضبه:

- لا مبرر لك... الاطمئنان على أولادك لا يكون بهذه الطريقة.

عدتُ أقول متفهمة:

- أفهمك... أعراف ماذا يعني إن تكون شخصاً مسؤولاً في مثل هذه الظروف... ولو كنتُ مكانك فسأغضب.

رايسته يشيح بوجهه مسغافراً فأخذت أفكر، تعودت التصرف بشكل مستقل في السنوات السابقة، طالما أنا في بيت عمي يجب أن أعود نفسي الآن لي لم أعد مستقلة، فصاحب البيت هو صاحب رأي يسبق رأيي حتماً، لأنه سيحمل المسؤولية أمام أي خطأ.

صورة البرج وهو ينهار، مناظر الأشلاء الأدمية والبيوت المدمرة، للدخان الأسود، كذبي، بيبي، ثم مرة أخرى صورة البرج وهو ينهار.

أسسنا: هل انتهت أسطورة الكاتبة والروائية والأدبية التي حملت بها وحلم أبي لي بها أيضاً؟

أرأيت في صورة طفلة صغيرة ترتدي في حضن والدها وتضحك وهو يحضنها ورهبها في الهواء ضاحكة. شابة باعثة تقرا على مسامع أيها صفة أدبية قصيرة كتبها لأول مرة: «ستصبحين كاتبة كبيرة».

كلمته وهو على فراش المرض: الجبتي أسطع أن أبقي حياً لأظنل أرى نجاتك يا ابنتي.

هل انتهت الأدبية والروائية؟

هونغ ميونغ يعود إلى تدريب منتخب كوريا الجنوبية

يعود مدرب كوريا الجنوبية وقائده سابقاً، هونغ ميونغ بو، لشغل القيادة الفنية للمنتخب الوطني بعد خمسة أشهر من إقالة الألماني يورغن كلينسمان، بحسب ما أعلن الاتحاد المحلي لكرة القدم. وقال المتحدث باسم الاتحاد الكوري الجنوبي لوكالة فرانس برس: «لقد وقّعنا مع هونغ ليكون المدرب المقبل لمنتخبنا الوطني».

رافضا الكشف عن أي تفاصيل حول عقد المدرب الجديد، الذي تنتظره مهمة التأهل إلى المونديال.

زفيريف ليبب غوارديولا: بايرن يحتاج إلى مدرب

طالب الألماني الكسندر زفيريف، بيب غوارديولا، بتدريب بايرن ميونخ مجدداً، وحضر المدرب الإسباني في الملعب المركزي بومبيلدون لحضور المباراة بين الألماني والبريطاني كامبرون توري، وقال زفيريف عقب المباراة: «لدينا شخصيات رائعة في القصور الملكية. أسطورة لكرة القدم مثل بيب غوارديولا عندي عندما أرى بيب أشعر بالسعادة. إذ تبين أنه يعاني من «التواء جانبي داخلني من الدرجة الثانية في ركبته اليسرى».



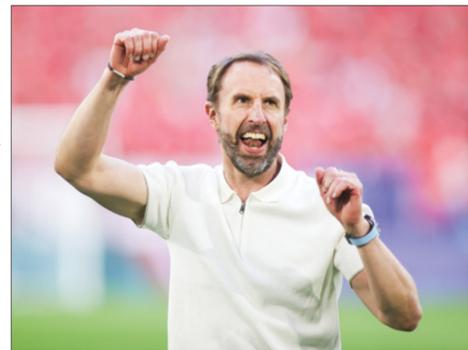
إنكلترا وهولندا إلى المربع الذهبي بصعوبة

تاهل منتخب إنكلترا وهولندا إلى نصف نهائي بطولة يورو 2024، الأول وصل للمرة الثانية تواليًا، والثاني عاد بعد 20 سنة من الغياب

رياضة الترق

الترجيح 5-3، ليتاهل إلى المربع الذهبي للمرة الثانية تواليًا، بعد الوصول إلى الدور نفسه في نسخة يورو 2021، التي شهدت وصوله إلى المباراة النهائية آنذاك وكان المدرب ساوثغيت آنذاك قريباً جداً من تحقيق أول لقب كبير مع بلاده، ولكن الالفت أن ساوثغيت، ورغم المستوى المتواضع للمنتخب الإنكليزي الذي يضم أسماء كبيرة ومميزة في كرة القدم، ورغم تعرضه للكثير من الانتقادات مع كل بطولة قارية أو عالمية كبيرة، فإنه يواصل النجاح المتمثل في المهضي قديماً إلى أوار متقدمة، سواء كان الدور نصف النهائي أو المباراة النهائية، وأمامي في بدايته، وقاد المنتخب إلى الدور نصف النهائي في روسيا، وكان قريباً من الوصول إلى المباراة النهائية آنذاك، وبعد ثلاثة أعوام فقط، قاد المنتخب الإنكليزي إلى المباراة النهائية لبطولة «يورو 2021»، بالجيل نفسه، مع بعض التعديلات الشابة الجديدة، وما هو في «يورو 2024» يصل بإنكلترا مرة أخرى إلى الدور نصف النهائي لتكون نصف نهائي مونديال 2018، ونهائي يورو 2020، ونصف نهائي يورو 2024.

وعلى الرغم من كل هذا النجاح، وإن كان من دون التتويج بأي لقب، فما زال ساوثغيت يتعرض للانتقادات من الصحافة الرياضية العالمية، خصوصاً البريطانية منها، إن تُنقذ بنسبة كبيرة بسبب المستوى الذي تقدمه المنتخب الإنكليزي رغم إمتهاله نجومًا مميزين في التشكيلة التي تُعتبر من بين الأفضل في العالم، ونجوم «البريميرليغ»، وكان المدرب يبحث دائماً عن النتيجة والنجاح، وليس الأداء، وما هو مرة جديدة يخترق من النهائي للمرة الثانية على



يسلمه ساوثغيت لكسر سوء الحظ وتحفيز لقب كبير مع إنكلترا (إيان فرور/جيتي)



مريحة كبيرة لمنتخب هولندا بعد العودة إلى نصف النهائي (يوريس ميريخيس/جيتي)

تراجم أرقام رونالدو في المباريات الحاسمة

اللائح . العربي الجديد

وَدَّ البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 عاماً) الأراضي الألمانية بصمته الجديدة، بعد عامين من صدمة نهائيات كأس العالم في قطر، عندما فشل في قيادة منتخب بلاده إلى المربع الذهبي. ولم تفت رونالدو مشاركته في بطولة أوروبا، من أجل إضافة رقم قياسي جديد في مسيرته، مثل ما حدث في نهائيات كأس العالم، فقد أصبح أول لاعب يُشارك في ست بطولات، لكنه فشل في تحسين رقمه القياسي في عدد الأهداف، والذي ظل 14 هدفاً، ولا يبدو أنه سيكون من السهل تحطيم هذا الرقم في المستقبل القريب، نظراً إلى الفارق عن ضلّاحيه. وغابت إضافة رونالدو على مستوى الأهداف خلال «يورو 2024»، باستثناء المساهمة في هدف وحيد، ورغم أنه الهدف التاريخي لهذه المسابقة، فإنه غادر البطولة الأخيرة في سجله من دون إحراز أي هدف، وفي مختلف المشاركات، غابت بصمة رونالدو في المباريات القوية، إذ خاض مَرتين الدور النهائي من دون أن يسجل هدفاً، ومطمع الأهداف التي سجلها في النهائيات كانت في الدور الأول أساساً، وتقدم المسابقة، فإن أرقام «الدون» تشهد تراجعاً واضحاً.

ويمك «الدون» البرتغالي أرقاماً قياسية عديدة، بما أنه أفضل هدّاف في منافسات دوري أبطال أوروبا برصيد 140 هدفاً، لكن معظم أهدافه كانت في الأوام الأولى من المسابقة، إذ إن رونالدو خاض النهائي في ست منافسات خلال تجربتيه مع مانشستر



أهدر «الدون»، ركلة جزاء في مواجهة سلوفينيا (فرانس روس)



مريحة المنتخب الإنكليزي بعد تاهله إلى نصف النهائي (جيتي)

ربع النهائي لبطولة يورو 2024. ونجح منتخب «الطواحين» بقيادة المدرب رونالد كومان في العودة إلى المربع الذهبي مع الخبر للمنافسة على اللقب الأوروبي الكبير. وأثبت المنتخب الهولندي أنه واحد من المرشحين للمنافسة على لقب البطولة الأوروبية، خصوصاً أنه يملك لاعبين مميزين يلعبون مع أكبر الأندية في أوروبا، ويكثفهم صناعة الفارق والتأهل إلى المباراة النهائية. ويسعى منتخب هولندا لتحقيق اللقب الثاني في اليورو بعد نسخة عام 1988 (يوم ظهر بها كومان لاعباً)، وعليه الآن تخطي منافسه القوي منتخب إنكلترا، الذي

إلى أوار متقدمة هو الأسماء الكبيرة التي يمتلكها المنتخب الإنكليزي، والقادرة على تغيير الكثير بقيادة «الأسود الثلاثة» نحو المباريات النهائية، ولكن الافتقار إلى القيادة الفنية الصحيحة للمباريات النهائية والحاسمة تكلف ساوثغيت الخسارة وعدم تحقيق الألقاب.

هولندا تعود إلى نصف النهائي بعد 20 سنة
عاد المنتخب الهولندي إلى الدور نصف النهائي في بطولة اليورو، وذلك إثر تفوقه على منافسه منتخب تركيا 1-2 في الدور

ورغم تقديمه مستوى متواضعاً في نسخة عام 2024، إلا أنه يبقى مع الأسماء التي يمتلكها واحداً من أبرز المرشحين للوصول إلى الملعب الأولمبي في برلين. ويُذكر أن كومان نجح في الرهان الذي وضعه الاتحاد الهولندي لكرة القدم على عاقبه، فالوصول إلى المربع الذهبي يُعتبر إنجازاً كبيراً، خصوصاً بعد السنوات التي عانى فيها المنتخب الهولندي من الصياغ والفشل في التأهل إلى كأس العالم، ليكون هذا الوصول مكافأة كبيرة للجماهير الهولندية، التي طالما كانت من الأملج في مدرجات ملاعب كرة القدم في البطولات الكبيرة.



لم يسجد رونالدو أمام فرنسا (البيكس/جريم/جيتي)

نجح في تسجيل أهداف خلال خمس نسخ من نهائيات كأس العالم، غير أنّ كل أهدافه من دون تأثير خلال النهائيات أمام أنتليكو مدريد عام 2014، وفشل في ثلاثة أوار أخرى رغم أنه خاض كل المباريات أساسياً، كما أن رونالدو هو اللاعب الوحيد الذي

بفضل أرقامه المثالية، وهو أفضل هدّاف للمنتخحات، لكن عدداً كبيراً من أهدافه مع منتخب البرتغال في التصفيات، كما أنه لا يتألق في المباريات القوية أمام منافسين من الأصف الأول، وما قد تعرض لخيبة جديدة في «اليورو».

ملعب خُر

النهائي الذي لا تنتظره

حسيت غاربا

منَ تتمنى أن يصل إلى نهائي يورو 2024 لكرة القدم؟ بكلّ بساطة ومن مبدأ جديدي، بما أن المنتخب الذي أشجعه ودّع ميكراً، وهو في الأصل لم يكن يستحق تجاوز دور المجموعات حتى أي إيطاليا، فإنتي لا أتمنى أن يكون اللقاء الختامي بين إنكلترا وفرنسا، لأننا حينها - وأنا لا أريد الحزم في هذه المسألة - ستكون أمام واحدة من أكثر المباريات مللاً في تاريخ نهائيات بطولات أمم أوروبا. بناءً على ماذا؟ بناءً على ما شاهدناه حتى اللحظة في النسخة الحالية! لك حينها أن تشاهد إبداعات ديبديه ديشان وغاريت ساوثغيت. من غير المقبول المستوى الذي تقدّمه فرنسا وإنكلترا. الأول يعناصره الكثيره لم يسجل هدفاً من لعب مفتوح، والثاني لديه أدوات قادرة على تشكيل منتخبتين، وفي النهاية عمق هجومي وتدرج بطرعي، بالكرة. طريقة لعب المنتخبين لا تشبه حتى أساليب الدفاع التقليدية. عشوائية كبيرة رغم الكمال من المواهب والهدافين في المنتخبين. هناك لدينا كيليان مبابي وفي الطرف الآخر هاري كين. النهائي بالنسبة لي كمناع ومشاهد سيكون أمتع في حال التقه هولندا مع إسبانيا. مدرستان تحارلان لتقديم كرة هجومية وفي مكان ما مبارياتهما دائماً ما كانت مثيرة.

يورو بازار

قال مدرب منتخب هولندا، رونالد كومان، عقب الفوز في ربع نهائي يورو 2024 على تركيا 1-2 في مباراة كان متأخراً فيها بهدف أنه يتعنى اللعب في نهائي البطولة أمام إسبانيا، لكن يتعيّن عليه أولاً مواجهة إنكلترا وتجاوزها في نصف النهائي، وصرّح كومان: «إنّ سؤال مُبكر للغاية، وألاً علينا أن نستعد جيداً لنصف النهائي الذي سيجمع بين بلدين كبيرين، لكنني أتمنى خوض النهائي أمام إسبانيا، خاصة أننا سبق واجهنا فرنسا في دور المجموعات، ويرى كومان أن على بلاده أن تشعر بالفخر للعودة إلى نصف نهائي اليورو بعد غياب 20 عاماً (لرة الأخيرة كانت في 2004)». نحن بلد صغير وتأملنا أن نصف النهائي رفقة إنكلترا وفرنسا وإسبانيا، هذا إنجاز كبير»، وقال عن المباراة: «دُعمنا كل ما لدينا، عانيتا لكننا أظهرنا روحاً كبيرة كان بعض المنتقدين يقولون إننا لا

نمتلكها». وبحال كومان المشاكك التي واجهها فريقه في الشوط الأول الذي قال أنّه بدأ بشكل جيد أول 20 دقيقة، لقد بدأنا بشكل جيد، وكانت لدينا فرصة جيدة مع مفوس ديباي في البداية، ثم فقدنا الكرة، ولم نتسكن من إيجاد السلاحتا وكان علينا تغيير شيء، ما». وأضاف أنّه في الشوط الثاني تحسّن الفريق وتوسّكن من التركيز بشكل أكبر على منطقة جزاء تركيا وفي تحقيق الانتفاضة. لقد قاتلنا وركضنا أمام منافس صعب ويلعب بكثافة كبيرة. كانت مباراة مثيرة للغاية».

اعتبر جود بيلينغهام، لاعب وسط المنتخب الإنكليزي لكرة القدم، أنّ الفوز بركلات الترجيح في ربع نهائي بطولة دوري الأمم الأوروبية (يورو 2024) أمام سويسرا يمثل «أفضل مباراة» لمنتخبه في البطولة.



وأعرب بيلينغهام في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن «فخره الشديد» برملائه، معتبراً أنّ هذه اللحظات جيدة بالنسبة لهم لكنهم أبطالا، وذكر: «ربما كانت أفضل مباراة لنا في البطولة، إننا فخورون للغاية، أظهرنا شخصية، وعدنا لإظهار ذلك في ركلات الجزاء»، وأضاف: «هذه اللحظات تتميز بالخصوصية وستكون خاصة للغاية في حال الفوز في المباراة المقبلة والتتويج بالبطولة».

أكد الإيطالي فينيتشينو مونتيللا، مدرب منتخب تركيا لكرة القدم، بعد الإقصاء من ربع نهائي كأس أمم أوروبا 2024 على يد هولندا، أنّ فريقه سيحظى الآن بقدر أكبر من الاحترام بعد ما قدّمه في هذه البطولة، معتبراً أنّ كرة القدم التركية سيكون لها مستقبل كبير. وعقب الهزيمة أمام هولندا (2-1)، قال مونتيللا: «بالطبع نشعر بخيبة أمل، لكن الناس في تركيا يحبوننا ويفخرون بنا، نعتقد أنّه بعد هذه البطولة، سيُنظر إلى تركيا بمزيد من الاحترام». وأبدى المدرب الإيطالي اقتناعه بأن المنتخب التركي لديه مستقبل نظراً لأن العديد من اللاعبين في بداية مسيرتهم، في حين قال عندما سُئل عن مستقبله، أنّه يرغب في جني ثمار عمله. وبعاً إذا كان يرى نفسه مدرباً لتركيا في كأس أمم أوروبا المقبلة بعد أربع سنوات، أشار إلى أنّه يتعيّن عليه أولاً التفكير في البطولة المقبلة وهي دوري الأمم الأوروبية، والتأهل لكأس العالم 2026.

أوضح مراد ياكين، مدرب سويسرا، أنّ الإقصاء من بطولة كأس الأمم الأوروبية 2024 أمام إنكلترا بركلات الترجيح «مؤلم» بشكل كبير، لأنّ فريقه «عمل بجد»، لكنه شدد على «الفخر» بمشواره في البطولة التي يخرج منها «مرفوع الرأس»، وفي مؤتمر صحافي بعد المباراة، قال ياكين: «الامر مؤلم، حارلنا جاهدين وصنعنا الكثير من الفرص. أنا حزين من أجل الشباب ومن أجل البلاد. لم تتح لإنكلترا فرض كثيرة، لا نستحق العودة إلى الديار على هذا النحو، لكن يمكننا أن نكون فخورين للغاية». وتابع: «لقد خرجنا لأننا لم نكن جيدين بما فيه الكفاية». ركلات الترجيح مسألة حظ ولم تكن حظوظين. تسببتنا في الكثير من المشكلات للفريق الكبيرة. نغادر البطولة الأوروبية مرفوعي الرأس».

تقرير

وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على عشرة أسماء فقط في قائمة المُصارعين الروس المصرح لهم بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس بصفة مُحايدين بسبب غزو أوكرانيا، لكنها قامت باستثناء اقواهم، مثلَ البطل الأولمبي مرتين عبد الرشيد سادولاييف

روسيا وأولمبياد باريس

لجنة. العربي الجديد

قررت اللجنة الأولمبية الدولية السماح ل22 رياضياً من روسيا و17 من بيلاروسيا بالمشاركة بصفة محايدين في أولمبياد باريس 2024، التي تنطلق في السادس والعشرين من شهر يوليو/تموز الحالي، بعدما سبق لها أن نشرت في بيان رسمي، في منتصف شهر يونيو/حزيران الماضي، لائحة أولية من 25 رياضياً، بواقع 14 من رياضات (التراجات على الطرق والجماز/ الترامبولين ورفع الأثقال والمصارعة)، لكن اللجنة الأولمبية الدولية أضافت بيان العديد من الرياضيين الروس قرووا رفض الدعوة، أبرزهم الدراج الكسندر فلاسوف، وخمسة من بيلاروسيا، إلا أن الاتحاد الروسي للمصارعة أعلن رفضه بشكل واضح وصريح مشاركة جميع رياضيه في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس. ورفض الاتحاد الروسي للمصارعة للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، بعدما تلقى دعوة رسمية من اللجنة الأولمبية الدولية

فلاديمير كليتشكو



قرار الدراج فلاسوف

لن يشارك الدراج الروسي الكسندر فلاسوف (28 عاماً) في أولمبياد باريس، بعدما تلقى دعوة من اللجنة الأولمبية الدولية من أجل خوض غمار سباقات الطريق الطويل، وبحسب بيان اللجنة الأولمبية الدولية، فإن فلاسوف رفض المشاركة في أولمبياد باريس، لأنه يعتبر أن خوض غمار السباقات غير مناسب بالنسبة له من أجل تحقيق نتيجة جيدة، فضلاً عن ضغط الرعاثة الكاملة للانفصالات، وكان فلاسوف يعدّ أحد للرياضيين الروس الذين سمح لهم بالمشاركة في أولمبياد باريس.

بعدما قامت باستثناء اقواهم، مثل بطل الأولمي مرتين عبد الرشيد سادولاييف أو بطل العالم مرتين زاور أوغوييف، إذ يرى الاتحاد الروسي أنّ «عالم المصارعة الموحّد فقد فرصته الأخيرة لرؤية إحدى أقوى المنافسات خلال الألعاب الأولمبية»، وأفاد المياني بأنه بعد الاجتماع الذي عقده مع المصارعين المدعويين للمشاركة في أولمبياد باريس 2024 ومدربيهم، «اتخذ قرار بالإجماع برفض المشاركة في هذه الألعاب الأولمبية»، بعدما فرضت اللجنة الأولمبية حظراً على الرياضيين الروس والبيلاروس بعد غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير 2022، قبل أن يُرفع الحظر ويُسمح لهم بالمشاركة تحديداً بصفة محايدين في حال استوفوا معايير محددة وصارمة، واستبعدوا من المنافسات الجماعية.

وكانت اللجنة الأولمبية قد توقعته، في شهر مارس/آذار الماضي، مشاركة 36 رياضياً روسيا و22 من بيلاروسيا في الألعاب الأولمبية التي تحضنها باريس، «وفقاً لأكثر السيناريوهات احتمالاً»، ويحد أقصى 55 و28 توالياً، وكشفت اللجنة الأولمبية في آذار/مارس أن الرياضيين المحايدين ستكون لهم علمهم الخاص بخلفية خضراء وتشديدهم الخالي من الكلمات، ويحتاج الرياضيون من البلدين إلى خوض منافسات التأهل إلى الألعاب واجتياز فحص مزدوج، أولاً من قبل الاتحادات الرياضية الدولية ثم من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، لأنّيات أنهم لم يدعّموا غزو روسيا لأوكرانيا بنشاط أو لم يكن لهم أي روابط مع جيشي بلديهم وسبّحون هذا العدد أقل بكثير من 330 رياضياً روسيا و104 من بيلاروسيا شاركوا في ألعاب طوكيو 2021. ولن يشارك الرياضيون المحايدين في حفل الافتتاح على نهر السين كما لن يشر الجدول إلى الميداليات التي سيوفون بها هؤلاء.

من جهتهم، يأمل القائمون على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية باريس تطبيق «هدنة أولمبية»، تعلق بموجبها الأعمال العسكرية بين روسيا وأوكرانيا بمناسبة الألعاب الأولمبية، وهي هدنة تمثّل تقليداً في الألعاب القديمة ولها جذور تعود إلى حقبة اليونانيين. ومع ذلك، تتحضر باريس لأسوأ السيناريوهات الممكنة، فيعد هجوم 22 مارس/آذار الماضي الذي استهدف قاعة للتحفلات في موسكو وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية، أعلن مجلس الدفاع والأمن الوطني في فرنسا رفع درجة اليقظة الأمنية إلى أعلى مستوى تحسباً لهجمات محتملة، وذلك لأول مرة منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول 2023 بعد حادثة اغتيال البروفيسور دومينيك بترارد طلعنا، وبالعودة إلى نداء الاسم المتحدّث



يصدر النداء الرسمي كل عامين قبل بداية دورة الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية والمبارالمبية، ولطالما وجه الغرب اتهامات لموسكو بعدم احترامها الهدنات المعلنة، من لأولمبياد 2024، صوتت الدول في الجمعية العامة بالإجماع على مشروع قرار من أجل هدنة أولمبية، مع الاحتفاظ بولتي سورية جزيرة القرم بالقوة في 2014 خلال الألعاب وروسيا بصوتيهما.

للامم المتحدة الدول الأعضاء في قرارها 11/48 المؤرخ 25 أكتوبر/تشرين الأول 1993 على مراعاة الهدنة الأولمبية ابتداء من اليوم السابع قبل افتتاح الألعاب الأولمبية، وحتى اليوم السابع الذي يلي اختتامها، وبتأيد من عام 1994، شرع رئيس الجمعية العامة في إصدار نداء رسمي لمراعاة الهدنة،

فلاديمير كليتشكو

صورة في خبر

خاميس المتالف

أكد الكولمبي خاميس رودريغيز، الذي قدم أكبر عدد من التمريريات الحاسمة، بواقع خمس تمريرات، في بطولة كوبا أميركا 2024 للقامة في الولايات المتحدة، أنّه يمزُ به «مرحلة رائعة»، بعد فوز فريقه على بنما بخماسية نظيفة، لكنه حذر من أن «الجزء الأصعب لم يأت بعد» في نصف النهائي أمام أوروغواي، وفي تصريحات عقب انتهاء المباراة قال لاعب ساو باولو، الذي لم يلعب معه منذ بداية الموسم في البرازيل: «أمرٌ بمرحلة جيدة للغاية وكذلك زملائي في المنتخب»، وأقرّ صاحب الـ32 بأنّه شعر «بمسؤولية كبيرة، لكونه قائد المنتخب الوطني.



على هامش الحدث

اندريك يطالب بدعم كلّ البرازيليين

ابتدى اندريك، النجم الصاعد في منتخب البرازيل لكرة القدم، حزنه عقب إقصاء السيلسياس من ربع نهائي كوبا أميركا 2024 على يد أوروغواي، لكنه طالب بدعم الجماهير من أجل موندبال 2026. وقال المهاجم الذي سينضمّ إلى ريال مدريد الصيف المقبل، والذي سيلعب 18 عاماً في يوليو/تموز الجاري: «أنا حزين. ليس نحن فحسب، بل جميع البرازيليين، لأن توديع البطولة أمرٌ صعب، خاصة في ركلات الترجيح». وقال في نهاية مباراة ربع النهائي التي فازت بها أوروغواي 2-4 بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي، «تريد إعادة البرازيل إلى صدارة كرة القدم، لكن لسوء الحظ لم نتمكن من ذلك هذه المرة». وتعهّد اندريك بأنّه وزملاءه سيواصلون العمل على تحسين مستواهم قبل تصفيات كأس العالم 2026 التي ستستأنف في سبتمبر/أيلول المقبل. وقال: «أمل أن نحصل على دعم جميع البرازيليين. أعلم أنّ من الصعب للغاية الحديث من ذلك الآن، لكن دعم الجميع سيكون ضرورياً.»

خسارة فاسية لناديف إنتر ميامي

تلقى إنتر ميامي هزيمة مؤلمة 1-6 على يد مضيغة سينسيناتي، في غياب النجمين ليونيل ميسي ولويس سواريز، ليخسر صدارة جدول القسم الشرقي من الدوري الأميركي لكرة القدم، وأنهى إنتر ميامي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد الإسباني سرجيو بوسيكيس، وتعدّ هذه هي المرة الرابعة التي يحصل فيها لاعب البارسا السابق على البطاقة الحمراء طوال مسيرته الكروية. واصطدم الإنتر بعد أربعة انتصارات من دون ميسي وسواريز، بسينسيناتي بقيادة الأرجنتيني لوسيانو أكرستا، وكان الفريق قبل هذه المباراة وصيف القسم الشرقي، وبعدها كان أفضل فريق في 2023 خلال الموسم الاعتيادي. ورفع سينسيناتي رصيده إلى 48 نقطة يرتقي بها إلى صدارة القسم الشرقي ويتقبلي له مباراة مؤجلة، بينما تجنّد رصيده إنتر ميامي عند 47 نقطة وفي مباراة أخرى، اكتسح كولومبس كرو حامل اللقب ضيفة تورونتو برعاية نظيفة. أبرزيد كولومبس كرو رصيده إلى 39 نقطة وحل في المركز الثالث لكنّ لديه مباراتين مُؤجّلتين.

بيلسا: فرزا على الطريقة الأوروغويانية

أكد الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، مدرب منتخب أوروغواي أنّ فوز السيلسيستي بعد معاناة ركلات الترجيح أمام البرازيل في ربع نهائي كوبا أميركا، جاء «على الطريقة الأوروغويانية»، وقال بيلسا: «كلّ ما حدث كان على الطريقة الأوروغويانية، يضيفي اللاعبون يوماً شخصيية على الفريق»، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقب المباراة التي جرت في ملعب البيغايتن بلاس فيغاس بولاية نيفادا والتي فاز فيها الفريق السماوي بنتيجة 2-4 بركلات الترجيح. وأضاف أيضاً: «كان لغاءٌ مغلقاً للغاية، ومتكافئاً وشديد العنيد، لم تحدث تغييرات كثيرة، ارتدنا إلى الدفاع بعد الطرد، لكننا لم نتعرّض لتهديد خطير على مرمانا.

التمشك بالنتيجة مثلما حدث اليوم يضيفي على الفريق هوية كرة القدم الأوروغويانية». ولعبت أوروغواي آخر 15 دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين بعد حصول نايفتان ناندوين على بطاقة حمراء، مباشرة، لكنها دافعت بطريقة مُنظمة ولم تمنح البرازيل الفرصة لتهديد شبانكها. كما كشفت بيلسا أنّه يفضل كرة القدم الهجومية، لكنه انثنى على الأداء الدفاعي المميز الذي قدمه لاعبيه، مشدداً على أنّ فريقه «مستعدٌ للعب أمام أي منافس» في إشارة إلى مواجهة كولومبيا الأربعاء المقبل في نصف النهائي.

فلامغو يسقط في فخ التعادل ويحافظ على صدارة الدورى البرازيلى

حافظ فلامنغو على صدارة الدوري البرازيلي لكرة القدم رغم سقوطه في فخ التعادل 1-1 أمام كويابا ضمن الجولة الـ15 من المسابقة. ونجح فلامنغو في قلب تأخره على ملعيه ماراكانا بهدف البيريك لاميردا (د.7)، إلى تعادل من خلال بدرو غيلبريمي (د.61) من راسية. ورغم أنّه كان المرشح الأوفر للفوز، إلا أن فلامنغو عانى من أجل تحقيق التعادل على ملعبه أمام منافس شجاع يحتلّ المركز الـ15 في الجدول، وحقق فلامنغو خلاها هذا الموسم تحت قيادة مدرب المنتخب البرازيلي السابق تيتي، تسعة انتصارات وأربعة تعادلات وهزيمتين، وأصبح رصيده فلامنغو 31 نقطة في الصدارة، ليبتعّد بأربع نقاط عن كل من بورتاغو وبالميراس وباهيا، التي خاضت 14 مباراة، وبالرصيد نفسه عن ساو باولو، الذي فاز بفاتية نظيفة على براغانتينو.

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

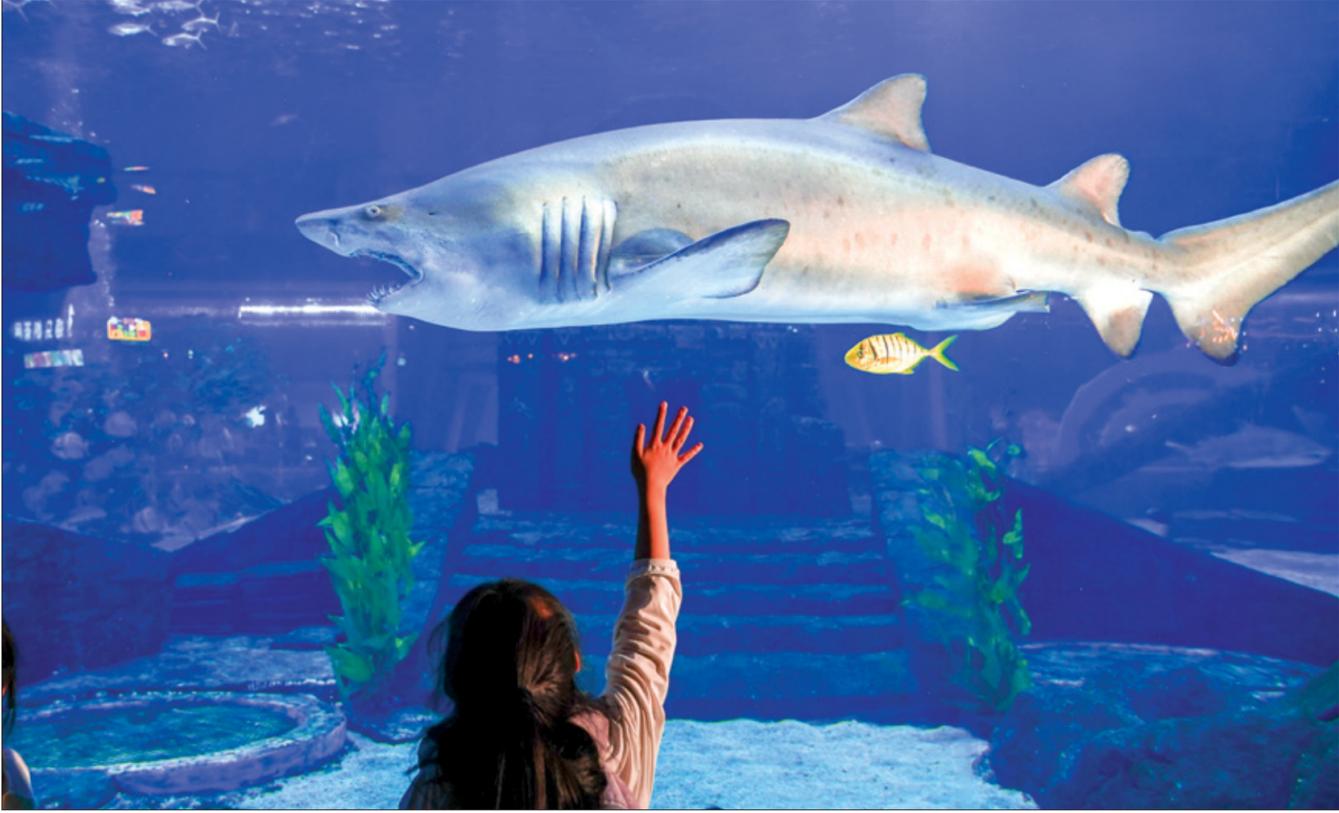
حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty

حصه سادولاييف على الميدالية الذهبية من أولمبياد طوكيو (صوم/بكر) Getty



وجدت دراسة أن بيض أسماك القرش من غير المرجح أن يفقس بنجاح من دون التصدي لظاهرة الاحتباس الحراري العالمي. ويعني ارتفاع درجات الحرارة أن مزيداً من ثاني أكسيد الكربون سيذوب في المحيط، ما يجعله حمضياً



يلعب التغير المناخي دوراً أساسياً في ما تتعرض له هذه الكائنات (Getty)

في المجموعتين الأولى والثانية، بنسبة 81% و83% على التوالي. أما المجموعة الثالثة التي تحاكي نموذجاً لظروف المحيطات المتوقعة إذا استمرت البشرية في استخدام المزيد من الوقود الأحفوري، فقد كان معدل بقائها على قيد الحياة منخفضاً إلى حد كارثي، فلم يتجاوز 11% فقط. «لقد صدمنا من انخفاض معدل البقاء على قيد الحياة الذي لوحظ في سيناريو SSP5، مع فقس 11% فقط من الأجنة، وكانت نسبة عدم الفقس أكثر وضوحاً في شهر أغسطس/ آب، بالتزامن مع أعلى درجات الحرارة التي وصلت إلى 23,1 درجة مئوية، وخلال مرحلة النمو حيث تخضع الأجنة لإعادة امتصاص الأحياسيم»، توضح الباحثة كولون. ووفقاً للدراسة، فإن أسماك القرش الباقية في المجموعة الثالثة اختلف نمط نموها عن أسماك القرش الأخرى؛ إذ كانت أسماك القرش الباقية أقل حجماً من تلك الموجودة في المجموعات الأخرى، ولكن كان معدل نموها أسرع بعد الفقس. لذلك، يرى الباحثون أن أسماك القرش قد تحتاج إلى تطور غير طبيعي من أجل البقاء على قيد الحياة في ظل تغير كبير في المناخ. ترى المؤلفة الرئيسية للدراسة أن ما يجعل أسماك المجموعة الثالثة مميزة لا يزال غير واضح، لكن من خلال الاعتراف بالاختلاف بين الأفراد في أنواع الكائنات البحرية الصغيرة، يمكن للباحثين تقييم النجاح البيئي المستقبلي لأنواع.

باختصار

ينجم ارتفاع درجة حرارة المحيطات وتحمضها عن تركيزات أكبر من ثاني أكسيد الكربون المذاب في البيئات البحرية

بالنسبة إلى بعض الكائنات، مثل أسماك القرش التي تتميز ببطء وتيرة دورة الحياة، يمكن أن تكون معدلات الفقس المنخفضة أمراً بالغ الخطورة

من دون تغييرات جذرية، تتجه البشرية نحو مستقبل أكثر دفئاً، ومن ثم قد تكون أسماك القرش من الحيوانات التي سيُقتضى عليها بسبب المناخ الأكثر دفئاً

الصغير المرقط في ظل ثلاثة ظروف منفصلة. كما خصصت عينة للرصد، إذ كانت درجات الحرارة ودرجة الحموضة المائية مطابقة للمحيطات في الفترة من عام 1995 إلى عام 2014. كانت هناك مجموعة يشار إليها باسم SSP2، أو سيناريو منتصف الطريق، حيث ترتفع درجات الحرارة بمقدار 2,7 درجة مئوية وينخفض الأس الهيدروجيني بمقدار 0,2. تهدف هذه المجموعة إلى محاكاة ما سيحدث في عام 2100 إذا قلل البشر من استخدام الوقود الأحفوري، ولكن لم يتوقفوا عن استخدامه كلياً. أما المجموعة الثالثة فسميت SSP5، أو سيناريو التنمية المعتمدة على الوقود الأحفوري، وتختم هذه المجموعة بظروف ترتفع فيها درجات الحرارة بمقدار 4,4 درجات مئوية وينخفض الأس الهيدروجيني بمقدار 0,4. تحاكي هذه المجموعة ما يمكن أن يحدث إذا استمر البشر في زيادة استخدامهم للوقود الأحفوري حتى عام 2100. أظهرت أجنة سمك القرش معدل بقاء مرتفعاً

دفعاً الذي يمكن أن نشهده بعد 80 عاماً من الآن. وجدت الدراسة أن بيض أسماك القرش من غير المرجح أن يفقس بنجاح إذا لم يجر التصدي لظاهرة الاحتباس الحراري العالمي. ويعني ارتفاع درجات الحرارة أن مزيداً من ثاني أكسيد الكربون سيذوب في المحيط، ما يجعله حمضياً وغير صالح لحياة الكائنات البحرية. توضح المؤلفة الرئيسية للدراسة نومي كولون، طالبة الدكتوراه في مختبر بيولوجيا الكائنات الحية والأنظمة البيئية المائية في فرنسا، أن أجنة الأنواع التي تضع البيض حساسة للظروف البيئية. وبالنسبة إلى بعض الكائنات، مثل أسماك القرش التي تتميز ببطء وتيرة دورة الحياة، يمكن أن تكون معدلات الفقس المنخفضة أمراً بالغ الخطورة في عملية توالد النوع. وقالت كولون، في تصريح لـ«العربي الجديد»: «إن الدراسة التي أجريت على مدار عشرة أشهر ركزت على نمو الأجنة، واستهلاك صفار البيض، ومعدلات البقاء على قيد الحياة لبيض سمك القرش

محمد الحداد

أظهرت دراسة جديدة أن التأثيرات المشتركة لارتفاع درجة حرارة المحيطات وتحمضها يمكن أن تؤدي إلى انخفاض كارثي في بقاء أجنة أسماك القرش على قيد الحياة بحلول عام 2100. الدراسة التي عرضت يوم الثالث من يوليو/ تموز، في مؤتمر البيولوجيا التجريبية في التشيك، هي أول بحث يثبت أن التغير الشهري في درجات الحرارة يلعب دوراً مهماً في موت أجنة أسماك القرش. بنجم ارتفاع درجة حرارة المحيطات وتحمضها عن تركيزات أكبر من ثاني أكسيد الكربون المذاب في البيئات البحرية، ما يؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة المياه وانخفاض مستويات الأس الهيدروجيني. وفقاً للدراسة، فإنه من دون تغييرات جذرية، تتجه البشرية نحو مستقبل أكثر دفئاً، ومن ثم قد تكون أسماك القرش أحد الحيوانات التي سيُقتضى عليها بسبب المناخ الأكثر

بيض القرش خطر الفناء بسبب حرارة الأعماق



أظهرت دراسة جديدة أن التأثيرات المشتركة لارتفاع درجة حرارة المحيطات وتحمضها يمكن أن تؤدي إلى انخفاض كارثي في بقاء أجنة أسماك القرش على قيد الحياة بحلول عام 2100. الدراسة التي عرضت يوم الثالث من يوليو/ تموز، في مؤتمر البيولوجيا التجريبية في التشيك، هي أول بحث يثبت أن التغير الشهري في درجات الحرارة يلعب دوراً مهماً في موت أجنة أسماك القرش. بنجم ارتفاع درجة حرارة المحيطات وتحمضها عن تركيزات أكبر من ثاني أكسيد الكربون المذاب في البيئات البحرية، ما يؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة المياه وانخفاض مستويات الأس الهيدروجيني. وفقاً للدراسة، فإنه من دون تغييرات جذرية، تتجه البشرية نحو مستقبل أكثر دفئاً، ومن ثم قد تكون أسماك القرش أحد الحيوانات التي سيُقتضى عليها بسبب المناخ الأكثر

وأخيراً

إسماعيل كاداريه والنقد الموارب

محمود الرجبي

«أخبروني، هل بمقدور أي منكم أن يذكر لي اسم وزير الثقافة في عصر شنكسيير؟...» إسماعيل كاداريه من رواية «العاشق والطاغية». الكاتب الراحل أخيراً (1 تموز/ يوليو 2024) إسماعيل كاداريه، يُعد الاسم الأشهر في بلده ألبانيا، التي ظلت معزولة. بل يمكن القول إنه حتى رئيسها الشيوعي أنور خوجة لم تعرفه إلا من خلال علاقة الود بينهما، كما كنا قديماً لم نعرف سيف الدولة (967)، على إنجازاته وثقافته الأدبية العالية كما يسردها الثعلبي (1038) في «يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر». إلا من خلال أبي الطيب المتنبي (965). روايات إسماعيل كاداريه توارب الواقع حين تُقدم مادتها الحكائية ملتبسة بالتاريخي والأسطوري. لم يكن أي تاريخ، إنما تاريخ بلده ألبانيا، وخاصة في الفترة العثمانية. النقد الموارب للواقع المعاش، ولكن ليس من طريق التعريض به مباشرة، إنما من طريق الاستعانة بأحداث التاريخ والأسطورة. الحكم العثماني من القرن الرابع عشر إلى بدايات القرن العشرين انتهى، بعد ضعف الدولة العثمانية، إلى تآكل أراض كثيرة من ألبانيا، بعضها صار لصالح اليونان، كما خسرت ألبانيا الجبل الأسود

وكوسوفو. مثلاً، في رواية «قصّة مدينة الحجر»، يبتكر السارد مدينة مُتخيّلة، ويبني عليها واقعاً مُعاشاً، وبذلك يستفيد من مفردات الحياة القديمة، ولكن من دون أن يحددها تاريخياً. إنما يفتحها زمنياً على مختلف الممكنات المعيشية. ربّما لأنه مدرك أنه يكتب فنّاً وليس تاريخاً. ورواية «من أعاد دورنتين» تبدأ بحقق ومساعدته يعيشان في عصرنا، ويصوران واقعاً حياً، ولكن من خلال خرافة تتعلّق بفتاة يأتي بها أخوها الميت من بلدتها البعيدة حيث تزوّجت، وذلك لكي تزور أمها بعد انقطاع سنيناً. لتصاب الفتاة بالصدمة حين تعلم أنّ جميع إخوتها التسعة قد قتلوا في غيابها، والأمر تصاب بصدمة مضاعفة حين تعلم أنّ الذي عاد بها إلى البيت على ظهر حصان هو أخوها الميت، وبذلك تكون الفتاة قد عادت إلى بيت أمها برفقة شبح. ورواية الحصار (أو القلعة، في ترجمة أخرى) تسرد جانباً من واقع تاريخي يتعلّق بحصار الجيش العثماني إحدى القلاع الألبانية، ولكن الكاتب يقبل النتيجة، في الواقع ينتصر الجيش العثماني، ولكن في الرواية يكون النصر للألبان. وربّما فعل كاداريه ذلك لكي يثبت أنه لا يكتب التاريخ حين يذكر خلاف ما هو مُوثّق ومُسطّر في متونه، أو كأنه أراد أن يكتب تاريخاً جديداً لبلده يدسّ من خلاله مجموعة من

الأحلام والرؤى والانطباعات المعاصرة، التي لم يُنح بها، أو يّاح بها بصورة مُواربة، وذلك حتّى لا يستفزّ. وهو الكاتب المدلل وعضو مجلس الشعب في حكومة البلشفي أنور خوجة، سلطة وأمن بلاده. ولكن الواقع يتجلى باستخدام التجارب الإنسانية لتعبّر عن نفسها، وتكشف أحوالها، من دون إصدار أحكام مباشرة واضحة. لذلك يمكن القول إنه استخدم التاريخ والأسطورة حلبة للعب السرد، مُبتعداً عن سجنّي التاريخ والأسطورة في قلبهما التعريفي، إنما بتحريكهما في أرض الفنّ وسلحات المهارة.

استخدم كاداريه التاريخ والأسطورة حلبة للعب السرد، مُبتعداً عن سجنّي التاريخ والأسطورة في قلبهما التعريفي

ويتجلى الواقع المعاش، بأحبابه، في رواية «قصر الأحلام». الفساد الإداري والمحسوبية قُدّما في صورة مُواربة يمكن أن يتفاعل معها أي قارئ في أي مكان. ورواية «الجسر» يمكن أن تُذكر أيضاً بالكاتب اليوغسلافي إيفو أندريتش، صاحب الرواية النوبلية «جسر على نهر درينا»، فأجواء التأثر واضحة خاصة أنّ كلتا الروايتين تحاكيان الفترة العثمانية وتنتقدانها. وإن كان كاداريه يزيحنا أكثر إلى البعد الرمزي حين يوارب الواقع التاريخي، ولا يلتزم بحدوده كما في معظم رواياته. وثمة رواية لكاداريه غير معروفة قياساً بباقي رواياته، وقد كتبها بعد رحيل الرئيس أنور خوجة، حملت عنوان «العاشق والطاغية»، يمكن أن تُوحى مباشرة بأنه يُصفي حساباً مع فترة سابقة، رواية قصيرة (أو هي قصّة طويلة) جاءت في أقل من سبعين صفحة، سيكون العاشق، في أحد أبعادها، هو كاداريه، الذي عاد من المنفى، فيوجد كاتب ثمانيني في الرواية، والطاغية يمكن أن تشير إلى الرئيس خوجة. إذ تذكر الرواية الأحزاب، كما تشير مباشرة إلى «القائد»، الذي جاء ليصطاف في بلدة «بوغراد الألبانية». ترك إسماعيل كاداريه مجموعة كبيرة من الأعمال الأدبية (تجاوزت خمسين عملاً)، كثير منها مُتّفق في تقديم مواضيعه، ومُمتّع أيضاً.